صفحة قرشا

الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

السبت ٩ حزيران ١٩٧٩ الموافق ١٣ رجب ١٣٩٩ العدد ٤٩٩٥

No : 4995 - SATURDAY - 9 - 6 - 1979

الحص يتابع اتصالاته بشان الوضع في الجنوب

بيروت – اجرى الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية اتصالين هاتفيين أمس مع مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة غسان تويني واطلع منه على نتائج الاتصالات الجارية الآن بشان عقد جلسة لمجلس الامن الدولي لبحث تطورات الوضع في الجنوب اللبناني.

وعلى صعيد اخر يلقي الدكتور الحص يوم الاثنين القادم خطابا هاما في حفل تخريج دفعة جديدة من طلبة

البقية على ص – ١١ –

مؤتمر جمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية يعقد هذا الاسبوع في مقاديشو

الكويت – سانا – يعقد في مقاديشو في الثاني عشر من الشهر المقبل المؤتمر السنوي الحادي عشر لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية.

ويناقش المؤتمر عن اعمال لجنة الاغاثة التي شكلها مؤتمر الرباط لاعداد دراسة حول اوضاع اللاجئين في جنوبي لبنان وارتيريا والاوضاع السيئة في موريتانيا والصومال وجيبوتي.

خدام يلقي كلمة سورية أمام مؤتمر كولومبو

مصر التي نحب غير النظام الذي نقاوم

المطلوب تعليق عضوية نظام السادات في حركة عدم الانحياز

حلف كارتر – السادات – بيغن خطر على السلام والأمن الدوليين

● التقى السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية امس كلمة في مؤتمر مكتب تنسيق دول عدم الانحياز المنعقد في كولومبو دان فيها معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني وقال: اذا كان العالم قد شهد تطورات هامة الا ان من اهمها واخطرها على الامن والسلم الدوليين وعلى الاستقرار الدولي قيام حلف جديد في منطقة الشرق الاوسط تقوده وترعاه الولايات المتحدة الامريكية بين الحكومة المصرية والاسرائيلية بهدف تصفية قضية فلسطين وتمزيق الوطن العربي.

واوضح السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية أن المعاهدة المنفردة تشكل خروجا على مبادىء الوحدة العربية وعلى مبادىء حركة عدم الانحياز وقراراتها كما انها تشكل خروجا على الشرعية الدولية وعلى قرارات الامم المتحدة.

وبين السيد خدام أن المعاهدة خطوة نحو الحرب وان اطراف المؤامرة يحاولون تضليل الراي العام العالمي بزعم ان ماتم خطوة نحو السلام في الوقت الذي تقدم فيه الولايات المتحدة اسلحة متطورة لاسرائيل بمقدار خمسة مليارات ونصف المليار من الدولارات. واضاف ان المعاهدة قد انهت استقلال مصر وفرضت التسلط الاسرائيلي والهيمنة الامريكية على مقدرات مصر الشقيقة ولقد سلم السادات بموجب اتفاقيتي كامبديفيد والمعاهدة القدس للصهاينة وقبل بها عاصمة لهم قرارها وتفاوض مع الاعداء على أرضها.

واكد السيد خدام ان المعاهدة تشكل خروجا على قرارات عدم الانحياز وتتطلب موقفا حاسما. ولابد من اجراءات تفرض ضد النظام المصري لخروجه على قراراتها من جهة ولانه يتعامل مع نظام عنصري من جهة ثانية. واكد السيد خدام اننا نقف الى جانب شعب مصر العربي من أجل الاستقلال ومن اجل التحرر من التسلط الاسرائيلي والهيمنة الامريكية حيث افقده السادات نعمة

– البقية على ص ١١ –

● طالع نص الكلمة على الصفحة الرابعة ●

منظمة المدن العربية تعبر عن اعتزازها بموقف سورية القومي

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من المكتب الدائم لمنظمة المدن العربية الذي انعقد في الكويت برقية تحية هذا نصها:

ان اعضاء المكتب الدائم لمنظمة المدن العربية الذين يعقدون دورة طارئة بالكويت ليسعدهم ان يعربوا لفخامتكم عن اعتزازهم بموقفكم العربي الاصيل في مؤتمر القمة العربي في بغداد وما نجم عنه من اجماع عربي خير يعطي أمتنا العربية وحدة كلمتها وارادتها ويمكن قوتها ويحشد طاقاتها في سبيل قضيتها المقدسة العربية قضية فلسطين وشعبنا العربي الفلسطيني وقضية القدس الشريف أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين هذا الموقف الصادق الامين يستحق منا الشكر والعرفان والتقدير ويجد عند كل مدينة عربية منا التاييد والاستعداد المطلق للتضحية في سبيل

– البقية على ص ١١ –

محسن: اخلاء المدن والمناطق الاهلة بالسكان تطبيق لقرار سابق

عمان – سانا – اكد السيد زهير محسن – عضو اللجنة التنفيذية ورئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية أن اخلاء المدن والمناطق الاهلة بالسكان من المسلحين في مناطق الجنوب اللبناني هو تطبيق لقرار سابق في هذا الشان.

ونقلت – قنا – امس عن السيد محسن قوله ان هذا العمل من المقاومة ياتي تاكيدا على حرصها ورغبتها في عدم اعطاء – اسرائيل – اية ذريعة او مبرر للاعتداء على المدن والمناطق الاهله بالسكان في القطر اللبناني الشقيق.

حزب التجمع يفضح لعبة الانتخابات ويكشف دور نظام السادات في تزييفها

القاهرة – سانا – ندد حزب التجمع الوحدوي التقدمي في مصر بالتدخل السافر لاجهزة أمن نظام السادات في مسيرة عملية انتخابات مجلس الشعب المصري.

واوضح البيان الذي اصدره حزب التجمع الوحدوي التقدمي ووزعه على وكالات الانباء أن الكثير من صناديق مكاتب الاقتراع كانت بالفعل مليئة ببطاقات انتخابية لصالح مرشحي حزب السادات قبل بدء عملية الانتخابات.

واشار حزب التجمع في بيانه الى عدة حالات خروج وانتهاك للقوانين والنظم الانتخابية.

وذكر البيان ان اثنين من انصار خالد محي الدين رئيس حزب التجمع اصيبا صباح أول أمس بطلقات نارية في حين اعتقل ابو العينين مرشح الحزب في الدقهلية بالدلتا.

واشار البيان الى وقوع ضغوط بوليسية واعتقالات ضد مؤيدي حزب التجمع وعدد من المرشحين المستقلين.

من جهة ثانية اكدت صحيفة واشنطن بوست ان الراي السائد بين المثقفين المصريين يؤيد ماأعلنته صحيفة الشعب المصرية الاسبوعية من ان هناك صدقي باشا جديد في كل محافظة.

واوضح مراسل الواشنطن بوست يقول ان اسماعيل صدقي باشا هو رئيس الوزراء المصري الذي اشتهر في الثلاثينات من هذا القرن بتزييف

– البقية على ص ١١ –

مرسوم بتعيين الكسم محافظا لمدينة دمشق

دمشق – سانا – اصدر السيد الرئيس حافظ الاسد مرسوما بتعيين السيد الدكتور المهندس عبد الرؤوف الكسم محافظا لمدينة دمشق.

الملك حسين: المعاهدة تهدد بزيادة التوسع الصهيوني

موسكو – تاس – سانا – اكد الملك حسين مجددا ان الحل العادل والشامل للنزاع في الشرق الاوسط لايقوم الا بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وفي طليعتها انشاء دولته المستقلة على تراب وطنه.

وقال الملك حسين في حديث للتلفزيون السوفييتي ان اسرائيل ومن خلال صفقة الصلح الخيانية مع حاكم مصر انور السادات استطاعت الى حين اخراج مصر من الصف العربي المشترك وبالتالي التشبث ببقية الاراضي المحتلة وربما التهديد بمزيد من التوسع في الحاضر وفي المستقبل. وعن الوضع في لبنان قال الملك حسين ان الحل هناك لا بد ان ياتي من خلال تضافر الجهود اللبنانية لايجاد الصيغة المقبولة من الجميع اي صيغة الوفاق الوطني.

واستطرد الحسين فقال – نحن نرفض كافة مخططات مايسمى الحكم الذاتي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لانها غير قانونية ولانها تتعلق بفرض الحلول على اهلنا واخواننا

– البقية على ص ١١ –

الثوار الارتيريون يخوضون معارك عنيفة ضد القوات الاثيوبية

الخرطوم – سانا – وقعت مواجهة جديدة بين قوات جبهة التحرير الارترية والقوات الاثيوبية يوم – ٤ – حزيران الحالي عند مدخل قطاع – الشيخ عوض بيصرات – بالمنطقة الادارية التاسعة.

وذكرت – افب – التي اوردت هذا النبأ أن جبهة التحرير الارترية اوضحت في بيان نشرته امس أن المعارك العنيفة قد اسفرت عن مصرع – ٢٧ – شخصا واصابة – ٤٩ – آخرين من جنود الاحتلال الاثيوبيين.

وقد استولى مقاتلو الجبهة على كمية ضخمة من الاسلحة والعتاد الاثيوبي بعد عملية تطهير للجزء الباقي من القمم الارترية.

اعتراف امريكي

«الحكم الذاتي» جانب من استراتيجية لتصفية القضية الفلسطينية

تل ابيب – افب – كشف الجانب الامريكي المشارك مشاركة كاملة على حد تعبير السادات النقاب عن جانب من استراتيجية تصفية القضية الفلسطينية من خلال ما يسمى الحكم الذاتي.

فقد اكد روبرت شتراوس الذي سيراس الوفد الامريكي للمفاوضات بين الكيان الصهيوني وممثلي نظام السادات.

اكد حتمية الا يستطيع اي شخص الحصول على ما يرغب في المفاوضات.

كما أكد في الحديث الذي نشرته يديعوت احرنوت الصهيونية امس انه لن يكون لاي اتفاق اية قيمة اذا لم يلب ما اسماه أحتياجات من اسرائيل.

واذا لم يضع في أعتباره في نفس الوقت حقوق الفلسطينيين. ولم يحدد شتراوس ما يعني بحقوق الفلسطينيين مكتفيا بوصف تاثير اقامة مستوطنات جديدة بالسلبي في هذه المرحلة من المفاوضات.

ولم يذكر بتاتا شيئا عن المستوطنات الصهيونية التي اقيمت منذ عدوان ١٩٦٧.

بعد دايان وبورغ.. يادين يزور القاهرة

يرافقه «مختصون» صهاينة في «تطبيع» العلاقات

فلسطين المحتلة – يصل ايغال يادين نائب رئيس وزراء الكيان الصهيوني العنصري الى القاهرة يوم غد الاحد في زيارة وصفها راديو العدو امس بانها خاصة.

وكان يادين قد تلقى دعوة من انور السادات حاكم مصر لدى قيامه بالقاء خطاب في جامعة – بن غوريون – في بئر السبع جنوب فلسطين المحتلة الشهر الماضي.

وقال الراديو ان مرافقي يادين هم من المختصين بشؤون تطبيع العلاقات بين الكيان الصهيوني ونظام السادات.

وحول برنامج تطبيع العلاقات وتنفيذ خطواته بعث اتحاد وكلاء السفر في الكيان الصهيوني امس ببرقية الى نظيره في نظام السادات طلب فيها ارسال وفد الى اسرائيل لبحث الاجراءات المتعلقة بحركة السياحة بين

– البقية على ص ١١ –

فيينا تستعد للقاء بريجنيف كارتر

فيينا – سانا – ينتظر أن يصل فيينا اكثر من الفي صحفي بمناسبة لقاء القمة السوفييتي الامريكي المزمع عقده من الخامس عشر وحتى الثامن عشر من هذا الشهر في العاصمة النمساوية.

وحتى الان لم تعرف بعد الخطوط العريضة لبرنامج اللقاء ...

كما انه لا يمكن اعتبار الايضاحات التي أدلى بها مصدر رسمي نمساوي في هذا الصدد ايضاحات نهائية.

واشارت – افب – الى أنه من المقرر ان يصل الرئيس الامريكي – كارتر – الى فيينا مساء الخميس القادم بينما ينتظر وصول الرئيس السوفييتي – بريجنيف – ظهر يوم الجمعة المقبل.

وسيقوم الرئيسان السوفييتي والامريكي بزيارة مجاملة للرئيس النمساوي – رودلف كير شليجر – مساء يوم الجمعة.

وستبدأ المفاوضات السوفييتية الامريكية يوم السبت. وسيتم الاحتفال بتوقيع اتفاق – سالت ٢ – بعد ظهر يوم الاثنين في قاعة – هوفبورغ – في القصر الامبراطوري السابق.

عرفات يناشد فالدهايم العمل على وقف الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان

نيويورك – سانا – ناشد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة الوقوف الى جانب الحق الفلسطيني والعمل على وقف الاعتداءات الصهيونية المتكررة.

وذكرت – تاس – ان ذلك جاء في رسالة للسيد عرفات وزعت في نيويورك امس وقال السيد عرفات في رسالته ان الاعتداءات الصهيونية الاخيرة على الاراضي اللبنانية قد اسفرت عن قتل وجرح عدد كبير من السكان الامنيين من اللبنانيين والفلسطينيين وبالدرجة الرئيسية من الاطفال والنساء والشيوخ.

واشار عرفات الى تصريحات القادة

– البقية على ص ١١ –

العدو الصهيوني يكثف قصفه الوحشي بالمدفعية والطيران للنبطية وصيدا وصور

استمر العدوان الصهيوني على جنوب لبنان طوال يوم امس وحتى المساء واستخدم مدفعيته الثقيلة وغاراته الجوية المكثفة واشتركت عصابات العميل حداد في العدوان، كما قامت مدفعية العدو بقصف مركز مساء امس على مناطق محددة في القطاع الغربي وخاصة مثلث المسيحية – جوية – وقانه وشنت طائرات الفانتوم منذ فجر أمس غارات وحشية على قضاء النبطية وضواحيها كما قصفتها المدفعية الثقيلة بصورة متواصلة طوال يوم أمس.

وتقول أ.ف.ب أن المراسلين في القطاع الاوسط من جنوب لبنان أشاروا الى ان القصف المدفعي جاء مباشرة بعد العدوان الجوي على قرية عرب صليم وعلى مواقع لبنانية في هذه المنطقة، وقد واصلت طائرات العدو تحليقها بكثافة بعد ظهر أمس فوق الجنوب.

وقد أسفر القصف عن أصابة عشرة اشخاص بجروح وتهدم عدد من المنازل ووقوع خسائر مادية.

كما حاولت التحليق على ارتفاع منخفض فوق مخيم عين الحلوه قرب صيدا وصور الا أن المقاومات الارضية التابعة للحركة الوطنية اطلقت النار عليها وحلقت طائرات اسرائيلية اخرى فوق الدامور ..

وقد شوهدت الزوارق الحربية الاسرائيلية وهي تجوب عرض البحر وعلى طول الشاطىء الممتد من صور وحتى صرفند، من جهة اخرى وافق اعضاء مجلس الامن الدولي على بحث موضوع جنوب لبنان في جلسة علنية رسمية تعقد يوم الثلاثاء القادم.

وافاد مندوب الوكالة الوطنية للانباء في الجنوب مساء امس ان المدفعية الاسرائيلية بدأت عند الساعة الثامنة من مساء أمس بقصف مركز على مناطق محددة في القطاع الغربي وخاصة مثلث المسيحية – جوية وقانه.

المقاومة ترد على اعتداءات اسرائيل بقصف الجليل

تل ابيب – افب – اعترف مصدر عسكري صهيوني امس بسقوط عدد من الصواريخ على منطقة الجليل في الطرف الشمالي الشرقي للاراضي المحتلة. وذكرت الوكالة ان المصدر اشار الى أن القصف بدأ بعد فترة قصيرة من الغارة الجوية الصهيونية على بعض القرى اللبنانية الواقعة على بعد خمسة عشر كيلو مترا شمالي مدينة المطلة ..

القذافي يقوم بجولة لعدد من البلاد العربية

الكويت – قنا – قالت صحيفة القبس الصادرة هنا امس ان الرئيس الليبي معمر القذافي رئيس الجماهيرية الليبية سيقوم بزيارة لعدد من الدول العربية خلال الفترة من ١٥ – ١٧ من حزيران الحالي.

● ٣٠ مليار دولار لتطوير الصاروخ الامريكي الجديد

واشنطن – سانا – اعلن في واشنطن امس مسؤولون في الحكومة الامريكية آن الرئيس – كارتر – اقر تطبيق برنامج تطوير الصاروخ الامريكي الجديد العابر للقارات من طراز – ام اكس –.

وذكرت – افب – أن هؤلاء المسؤولين اضافوا آن هذا التطوير يشمل مئتي صاروخ كل منها مزودة بعشرة رؤوس نووية.

وتقدر قيمة تكاليف برنامج تطوير النظام الدفاعي الجديد بحوالي ثلاثين مليار دولار ومن المقرر ان يبدأ تطبيقه في الصيف الحالي.

ويقضي هذا البرنامج بان تصبح صواريخ – ام اكس – جاهزة للاستخدام في عام – ١٩٧٩ –.

اجماع عربي بضرورة الرد الحازم على كندا

العواصم العربية – وكالات – لا تزال الخطوة التي اعلنت الحكومة الكندية الجديدة اعتزامها القيام بها بنقل سفارتها من تل ابيب الى القدس المحتلة تثير غضب واستنكار العالم العربي باعتبارها عملا عدائيا موجها نحو العرب بصورة عامة والشعب الفلسطيني بصورة خاصة، وهناك اجماع على ضرورة الرد الحازم على الاجراء الكندية فيما لو تم تنفيذه للحيلولة دون اقدام اية دولة اوربية اخرى على الاقتداء بها واضفاء الشرعية على احتلال اسرائيل لمدينة القدس العربية.

فقد دعت تسعة بلدان عربية كندا الى احترام الشرعية الدولية في موضوع القدس مشيرة الى ان العرب سيمارسون حقهم في اتخاذ موقف اذا نقلت الحكومة الكندية الجديدة سفارتها من تل ابيب الى القدس المحتلة.

وتقول – رويتر – ان سفراء تسع دول عربية ذكروا في بيان لهم صدر بعد اجتماعهم اول امس مع السيدة فلورا ماكدونالد وزيرة الشؤون

– البقية على ص ١١ –

المجموعة العربية في مؤتمر العمل الدولي: لا امن ولا استقرار مع استمرار الاحتلال الصهيوني

جنيف – موفد سانا – اكدت المجموعة العربية في مؤتمر العمل الدولي المنعقد حاليا في جنيف بمذكرة وزعتها على المؤتمر انه لن يكون هناك امن وسلم واستقرار اقتصادي واجتماعي في الشرق الاوسط طالما بقي الاحتلال الاسرائيلي قائما في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وطالما ان الشعب الفلسطيني لا يمارس حقوقه الوطنية وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

– البقية على ص ١١ –



العراق يدعو لاستخدام سلاح النفط ضد أي دولة عربية تخرج عن الاجماع العربي

بغداد – سانا – دعت حكومة العراق امس على لسان وزير نفطها – السيد تايه عبد الكريم – الى استخدام النفط كسلاح ضد اي دولة عربية تخرج عن الاجماع العربي وتفرط بقضايا العرب المصيرية.

وتقول – واع – ان هذه الدعوة جاءت في تصريح ادلى به الوزير العراقي لصحيفة الثورة العراقية نشرته أمس.

وقال السيد – عبد الكريم – ان استخدام سلاح النفط لن يكون مقصورا على الاكتفاء بقطع الامدادات النفطية عن الدول المعادية بل يمتد الى ضرب مصالح هذه الدول في الوطن العربي.

وقال ان منظمة البلدان المصدرة للنفط – اوبيك – استطاعت انتزاع سلطة تحديد اسعار النفط من ايدي احتكار النفط العالمي.

واشار الوزير العراقي الى ان تاميم النفط العراقي قد اتاح للعراق أن يبدأ بوضع الابعاد الاستراتيجية لاقامة صناعة نفطية وطنية متكاملة تؤمن القاعدة اللازمة لتحقيق المزيد من الانجازات الصناعية.

فرنسا تقترح شراء النفط من البلاد المنتجه

بروكسل – سانا – علم هنا من مصدر مطلع ان فرنسا ستقترح في الثامن عشر من حزيران الحالي في لوكسمبورغ على شركائها في السوق الاوربية المشتركة ان يحجموا عن شراء النفط الخام من الاسواق الحرة روتردام و جنوة باسعار مرتفعة ارتفاعا باهظا عن تلك التي تتعامل بها الدول المنتجة.

صوت الثورة

ماذا بعد تطبيع العلاقات بين حاكم مصر «واسرائيل» !؟

بينما تتوضح تباعا ابعاد المعاهدة الاسرائيلية الساداتية على العرب بهدف تنفيذ مخطط توسعي صهيوني على حساب الارض العربية، وحقوق العرب وامنهم، ولتامين وسائل الاستمرار للمؤامرة، وبينما يتشدد قادة العدو بتنفيذ شروطهم ولتكون تصريحاتهم متوافقة تماما مع الاغراض والمطامع التي يريدونها من معاهدة الصلح، وذلك، على ان يستخدم السادات فردا ونظاما، كأداة لا مهمة لها الا العمل لتصفية القضية الفلسطينية جوهر القضية العربية، من خلال تصفية الشعب العربي الفلسطيني، ويؤكد قادة العدو: ان القدس موحدة عاصمة ابدية «لاسرائيل»، وانه لا انسحاب من الاراضي العربية المحتلة، ولا يمكن اقامة دولة فلسطينية، وستستمر «اسرائيل» بتنفيذ مخططها الاستيطاني في الضفة والقطاع. بينما تعمل «اسرائيل» هذا كله، وتعلنه، وتؤكده، يستمر السادات الفرد والنظام بتنفيذ الاجراءات المطلوب منه بتنفيذها لتطبيع العلاقات مع العدو، في الميادين السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية، متحديا ارادة شعب مصر، مفرطا بحقوقه الوطنية والقومية.

وبالفعل لم يخرج مايجري في مصر حاليا، من اطار اتفاقات وملاحق معاهدة الصلح الساداتية – الصهيونية، حيث تبين هذه الاجراءات خطورة المرحلة المقبلة، ليس على الساحة المصرية فحسب، وانما على الساحة العربية والعالمية ايضا، وهي تظهر بالتاكيد من خلال العناصر التالية:

١ – كما استطاع السادات ان يغطي تعامله مع العدو الصهيوني تخطيطا وتنفيذا، استطاع ان يغطي خيانته بعنوان (الشرعية الانتخابية) ..!! ويصدر النتائج على ان نسبة ٩٩٫٩٩٪ من الشعب المصري «وافق» !! على معاهدة الصلح مع اسرائيل بالشروط الاسرائيلية فانه بالتاكيد – نقصد السادات طبعا – سيجعل من «الانتخابات» !! الحالية لاشغال مقاعد مجلس الشعب المصري، بداية لوضع الدستور والقانون والمؤسسات التشريعية في مصر، كلها في متناول حزبه، الذي رشح –٣٦٢ عضوا– من اصل – ٣٨٢ عضوا – هم اعضاء مجلس السادات التشريعي.

٢ – النظام المصري وصل الى اخر الطريق في لعبة (الديمقراطية) !!، فاجهزة السادات – التي هي حزبه – ستبدأ بتطبيع العلاقات مع حزب العمل الصهيوني الذي يعد نفسه لاستلام الحكم في «اسرائيل» وعن طريق تطبيع العلاقات، تتم حماية «اسرائيل» للسادات الفرد والنظام، وذلك وفق تعهدات زعيم حزب العمل الاسرائيلي للسادات في اجتماع الاشتراكية الدولية.

٣ – لم يستطع اي مسؤول في نظام السادات ان يرد على تصريحات وزير حرب العدو، بان «اسرائيل» على استعداد لاحتلال سيناء للمرة الرابعة ..! وذلك لان مسؤولي النظام المصري يدركون ان هذا التصريح حقيقة، واذا كان يعني امكانية «اسرائيل» احتلال اي مكان في مصر نتيجة معاهدة الصلح، فان التصريح يعني ايضا التاكيد الصهيوني على حماية السادات، والتهديد المباشر للمعارضة في مصر.

٤ – بعد الانتهاء من تطبيع العلاقات، تتوجه اطراف المعاهدة لتامين وسائل العيش للصلح، وللحلف الجديد، الامر الذي

البقية على الصفحة – ١١ –

«الثورة»

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

مع بدء مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي :

العدو يقوم بتنفيذ مستوطنات جديدة في الضفة الغربية والطلاب الفلسطينيون يتظاهرون احتجاجاً على فرض عقوبات غير قانونية

دمشق ـ القدس ـ نابلس ـ سانا ـ يواصل العدو الصهيوني اقامة المستعمرات داخل الاراضي العربية المحتلة ضمن مخطط اسرائيلي يستهدف تعميق اغتصابه للارض العربية وفرض عقوبات تعسفية بحق المواطنين العرب لتمرير مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

فقد ادان حوالي ستين من الطلبة الجامعيين الفلسطينيين الاعمال الانتقامية التي تمارسها السلطات العسكرية للعدو الصهيوني ضد الطلبة الذين يتظاهرون احتجاجا على سياسة المستعمرات في الضفة الغربية .

واستنكر البيان الذي صدر عن الطلبة الفلسطينيين اول امس العقوبات المختلفة كالاعتقالات والغرامات على ما يسمى بالانشطة غير القانونية واغلاق مدرسة ثانوية ومعهدين للمعلمين وكلية جامعية في منطقة رام الله شمال القدس المحتلة، وطالب الموقعون بحق ممارسة الطلبة في الضفة الغربية حريتهم في الادلاء برأيهم وحرية التعبير .

وذكرت ـ افب ـ ان مجلس بلدية نابلس طالب الحكومة الاسرائيلية بوقف اقامة مستوطنة ايلون مورية الصهيونية بالقرب من نابلس في الضفة الغربية المحتلة والتي بدأ العمل فيها اول امس الخميس .

واحتج المجلس ببرقية بعثها الى عيزرا وايزمن وزير الحرب الصهيوني على سياسة مصادرة الاراضي العربية واقامة المستوطنات الصهيونية فيها .

وطالب المجلس بعدم الاستمرار في الاستهانة بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في ارضه وتحدي قرارات الامم المتحدة التي تؤكد هذا الحق .

من جانب اخر بعث الكاتب السياسي انتوني لويس من واشنطن بمقال نشرته صحيفة نيويورك تايمز بعنوان ازمة الصهيونية جاء فيه ان الاجراءات السياسية كثيراً ما تفشل المضامين والمرامي السياسية ولهذا السبب يرى الكاتب لويس ان موافقة مجلس الوزراء الاسرائيلي على بناء مستوطنة صهيونية جديدة على ارض عربية خاصة في الضفة الغربية المحتلة تنبىء بنية زعماء اسرائيل وعزمهم على مواصلة الاحتلال العسكري للمنطقة الى ما لا نهاية .

ويقول الكاتب لويس أن من الجلي ان الحكومة الاسرائيلية ترى ان رئيس النظام المصري انور السادات قد فصل نفسه تماما عن الوطن العربي بحيث لم يعد امامه من طريق يسلكه سوى التعاون البيت مع اسرائيل وبالتالي فان تل ابيب تستطيع ان تلوى انف السادات دون خوف ولا وجل .خلال مفاوضات الحكم الذاتي .

كما ان الكاتب يرى ان الحكومة الاسرائيلية لا تعير اذنا صاغية لانتقادات البيت الابيض للسياسة الاستيطانية الاسرائيلية ووصفها بانها غير شرعية وعقبة في طريق السلام .

من عواصم الوطن العربي

● طرابلس :

اجتمع في طرابلس السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية ليلة امس الماضية مع السيد جاد الله الطلحي امين اللجنة الشعبية العامة في ليبيا .

وذكرت ـ واع ـ أن الاجتماع تناول الوضع العربي الراهن والعلاقات الثنائية بين البلدين .

● ابو ظبي :

صرح رئيس مجلس ادارة الهيئة العربية للتصنيع الحربي بان اجتماعات لجنة تصفية الهيئة ستبدا في باريس في السابع عشر من الشهر الحالي .

وتقول ـ كونا ـ ان رئيس المجلس صرح لوكالة الامارات بانه سيرأس وفد دولة الامارات العربية المتحدة الى هذه الاجتماعات والتي ستحضرها السعودية وقطر ومصر .

وكانت الهيئة قد انشئت عام ١٩٧٥ بمشاركة الدول المذكورة بهدف خلق قاعدة لصناعة الاسلحة المتطورة لكنها حلت بعد توقيع نظام السادات لمعاهدة الصلح مع اسرائيل .

محاكمة سيدة فرنسية بتهمة الاشتراك في نشاطات فدائية

دمشق ـ اذاع ـ راديو العدو امس بان سيدة فرنسية اعتقلتها قوات الشرطة الاسرائيلية في القدس المحتلة قبل اسبوعين ستقدم للمحاكمة بتهمة الاشتراك في نشاطات فدائية .

وقال الراديو الذي لم يحدد موعد محاكمة السيدة الفرنسية التي تدعى كاترين رول ان سلطات الشرطة اتخذت قرار محاكمة السيدة الفرنسية مفضلة ذلك على ابعادها بعد ان اجرت معها تحقيقا موسعا تبين من خلاله وحسب زعم الراديو انها تعاونت مع مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في اسبانيا وانها عرضت خدماتها للقيام بعمليات ضد اسرائيل ولم يعط الراديو اي تفصيلات اخرى .

مؤسسات التنمية العربية تعقد اجتماعها الدوري في الكويت

الكويت ـ سانا ـ يبدا في الكويت اليوم السبت الاجتماع الدوري لمؤسسة التنمية العربية لمناقشة عدد من الموضوعات الفنية ذات العلاقات بالتنسيق في مجالات التعاون في التمويل المشترك للمشروعات الانمائية في الدول النامية .

وقالت ـ واع ـ انه يشارك في الاجتماع ممثلون عن الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والبنك الاسلامي للتنمية وصندوق الاوبك الخاص وصندوق ابو ظبي للانماء العربي والصندوق السعودي للتنمية والصندوق العراقي للتنمية الخارجية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمصرف العربي للتنمية في افريقيا والمصرف العربي الليبي الخارجي .

ويأتي هذا الاجتماع امتدادا للاجتماعات السابقة التي عقدت على مستوى مدراء العمليات والفنيين في مؤسسات التنمية المذكورة والتي اسفرت عن ترسيخ اوجه التعاون والتنسيق في عمليات منح القروض والمعونات لتسهيل التعامل مع الدول المستفيدة .

رأي

المعادلة الصعبة في جنوب لبنان

لماذا يواصل العدو الصهيوني قصف جنوب لبنان بهذه الوحشية الغادرة ؟ ولماذا لا يستنكر النظام المصري مثل هذه الاعمال العدوانية وهو الذي يحاول ان يظهر امام العرب والعالم بصورة الطرف الذي يسير على ((طريق السلام)) الامريكي ـ الاسرائيلي المتجه نحو الحرب ؟ ان اسرائيل تريد أن تعبر من خلال جنوب لبنان الى العمق الاخر الذي يقف حجر عثرة في طريق مخططاتها التوسعية والاحتلالية .

وهي تريد ايضا أن تقود لبنان برمته الى اتون حرب اهلية جديدة ، وذلك لاعتقادها الواهم بان عملية تنفيذ المؤامرة تحتاج فعلا الى غطاء سياسي من نوع خاص .وفوق هذا وذاك كله فان العدو الصهيوني لا يستطيع ان يعيش بدون حرب وعدوان لان طبيعته الاساسية تستند بصورة رئيسية على مثل هذه الركائز اما المسالة بالنسبة للسادات فهي عملية ضرورية لتغطية سياسة الاستسلام ولدعمها ولتنفيذ مخططاتها الاشمل ولهذا السبب فان النظام المصري لا يستطيع ان يضع نفسه خارج اطار مثل هذه العمليات ، لانه ضالع الى ابعد الحدود في تصعيد الحرب الصهيونية ، ليس ضد لبنان فحسب ولكن ضد الامة العربية جمعاء ، وبهذا المعنى يمكن التاكيد بان حسابات اسرائيل في جنوب لبنان ، هي نفس الحسابات الامريكية والحسابات الساداتية لان الاطراف الثلاثة تحاول بصورة مكشوفة تحويل جنوب لبنان الى ((مصيدة)) عسكرية وسياسية لكل قوى الصمود والتصدي العربية التي ترفض السير في هذا الاتجاه وتصر على الاستفادة من معطيات الموقف لصالح المواقع القومية المتقدمة التي تتمسك بها . ومن هنا تتضح لنا الاسباب الحقيقية التي تدفع بالعدو الصهيوني الى مواصلة قصف جنوب لبنان ، فاسرائيل تظل في نهاية المطاف عبارة عن مخلب جارح للقط الامريكي الذي يتوهم من وقت الى اخر بانه قد سيطر على الارض والسكان في الشرق الاوسط واصبح بمقدوره أن يحقق كل مايريده ، انها معادلة صعبة في جنوب لبنان ولكنها تحتاج الى فعل قومي ضمن استراتيجية شاملة للرد على المؤامرة الشاملة .

محمد ظروف

بالمرصاد

● قدمت ((غولاكوهين)) استقالتها من [illegible] حيروت وقالت أنها سوف تطلب من [illegible] الاسرائيلي الاعتراف بانضمامها الى القوى الاخرى الموجودة في الائتلاف الحكومي والتي تعارض [illegible] صحراء سيناء وتعارض خطط بيغن [illegible] حكم ذاتي محدود في الضفة والقطاع .

●● الصهيونية غولا عملت في منظمة [illegible] الارهابية وتلتقي مع بيغن الارهابي [illegible] المزعوم من انها تعارض مخططات بيغن [illegible] ياتي مجرد هراء لتعميق اصول اللعبة [illegible] لاضفاء صفة الشرعية على الاحتلال .. [illegible] الاساس فان رغبة ((كوهين)) تشكل [illegible] الصهيوني وتنظيمها في حزب ((حيروت)) [illegible] يترأسه بيغن وطرحها ليشم بالتحليل [illegible] اخفاء نوايا اسرائيل التوسعية فالعريش [illegible] الى مصر وتعتبر عملية التسليم خطوة [illegible] التوسع لتستولي اسرائيل على كل [illegible] العربية .. وغولا الارهابية مطمئنة [illegible] ينطوي حديثها الا على المراوغة فانها [illegible] ان الصهيونية قبضت ثمن اعادة العريش [illegible] الحدود بين الجانبين وغزو مصر [illegible]

● صحيفة الاهرام ذكرت ان نظام السادات [illegible] دايان انه لا يوافق على اجراء اي اتصال [illegible] مباشر بين وزارتي خارجية البلدين [illegible] القدس القاهرة واضافت أن مصر [illegible] يكون الاتصال عن طريق تل أبيب القاهرة .

مطلب السادات بشأن تحديد [illegible] بين نظامه والكيان الصهيوني يجعلنا [illegible] فحوى اهتمامه الفعال بخطواته [illegible] تعاون مشترك ارضيته الخيانة [illegible] ان الاتصال قائم ولا خلاف فيما [illegible] الهاتفي ـ القدس القاهرة أو تل أبيب القاهرة [illegible] المهم انه حدد مصيره مع العدو [illegible] بوضوح وجهة تقاربه مع الصهيونية [illegible] المشتركة بين الطرفين لا تستدعي [illegible] تثير خلافات هامشية كونها تؤدي الى [illegible] التي أولاها السادات لبيغن ودون [illegible] مطلقة وارتباطه باسرائيل ثابت ولن [illegible] عما يروده دائما .

مع الصحافة العربية

القبس :

كتبت صحيفة القبس في افتتاحيتها تقول ان الولايات المتحدة اغلقت ملف الشرق الاوسط مؤقتة ووضعته على الرف الى اشعار اخر قد يطول الى انتهاء الولاية الاولى للرئيس كارتر مالم يطرأ جديد مفاجىء يبعثر الخطط المرسومة .

وسياسة اميركا الخارجية حاليا اشبه بسائحة شمطاء تغمس قدميها في مياه النيل وتستمتع بحلاوة شمس مصر وتوزع نظرة متصابية تارة الى العاشق الاسرائيلي وتارة اخرى الى الولهان المصري وتقول القبس ما ملامح الوضع الحالي الذي ترغب اميركا في ديمومته سنة وبعض السنة ؟ اولا الا يتداعى نظام السادات بسرعة ليستمر في تعميق الانقسام في الوطن العربي ولتتحول الشعارات العربية مع الوقت من العمل على تحرير الاراضي العربية من الاحتلال الاسرائيلي الى شعارات العمل على تحرير مصر من نظام السادات .

وثانيا ان يستمر الوضع في الشرق الاوسط في حالة نصف حرب ونصف سلام فتواصل اسرائيل توجيه ضربات محسوبة للمقاومة الفلسطينية ولسورية بينما تعمل من جهة اخرى على تطبيق اتفاقات الصلح مع مصر باقصى سرعة ممكنة .

وثالثا ان تقوم بؤر ساخنة على اطراف دول المواجهة وفي مناطق مختارة من الوطن العربي لكي تنصرف كل دولة عربية الى معالجة شؤونها الملحة وتدبير امورها الذاتية قبل أن تفكر بتحرير فلسطين .

وخلصت القبس الى القول انه لن يتمكن العرب من حمل اميركا والعالم على اعادة فتح ملفات الشرق الاوسط من جديد من دون عملية استراتيجية ضخمة بكل ابعادها السياسية والعسكرية والاقتصادية والنفطية توضع ويتفق عليها باجماع كل العرب المناوئين لاتفاقية الصلح .

ومالم يحدث هذا او مايشابهه فان السائحة الاميركية الشمطاء ستبقى مسترخية على ضفاف النيل وتستمتع بحلاوة شمس مصر .

الـرأي :

وقالت صحيفة الرأي الاردنية ان [illegible] مايتميز به البيان المشترك الاردني الجزائري الذي صدر اول امس في اعقاب اختتام المباحثات الاردنية الجزائرية هو التركيز على دعوة الدول العربية والاسلامية لايقاف تهويد وتغيير معالم القدس العربية المحتلة ..

ورغم ان القطرين الشقيقين اكدا على [illegible] قرارات قمة بغداد ورفض الاتفاقيات [illegible] المنفردة وتعليق عضوية مصر على [illegible] الا ان التاكيد مجددا على دعم نضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير [illegible] الارض الفلسطينية المحتلة وتقرير مصير الشعب الفلسطيني يشكل ايضا اهمية في [illegible] المطالبة بعودة القدس الى السيادة [illegible]

واضافت صحيفة الرأي [illegible] بين القيادتين الاردنية والجزائرية [illegible] الى اعمال ملموسة للكثير من [illegible] والثقافي والتضحية على مستوى [illegible] والاسلامية والى الكثير من [illegible] والتنسيق بين مواقف الدول العربية [illegible] حتى يتمكن المواطن العربي من [illegible] على الصعيد القومي ايذانا ببدء [illegible] لانقاذ الارض والاهل والمقدس .

عكـاظ :

دعت صحيفة عكاظ السعودية [illegible] الى التصدي للاطماع الصهيونية في [illegible] المحتلة وحملت منظمة الامم المتحدة [illegible] الخصوص مسؤولية هذا التصدي .

ونقلت ـ كونا ـ عن صحيفة [illegible] امس على تصريحات الارهابي [illegible] وزراء العدو التي اكد فيها ان اسرائيل [illegible] بالقوة قيام دولة فلسطينية [illegible] وقطاع غزة المحتلين .

وقالت ان تصريحات بيغن [illegible] وتحديه للارادة الدولية [illegible] حقوق الشعب الفلسطيني .

واضافت انها تكشف [illegible] لاسرائيل ومزاعمها تجاه السلام في [illegible]

واكدت الصحيفة [illegible] استعادة اراضيها المحتلة [illegible] التي تشكل اساس الاستقرار والسلام في [illegible]



عرفات ينهي زيارته الى ليبيا

بيروت ـ سانا ـ عاد الى بيروت امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد زيارة لليبيا استغرقت ثلاثة ايام .

وذكرت ـ واع ـ أن السيد عرفات اجرى خلال الزيارة سلسلة مباحثات واتصالات مع العقيد معمر القذافي وكبار المسؤولين الليبيين تناولت الشؤون العربية والفلسطينية والدولية .

وقد اجتمع السيد عرفات فور عودته مع عدد من قادة المقاومة وبحث معهم في تطورات الوضع في الجنوب اللبناني كما اطلعهم على نتائج المباحثات والاتصالات التي اجراها مع المسؤولين الليبيين .

العراق يحذر من استمرار التهديدات الامبريالية ويدعو الى عقد قمة "للأوبك"

بغداد ـ سانا ـ طالبت صحيفة الثورة امس بان يتم تحديد اسعار النفط في ضوء الحقائق الاقتصادية وعلى أساس معطياتها ومستجداتها.

واشترطت ان ياخذ هذا التحديد بالحسبان القيمة الاقتصادية التي يمثلها النفط وضرورة توازنها مع حركة الاسعار الكلية للسلع الاخرى على الاقل .

واكدت الصحيفة في مقالها تحت عنوان النفط ومستقبل المنطقة ان موقف العراق حيال مسالة أسعار النفط ومساعدة الدول النامية ياتي من موقع المسؤولية الدولية في حماية الدول النامية من التضخم النقدي .

واستبعدت ـ الثورة ـ أن يحظى اقتراح العراق بانشاء صندوق لمساعدة الدول النامية بموافقة الدول الصناعية بما فيها الاتحاد السوفييتي وطالبت بان يتم النظر الى تحديد أسعار النفط مثلما ينظر الى تحديد غيره من السلع الاخرى .

ومضت الصحيفة تقول ان الاميركان اصبحوا غير مطمئنين الى مستقبل أمنهم القومي حتى في حالة احتلالهم عسكريا لابار النفط لان احتمال طردهم من المنطقة يظل قائما .

واكدت على أن العقل الصهيوني يستغل كل هذه الاوضاع ليزيد من قناعة الاميركان في اهمية وجود اسرائيل وتقوية مركزها في المنطقة العربية عن طريق جعل كل اميركي يحس ان سعادته ومستقبله مرتبطان بوجود عصا غليظة على رأس العرب في المنطقة .

ودعت الصحيفة الى العمل من اجل تخفيف هذه الموجة وكسرها وقالت ان علينا ان نطرح على دول الاوبك كل هذه التصورات وان طرحها يستدعي منا التاكيد على وقفة شجاعة ضد الاخطبوط الاحتكاري ودعت ايضا الى عقد مؤتمر قمة جديد لدول الاوبك يحدد المواقف المطلوبة وبينت ان المسالة المطروحة هي مسالة سياسية واقتصادية وهي على صلة بحقوقنا وسيادتنا .

وحذرت ـ الثورة ـ في ختام مقالها من مغبة استمرار الدول الامبريالية بالتهديدات مؤكدة أن هذه التهديدات غير قادرة على منعنا من مواصلة مسيرتنا المستقبلية .

حبيب عاشور يعاني من أزمة صحية خطيرة

تونس ـ افب ـ صرح افراد اسرة حبيب عاشور سكرتير الاتحاد العام التونسي للشغل نقلا عن طبيب سجن نادور ان الوعكة التي المت به ناجمة عن تناوله لطعام مسموم .

وقد تقدمت أسرة حبيب عاشور بطلب صباح أمس الى وزارة العدل التونسي للحصول على تصريح خاص بالزيارة ولنقل عاشور الذي يعاني من مرض السكر الى احد مستشفيات العاصمة .

وكان الزعيم العمالي السابق (عاشور قد حكم عليه في تشرين اول ١٩٧٨ بالسجن مع الاشغال الشاقة لمحاولته الاطاحة بالحكومة عقب الاضطرابات الدامية التي واكبت الاضراب العام الذي قام بها الاتحاد التونسي للشغل .

الكويت تؤكد عدم تدخلها في الشؤون الداخلية لايران

الكويت ـ سانا ـ اكد السيد محمد الجاسم سفير الكويت الجديد لدى ايران ان الكويت لم ولن تتدخل في الشؤون الداخلية لايران وانها تقف ضد التدخل في الشؤون الداخلية لاية دولة .

وتوقع السفير الكويتي في تصريح لصحيفة ـ القبس ـ نشر في الكويت امس ونقلته ـ كونا ـ آن تتطور العلاقات بين البلدين بشكل كبير للغاية لصالح البلدين والشعبين ولصالح المنطقة .

وفد اردني فلسطيني يقوم بجولة عربية

عمان ـ سانا ـ قال السيد عدنان ابو عوده وزير الاعلام الاردني ورئيس الوفد الاردني في اللجنة الاردنية الفلسطينية لشؤون الاراضي المحتلة ان وفدا اردنيا وفلسطينيا مشتركا سيقوم قريبا بجولة في الدول العربية المساهمة في الصندوق الخاص بسكان الاراضي العربية المحتلة .

وقالت ـ أفب ـ ان ابو عوده ادلى بهذا التصريح الذي نشرته صحيفة الدستور الاردنية امس بعد مباحثات جرت في عمان اول امس بين المسؤولين الاردنيين ووفد فلسطيني يضم زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية واحمد بوستة عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة .

وقد غادر الوفد الفلسطيني عمان اول امس في ختام زيارة للاردن استغرقت يوما واحداً .

ويذكر أن الصندوق الخاص بسكان الاراضي العربية المحتلة رأس ماله ١٥٠ مليون دولار وتقرر انشاؤه خلال انعقاد مؤتمر قمة بغداد ويشترك بادارته الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية .



المهمة.. التي لا يرضاها الجيش مصر

ستعود مصر الى موقعها القومي بإرادة شعبها وجيشها

الوضع المتوتر ، الذي تعيشه المنطقة نتيجة معاهدة الصلح بين السادات واسرائيل، يقترب بالمنطقة شيئا فشيئا من مرحلة الانفجار ، وذلك بفعل انتقال اطراف المعاهدة عن طريق الحلف العدواني الجديد – احد افرازاتها الخطيرة والمدمرة لجهود السلام العادل – ، من العمل السري الى مرحلة الهجوم العلني، الى العدوان العسكري المباشر على العرب، بهدف تحقيق اغراض ومطامع متعددة ، تظهر بوضوح من خلال ما يلي :

اولا : لتبقى «اسرائيل» تمتلك عوامل العدوان والتوسع على حساب الارض العربية وحقوق العرب، توجه عمل قادتها والقوى المتحالفة معها ، بعد سقوط شاه ايران الذي كان يمثل القوة المتممة «لاسرائيل» في عدوانها على العرب، توجه العمل العنصري الصهيوني المدعم الى ما لا حدود من الادارة الامريكية ، لايجاد البديل لشاه ايران ، كان السادات الفرد والنظام، المهيأ فعلا لاخذ هذا الدور ، بعد ان أعدته الادارة الامريكية له ، وبعد ان اتخذ هو نفسه اجراءات كثيرة على الساحة الداخلية لمصر ، تساعده في اخذ دوره المرسوم له، وفي الجهة المقابلة كان حاكم مصر قد استنفد ما لديه من اساليب لضعضعة ولتفكيك الجبهة العربية.

ثانيا : لابطال فعالية قرارات الامم المتحدة، ولتدمير الجهود المبذولة من اجل تحقيق السلام العادل والشامل ، اعطى السادات الادارة الامريكية ٩٩٪ من اوراق حل ازمة «الشرق اوسطية» ودخل المفاوضات المباشرة مع «اسرائيل» ، وذلك بهدف تنفيذ سياسة صهيونية–امريكية ، غايتها تجزئة الصراع العربي – الاسرائيلي ، وتحويله الى صراع عربي–عربي ، بمعنى : ان محور العمل هذا يتحدد حكما بتعريب الصراع، واشعال المنطقة العربية بحروب لها اول ، وليس لها اخر !!.

ثالثا : لتكريس احتلال (اسرائيل) للارض العربية المحتلة ، ولاستمرار هذا الكيان العنصري في متابعة عدوانه على العرب ، لينفذ استراتيجيته التي تعتمد الاحتلال عن طريق العدوان ، ثم تبدأ مرحلة الهضم ، في وقت الاعداد والتهيئة لعدوان اخر.. وهكذا ، الى ان يحقق مطامعه في اقامة «اسرائيل الكبرى» .

رابعا : وعن طريق الحلف العسكري الجديد، ايضا ، تكون حماية المصالح الاحتكارية الامريكية، في المنطقة ، وتستطيع اطراف الحلف تهديد حركة التحرر العربية، وحركات التحرر الافريقية ، ويستمر قهر ارادة شعوب البلدان الاسيوية والافريقية ، اضافة الى استغلالها السياسي والاقتصادي ونهب ثرواتها وطاقاتها .

● توجيه الضربات المتتالية لشعب مصر :

ضمن هذه المجاري، وعلى هذه المحاور المتداخلة والمترابطة، بدات اطراف الحلف العدواني الجديد ، اعمالها ، ووظف ما لديها من اجهزة وطاقات لتنفيذ المخطط حلقة–حلقة ، حيث مارست اجهزة السادات عملية خداع وتضليل وما تزال تمارسها ضد الشعب العربي المصري ، لمنع هذا الشعب من الرد الحاسم على الاجراءات التي يمهد بها السادات، وليتمكن من تادية دوره بشكل تام، وليحظى بثقة «اسرائيل» والادارة الامريكية فيه ، لهذا بدات حملة الوعود « بالرفاه الاجتماعي ، بالتطـــور الاقتصادي ، بالعصرنـــة ، بالديموقراطية .. » !! ، وقام حاكم مصر بالفعل بتوجيه الضربات المتتالية للتيار الوطني والقومي، وذلك لتصفية الناس كل الناس الذين يعارضون سياسته او تبعيته «لاسرائيل» كلية ، ولم يتوقف النظام المصري عند حدود التفريط بالحقـــوق الوطنية والقومية للشعب العربي المصري، بل تعداها الى التهجم على القومية العربية، فانكر على الامة العربية اسم الوطن العربي، والغى خريطة فلسطين من خريطة هذا الوطن ، في المناهج التعليمية ، في مصر العربية ، واستبدله باسم «اسرائيل»، حيث قال في تصريح له : لم يعد هناك شيء اسمه «العالم» !! العربي . هناك شيء اسمه «الشرق الاوسط » ! وهو يضم مصر و« اسرائيل » ، وبقية دول المنطقة ، وقد تغيرت كل الحقائق التاريخية ، بمجرد ان اتفقت مصر و (اسرائيل) على فتح صفحة جديدة لاعادة تشكيل الاوضاع على اسس ومعادلات مختلفة .. » انه – السادات – يعني من قوله ، الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة ابدية «لاسرائيل» ، ويعني تصميم حاكم مصر على

الاستمرار في اذلال شعب مصر ، والحكم على مصر بالاعدام بانتقالها خارج دائرتها القوميــــة ، وبسلخها عن جلدها العربي، لتكون كما يريدها السادات في الخندق المعادي لمصالحها ولحقوقهـا الوطنية والقومية اولا ، والمعادي لوجود العـرب القومي والحضاري ثانيا .

● صلـــح بالشـــروط «الاسرائيلية» :

لسنا الان بصدد بحث وتحليل الابعـــاد والانعكاسات السلبية والخطيرة التي افرزتهـا معاهدة الصلح ما بين السادات و«اسرائيل» ، ولا نريد القول فيما يتعلق بهذا كله . الا انها جاءت تنفيذا لشروط «اسرائيلية» ، وبذلك تتحول مصر الى قاعدة انطلاق صهيونية – امريكية ، من خلالها يهاجم الحلف اقطار الوطن العربي ، على اساس ايجاد المساحات الواسعة لغزوه الثقافي والعسكري والاقتصادي والسياسي، ولينفذ خطته –الحلف– في تعريب الصراع، وتحويل العرب واشغالهم بقضايا ثانوية لا يخدم الانتقال بها الا العدو ذاته ، بدلا من ان يكون اهتمام العرب الاساسي، ومركـــز جهدهم الموحد منصبا على قضاياهم المصيريـــة وجوهرها قضية فلسطين كما اننا لا نريد البحث في مسالة تطبيع العلاقات ما بين النظام المصري و«اسرائيل» غير ان ما نريد التاكيد عليه ، ان ما جرى ويجري الان على الساحة المصرية بفصل ساداتي ، لم ولن يكون الا لخدمة « اسرائيل »، ولتنفيذ شروطها في اقامة صلح مع الســـادات ، بدءا من مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة والقطاع وانتهاء بفتح اسواق مصر الاستهلاكية الواسعـة للسلع الامريكية – الاسرائيلية ، مرورا بتامين الايدي العاملة ، من مصر للمعامل والمصانـــع الصهيونية ، ووصولا بمنع التصنيع داخل مصر حتى لا تكون هناك مضاربة للسلع الصهيونية ،

ومنع الراي والتنمية ، وانما هو الرفـــــاه الاجتماعي ، والديمقراطية ، والتطـــــور الاقتصادي .. » !! كيف وعلى اي اساس ؟ طبيعي على اساس الوعود الامريكية للســـادات الاداة والمنفذ . وبالتاكيد فان اول الشـــروط الاسرائيلية : ان يكون مقر سفـارة السادات في القدس المحتلة . » ووافق السادات على هـــذا متحديا ارادة الشعــب العربي ، والاسلام ، والمسيحية ، متحديا ارادة العالم ، الذي رفض وما يزال يرفض ان تكون القدس المحتلة عاصمة ابدية « لاسرائيل » ، وان ثاني هذه الشروط ان يتوزع الجيش المصري الى فرق ومجموعات ، اسلحتها امريكية – صهيونية ، ومراكز تجمعاتها على تخوم مصر مع الاقطار العربية ، ومهماتهـا تنحصر وفق هذه الشروط ، بما يلي :

● لتحويل جيش مصر الى..

١ – اداة تهديد لبعض الاقطار العربيـــــة ، وذلك لحرمانها من استقرارها ، وليخلق النظام المصري بعض العوامل التي يعتبرها مساعدة له في كسر طوق العزلة الداخلية والعربية والدولية ، التي يعيشها هذا النظام ، لدرجة انه دخـــل دائرة الرعب والقلق على مستقبله ، وبدا العـد – بتشديد الدال بعد فتحها – التراجعي في المدة الباقية لنهايته التي وضعها بيده ، كما ان دائرة القلق هذه اتسعت الى ان وصلت الادارة الامريكية و (اسرائيل) حيث بدا الخوف الامريكي مـن سقوط السادات قبل اخضاعه للاختبار الاول ، في امكاناته للقيام بدور شاه ايران المخلوع .

٢ – أن ترسل هذه القوات – الفـــرق والمجموعات التي وزع الجيش المصري على اساسها– بمهمات داخل الوطن العربي ، حيث يرسل بعضها لحماية نظام النميري وقابوس من السقوط ، ومن غضبة الشعب العربي في القطرين الشقيقين، على حاكميهما المتعاونين مع السادات ، والتابعين له في حين انه هو – حاكم مصر – تابع «الاسرائيل».

٣ – لهذه القوات مهمة اخرى على مستـــوى الوطن العربي ، اذ ان السادات الذي ينفـــذ الشروط الاسرائيلية، لن يتوقف عند حدود خلق الفتن داخل الاقطار العربية ، واشعال النار هنا وهناك ، وتهديد الامن العربي كله ، وحراســـة الشركات الاحتكارية التي تنهب ثرواتـــه ، وانما تعدى دور هذه المجموعات والفرق المسلحـة ، باسلحة امريكية – صهيونية لمشاركة القـــوات العنصرية بفعالية في العدوان المسلح على العرب .

٤ – أن تتولى هذه الفرق والمجموعات –وفق الشروط الاسرائيلية– حراسة وحماية امن السفن الصهيونية التي تعبر قناة السويس ، او التـــي تتخذ لها امكنة في موانيء مصر ، او حماية «امن» طائرات العدو الصهيوني في مطارات مصـــــر ، ومقرات المقاولين والسماسرة الصهاينة وموردي البضائع ليس الى مصر فحسب ، وانما حتـــى الى بعض الانظمة العنصرية في افريقيا ، وبعـــض الانظمة في القارة ذاتها وسياستها تدور في فلـــك السياسة الامريكية .

٥ – تعتبر هذه الفرق والمجموعات القـــــوة المتقدمة التي تحركها « اسرائيل » اولا وامريكا ثانيا لتهديد امن واستقلال وسيادة البلدان الاسيوية والافريقية ، ولمحاربة حركة التحرر العربيـــــة وحتى حركات التحرر الوطنية في اسيا وافريقيا.

● لماذا يريد السادات اذلال مصر واعدامها ؟!

هذه هي المهمات التي تنتظر جيش مصر – وفق الشروط الاسرائيلية لتطبيع العلاقات – ، وهي نفسها التي يرضاها السادات ،ومنذ زمن غير قصير ، وهو يتخذ الاجراءات الداخلية في صفوف القوات المسلحة المصرية ، تصفية ، اعتقالا وتعذيبا ، اضطهادا وقهرا ، لينهي فعالية هذا الجيش العربي صاحب الثقل النضالـــي والسمعة القتالية الجيدة في التاريخ العربي ، وليغير له مهمته من الدفاع عن مصير الامة العربية بما فيها مصير مصر العربية ، الى مهمة متناقضة تماما ، مع الغاية او الاهداف التي وجد هـــذا الجيش من اجلها ، ليحول السادات مهمة هـــذا

الجيش الى ما يخدم مطامع اسرائيل التوسعية ، ومصالح الاحتكارات الامريكية ، وليكون الاداة المضادة التي تستخدم لقهر إرادة الشعب العربي المصري ، هي تلك المهمة التي يرضاها السادات لجيش مصر ويعمل لتهيئة العوامل كلها لتنفيذها، ولكن العرب كل العرب ، بما فيهم شعب مصر العربية وجيشها غير راضين بهذه المهمة .

اذا ، لن يستطيع احد أن يجيب على تساؤل يفرض نفسه .. لمـــاذا يريـــد السادات اذلال مصر هكذا ؟ ولا أحد يدري ما الذي فعلته مصر بالسادات ، ليحكم باعدامها بهذه الطريقة ، وليكون مخلصا ، صادقا مع اعداء الامة العربية بما فيها مصر العربيـــة ، في حين لا يصدق ابدا ، ولا يخلص في عمل لا لشعب مصر خاصة ولا للامة العربية عامة ، بل على العكس تماما كلما اراد شعب مصر النهوض باعباء المسؤولية الوطنيـــة والقومية ، ان يرتفع بمصر عاليا ، كلما اشتدت حملة السادات شراسة ضدها ، ولا يترك اسلوبا الا ويتبعه لتقزيمها ولتشويه دورها وصورتها .

● المنطقة .. في مواجهـــات حاسمة :

ونتيجة هذه الاخطار التي تسببها معاهـــدة الصلح المصرية – الاسرائيلية ، ولان اطـــراف الحلف العسكري ، انتقلت من العمل السري الى مرحلة الهجوم العلني ، فان المنطقة وبحق اصبحت تعيش مواجهات حاسمة مابين الامة العربية بما فيها شعب مصر من جهة ، وبين اطراف معاهدة الصلح من جهة ثانية . ونظرا لخطورة الموقـــف ،

ولان المعاهدة قادت المنطقـــة الى اقرب نقطـــة من الانفجـــار العنيف ، فان العرب اتخـــذوا قرارهـــم الموحـــد ، بتواجدهم جميعـــا بامكاناتهم السياسية والعسكرية والاقتصادية ، وحتى الثقافية في الخندق الواحد ، الذي تكون من خلاله الخدمة الحقيقية للقضايا العربية ، وعـــن طريقه يستطيع العرب تحرير ارضهم وسيادتهم وحماية ثرواتهم من النهب ، وانقاذ أمتهم مـــن الخطر الذي يتهدده وفي ضوء هذا بدأ التحرك السياسي العربي السوري – العراقي – الاردني الفلسطيني المشترك على مستوى وزراء ، وذلك لتحقيق الاهداف التاليـــة :

١ – لتعريف العالم على أوسع نطاق بالاخطار التي تفرزها معاهدة الصلـــح بـــين الســـادات واسرائيل ، وخاصة بالنسبة للامن والســـلام الدوليـــين اذ انها في حقيقتها لم ولن تكون غير مصدر خطر ، وزيادة للوضع توترا واقترابا مـــن الانفجار العنيف ، وذلك لان أطراف المعاهدة تعمل تامين وسائل العيش – للوليد – الجديد .

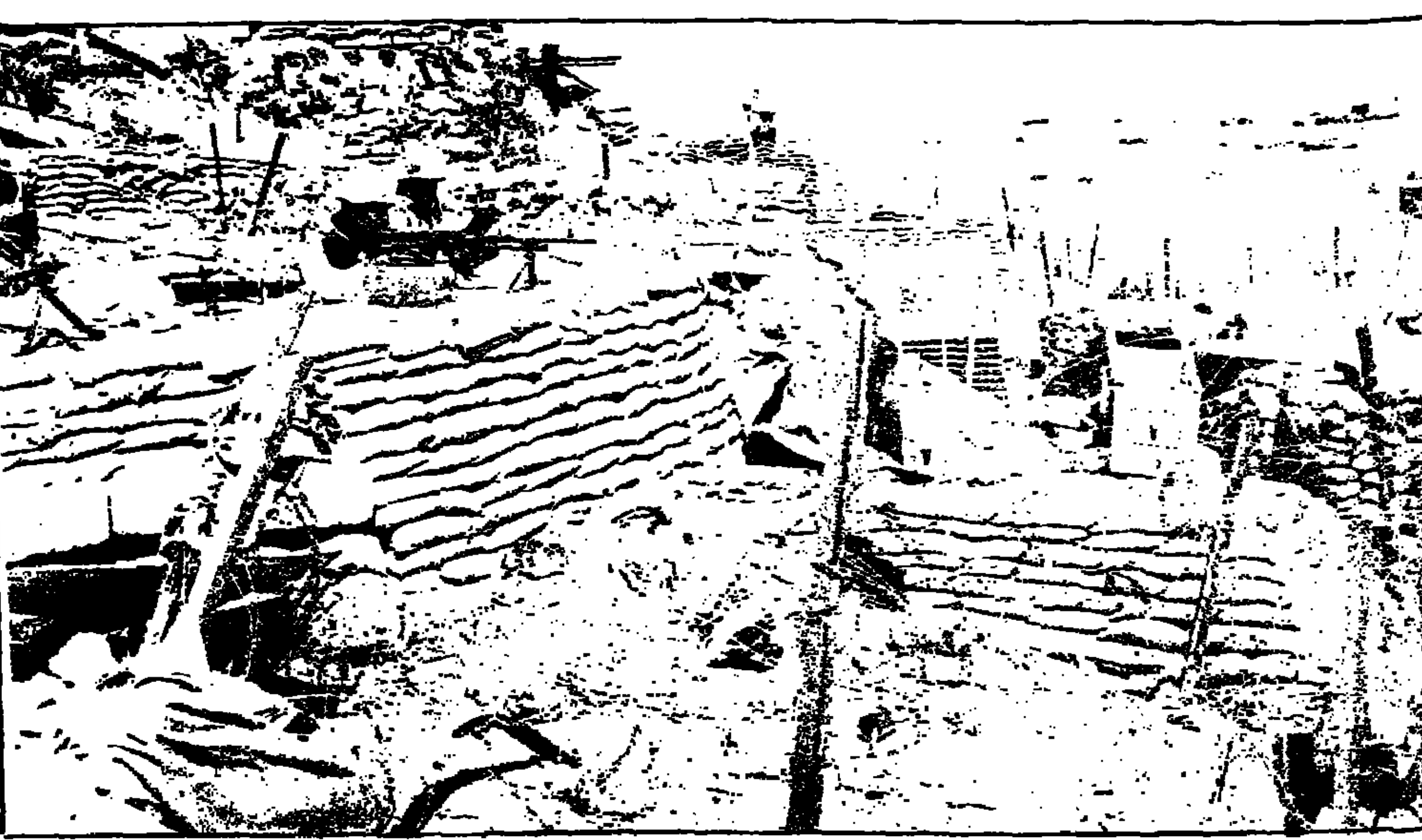
٢ – لاحكام طوق العزلة عـــلى المستوى العالمي حول السادات بهدف اسقاطه بعد ان اشتدت عزلته الداخلية والعربية وعلى مستوى العالم الاســـلامـــي .

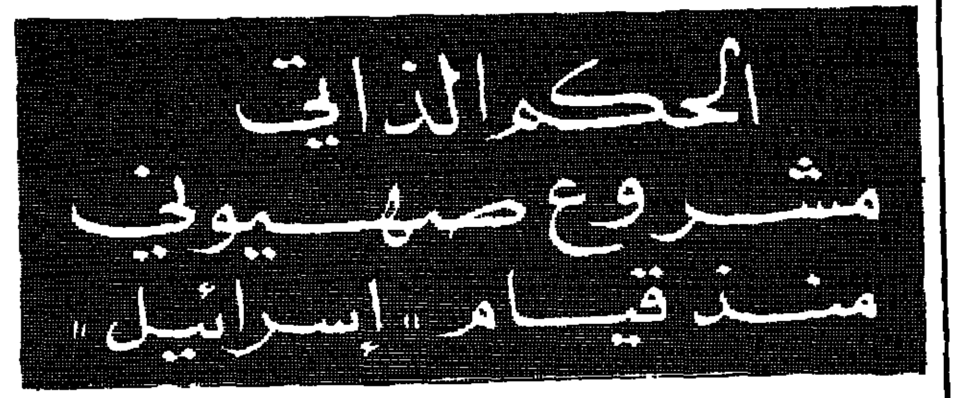
٣ – لاظهار النظام المصري ، وهذه هـــي الحقيقة فعلا ، انه خان قضية عدم الانحياز وأصبح حليفا لاسرائيل ولامريكا ، وضد اهداف ومصالح شعوب حركة عدم الانحياز ، ولهذا فانه لمـــن الضروري ان يحاسب بطرده من هذه المجموعـــة لان بقاءه فيها يعني المخالفة الصريحة لميثاقها نصا وروحـــا .

٤ – لتمكين العرب من تعريف الراي العام العالمي في ضوء الظروف المستجدة على الساحة العربية ، وفيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي وليدرك العالم كله بان العرب لا يريدون ابـــدا الا السلام العادل والشامل وفق قرارات هيئة الامم المتحدة ، واما أطراف المعاهده فان الصلح الذي جاؤوا به تحت اسم – السلام – لايعني ابدا الا الاستسلام والحرب ، وعلى الرغم مـــن خطورة الوضع وأن نضال العرب يملك مقومات الشرعية والقضايا التي يناضلون من أجلها عادلة ، وان الشعب العربي لديه من القدرات المؤثرة في الساحة العالمية ، على الرغم من هذا كله ، فان القانون الطبيعي الذي توجه الساحة العالمية على اساسه ومن خلاله ترسخ قناعات العالم بعدالة القضية العربية جوهرا ونضالا ، ان هذا القانون لا يخرج ابدا من دائرة القومية العربية ، بمعنى انه كلما كان الموقف العربي قادرا على التحرك بنشاط ومبادرة ، وكلما كان العرب اكثر قدرة على توظيف قدراتهم الذاتية وحشدها في خندق المواجهـــة ، وتوجيهها باتجاه التاثير والفعالية في اطار القرار الواحد ، كلما كان العالم اكثر تفهما واستيعابـــا لعدالة قضايانا وشرعية نضالنا ، وكان لديـــه الكثير من الوقت للاصغاء الى مايريده العرب .

● محمـــد محلا

بقوة العرب ووحدة قرارهم يتعزز نضال مصر العربية





تشير انباء الصحف الاسرائيلية ان هناك اتجاها لدى السلطات الصهيونية الى المباشرة في تطبيق نظام الحكم الذاتي من جانـــب اسرائيل بدون انتظار موافقة السكان على ذلك وبالفعل فقد شرع النظام المصري والعـــدو الصهيوني باجراء مفاوضات ما يسمى بالحكم الاداري .

ويشارك نظام السادات الامريكيين في حملـــة تخويف الفلسطينيين من فوات الفرصـــة ويواصل نظام السادات كذلك اعماله ومحاولاته لتمرير مشروع الحكم الذاتي فلم يكتف بابداء الاستعداد لمواصلة المفاوضات حول الضفـــة الغربية وقطاع غزة حتى لو لم يشارك اي طرف عربي او فلسطيني فيها ولم يكتف بمحاولة تحريك بعض العملاء والمحسوبين عليه للترويج داخل المناطق المحتلة لاتفاقيات الخيانة ، بل اخـــذ يقوم بمحاولات اخرى لمساندة جهود الكيـــان الصهيوني المبذولة لوضع مشروع الحكم الذاتي موضع التطبيق العاجل حتى ان النظـــام المصري مستعد لارسال شرطة مصرية الى الضفة الغربية وقطاع غزة كما اشار بعض المراسلين الاسرائيلين عن مصادر مصرية موثوقة .

وفكرة الحكم الذاتي ليست جديدة في تاريخ اسرائيل وبيغن لم يكن اول من جاء بها فهذه الفكرة قديمة وظهرت بعد حرب ٥ حزيـــران في مشروع الون وزير خارجية العدو لان هـــذه الفكرة تبقي الاراضي المحتلة خاضعـــة للاحتلال الصهيوني وكرد نفس المقولة دايان في مطلع السبعينات واعاد الكرة شمعون بيرس سنة ١٩٧٥ وكل هذه المشاريع لا تختلـــف بمضامينها وان اختلفت من حيث الشكـــل فهي تهدف كلها الى ترسيخ الاحتلال الصهيوني وضم الاراضي نهائيا الى الكيان الصهيونـــي

وفي الكلمة التي القاها يوسف بورغ في بئر السبع رسم الخطوط العريضة لسياســـة اسرائيل في معنى الحكم الذاتي يقول بورغ : ان ما يجب ان اوضحه وما يجب ان يفهم مـــن البداية ان الحكم الذاتي لا يعني ولا يمكـــن ان يعني السيادة واذا كان السلام والرفاهيـــة للشعب هو ما نسعى له – وهذا ما يجـــب ان يكون فوق ما نسعى له – فيجب علينا ان نرفض بالتحديد ..وببداهة قيام دولة فلسطينية مستقلة .

ان اسرائيل لـــن توافق وسترفض تمامـــا اقتراح اعلان او تاسيس دولة فلسطينية فـــي الضفة الغربية وقطاع غزة .

ويوسف بورغ هذا وزير الداخلية الاسرائيلي ورئيس اللجنة المؤلفة من ستة اعضاء لمباحثات الحكم الذاتي عين من قبل مناحيم بيغن لانـــه يعتبر الاستقلال الذاتي موضوعا واقعا ضمـــن نطاق الشؤون الداخلية لاسرائيل لذا ليـــس هناك من مرشح احسن من وزير الداخليـــة لترؤس طاقم المفاوضات الاسرائيلي وقام بعض الوزراء الاسرائيليين بتسليم رئيس الوزراء عدة وثائق خاصة بشكل الحكم الذاتي المقترح ومعظم هذه الوثائق تقضي بالحفاظ على السيطرة علـــى مصادر المياه واحتياطي الاراضي العامـــة فـــي مناطق الاستقلال الذاتـــي وبضمـــان التنقل الحر للاسرائيلين في الضفة والقطاع وبالحفاظ على السيطرة الامنية البوليسيـــة وبايجاد ضمانات من اجل توسيع التواجـــد اليهودي في مناطق الاستقلال الذاتي وبخلـــق الاجهزة الشرعية والبوليسية التي تمنـــع اقامة دولة فلسطينية .

واسرائيل تدعي انها تريد ان تعطـــي سكـــان المناطق المحتله حكما ذاتيا لانفسهم ولكنها في الحقيقة لا تريد التخلي عـــن المناطق المحتلـــة وتحاول ان تنقل الى مؤسسات الحكم الذاتي صلاحيات فارغة من المضمون .

وهذه هي المهمة الحقيقية للجنة بن اليســـار التي تهدف الى عدم التخلي عن السيـــادة الاسرائيلية على المناطق بعد فترة السنوات الخمس ولا التخلي عن المستوطنات وعن مسؤولية ادارة الممتلكات العامة . كما تحاول ان لا تسمح لمؤسسات الحكم الذاتي باصدار قوانين يمكنها ان تغير من مكانة المستوطنات الاسرائيلية او ابقاء امور حيوية تحت رحمة الادارة الذاتية مثل السماح للذين غادروا المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ بالعودة مرة اخرى .

ولذلك فقد قامت لجنة بن اليسار بصياغة ورقة عمل جاء فيها ان الاراضي الصخريـــة في الضفة والقطاع البالغ مساحتها (٢٠٠ الـــف دونم) واراضي اعلان الدولة (البالغة مساحتها ٧٠٠ دونم تعتبر اراضي اسرائيلية او انها تبقى تحت الادارة الاسرائيلية وقد احتجت هـــذه اللجنة ببنود في القانون الدولي الخاص بالاراضي المحتلة تحدد أن القانون الدولي لا يحرم هـــذه المنطقة ولم يتم التوقيع على معاهدة ســـلام بين الاطراف وهذا يعني بالواقع العملي بقـــاء مليون دونم تحت ادارة اسرائيل اي انها تريد ان تخلق حكما ذاتيا دون وجود اراضي تابعة لهذا الحكم .

وترى اسرائيل ان نقل ادارة الاراضـــي الى مؤسسات الحكم الذاتي يلغي بندا في اتفاقية كامب ديفيد ينص على انه يمكن للاسرائيليين شراء أراضي في الضفة الغربية .

ومن هنا تتضح الابعاد الخطيرة لمؤامرة الحكم الذاتي فمشروع الحكم الذاتي من افكار الصهيونية وثبت بالفعل أن بيغن استمد افكاره للحكـــم الذاتي من افكار زئيف جيبوتنكي زعيم الحركة التصحيحية الصهيونية وكان جيبوتنكي قد عرض افكاره في كتابه « جبهة قتال اسرائيل » الصادر سنة ١٩٤٥ بالانكليزية وعالـــج هذا الكتـــاب مسالة السكان العرب الذين سيعيشون في ظـــل الدولة اليهودية التي ستمتد من البحر الى النهر

وكان مما تصوره جيبوتنكي ان العرب ستكون اقلية بعد اقامة (الدولة) وان المستوطنيـــن سيشكلان اغلبية كبيرة ووعد جيبوتنكي هذه الاقلية العربيـــة التـــي ستظل تحـــت الحكم الصهيوني بما يلي :

١ – حق الانتخاب والمشاركة

٢ – اقامة مجلس منتخب وادارة لتصريف الشؤون التي تتولاها الادارة الذاتية المختصـــة بشؤون العرب .

٣ – تقديم المساعدات للعرب الـــذين يقررون الهجرة من البلاد اذا ما رغبوا بذلك وهـــذا ما اكده بيغن في مشروعه للحكم الذاتي واوضحه يوسف بورغ عن المزاعم التاريخية في كلمتـــه في بئر السبع حين قال :

انا نجتمع في بئر السبع بلد جدنا المشترك ابراهيم ومن المناسب جدا ان نلتقي في هـــذا المكان – مصر واسرائيل – مع التاريخ الحديث والقديم لنتحدث عن (ارض اسرائيل) ان اباءنا وامهاتنا المؤسسين مدفونون الى الشمال من هنا في مدينة الخليل والقدس المدينـــة الابدية لاسرائيل التي اسمها الملـــك داوود تتوج جبال يهودا من حيث خرج انبياؤنا يبشرون برسالة السلام الابدي في ارض شهدت الكثير من النزاع .

محمد عبد الحق

هكذا من الأصل

خدام يضع حركة عدم الانحياز أمام مسؤولياتها

معاهدة الخيانة ملف جديد وخطوة نحو الحرب

كولومبو – موفد سانا – ألقى السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية أمس كلمة في مؤتمر مكتب تنسيق دول عدم الانحياز الذي يعقد اجتماعاته في كولومبو هذا نصها :

السيد الرئيس ..

يطيب لي في مستهل كلمتي ان اتوجه بالشكر لحكومة سيرلانكا الصديقة لاستضافتها هذا المؤتمر لمكتب التنسيق . كما يطيب لي ان اشيد بالروح الاخوية التي احطنا بها منذ وصولنا الى كولمبو لاسيما مالقيتموه شخصيا من اجل توفير افضل السبل لانجاح انعقاد هذه الدورة .

السيد الرئيس ..

منذ اجتماع وزراء الخارجية في شهر تموز ١٩٧٨ وحتى الآن شهدت الساحة الدولية تطورات هامة ذات انعكاسات متعددة منها ماهو ايجابي ومنها ما هو سلبي على مجمل الاوضاع الدولية .

واذا كان العالم يشهد تقدما في سياسة الانفراج بين الدولتين الاعظم الا ان هذا الانفراج واكبه توتر عميق وشديد في مناطق اخرى ولاسيما في العالم الثالث .

كما شهد العالم محاولات العنصرية والامبريالية لاجهاض حركة التحرر الوطني في جنوبي القارة الافريقية في ناميبيا وزمبابوي وذلك بالعمل على فرض انواع من الحكم يكرس الاستمرار الفعلي لحكم الاقلية العنصرية ويجعل من هذه المناطق قواعد للعنصرية والامبريالية لضرب الحركة التحررية الثنائية ولتطويق وضرب استقلال دول القارة الافريقية .

كما شهد العالم انفجار الوضع في جنوبي شرقي اسيا بما ترك اسفا عميقا لدينا واستمراره سيؤثر على استقلال واستقرار شعوب تلك المنطقة .

ومن الاحداث البارزة والتي تشكل نقطة معينة في الوضع الدولي الثورة الشعبية في ايران وانهيار الحكم الامبراطوري الذي عطل دور ايران كقوة سياسية وثقافية واقتصادية في العالم الثالث .

هذا الحكم الذي سفك خلال عشرات السنين دم مئات الالوف من الايرانيين ووضع ايران تحت المظلة الامبريالية الامريكية .

ان انتصار الثورة في ايران واعلانها الانضمام الى مجموعة عدم الانحياز يشكل دعما كبيرا لحركتنا ولذلك لابد الا وان نرحب بحرارة بانضمام ايران الى مجموعة الدول غير المنحازة .

ولا بد من الاشارة الى ان من الامور البارزة التطور السلبي في العلاقات الاقتصادية وازدياد الهوة بين من يملكون ومن لا يملكون مما انعكس بصورة اليمة على التطور الداخلي لدولنا جميعا في المجالات المختلفة .

السيد الرئيس ..

واذا كان العالم قد شهد تطورات هامة الا ان من اهمها واخطرها على الامن والسلم الدوليين وعلى الاستقرار الدولي قيام حلف جديد في منطقة الشرق الاوسط تقوده وترعاه الولايات المتحدة الامريكية بين الحكومة المصرية والاسرائيلية يهدف الى تصفية قضية فلسطين وتمزيق العالم العربي وبسط السيطرة الامريكية والصهيونية عليه وعلى موارده والتحكم به من اجل التحكم بالاقتصاد العالمي وبمناطق اخرى من العالم كما ان من اهداف هذا الحلف استخدام النظام الحاكم في مصر كشرطي لحماية المصالح الامبريالية والصهيونية في المنطقة وفي القارة الافريقية وبعض البلدان الاسيوية .

لقد برز هذا الحلف من خلال اتفاقيتي كامب ديفيد والرسائل المتبادلة بين الاطراف الثلاثة السادات – وكارتر – بيغن وذلك من خلال معاهدة الخيانة التي وقعها حاكم مصر مع العدو الاسرائيلي .

ان خطورة الوضع في المنطقة يتطلب منا ان نضع امامكم صورة واضحة للوضع ولتطوراته المحتملة في ضوء اتفاقيتي كامب ديفيد والمعاهدة .

ان تحليلا موضوعيا للاتفاقيتين والمعاهدة يوضح لنا الحقائق التالية :

١ – الخروج على الشرعية الدولية :

ان اتفاقيتي كامب ديفيد والمعاهدة تشكل خروجا على الشرعية الدولية وعلى قرارات الامم المتحدة .

لقد نصت الفقرة الثالثة من قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ الصادر في ٢٢-١-١٩٧٢ على دعوة جميع اطراف النزاع لعقد مؤتمر للسلام تحت اشراف الامم المتحدة ورئاسة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .

فهل كامب ديفيد هو الاطار الذي دعى اليه القرار ٣٣٨ اين سورية والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية والامم المتحدة والاتحاد السوفييتي .

كما ان قرارات الامم المتحدة حددت اسس السلام العادل والشامل فاين الالتزام بهذه القرارات .. ولماذا يهرب اطراف المؤامرة من دائرة الشرعية الدولية الى الظلام والتآمر في كامب ديفيد .

٢ – الاتفاقيات والمعاهدة خروج على الوحدة العربية :

ان الصراع الدائر في المنطقة هو بين العرب والاسرائيليين وليس بين مصر واسرائيل من اجل مسألة مصرية فقبل عام ١٩٦٧ لم تكن سيناء محتلة ولا الجولان ورغم ذلك فقد كان الصراع قائما وكانت مصر احدى الاطراف الاساسية لهذا الصراع .

اذا كان الصراع بين مصر واسرائيل حول مسألة مصرية فلماذا ترسل المغرب والجزائر والسعودية والكويت والعراق قوات عسكرية تقاتل الى جانب مصر وسورية وشعب فلسطين والاردن بينما لم ترسل دول اخرى مثل هذه القوات .. لماذا توقف الدول النفطية العربية النفط وتفرض الحظر خلال حرب تشرين ولم تستخدم النفط دول اخرى .

لان سبب ذلك هو ان الصراع في المنطقة بين الاسرائيليين وبين العرب وبالتالي ليس من حق احد من العرب ان يخرج عن الاجماع العربي ومن يفعل يكون خائنا لامته ومن يخون لامته يخون شعبه .

٣ – الاتفاقيات والمعاهدة خروج على قرارات عدم الانحياز :

هذه الاتفاقيات تشكل خروجا على مبادىء حركة عدم الانحياز وعلى قراراتها ولا اود ان استعرض هذه القرارات منذ مؤتمر القمة الرابع في الجزائر مرورا بمؤتمر القمة في كولمبو وانما سأشير الى بعض الفقرات الصادرة عن مؤتمر وزراء الخارجية في بلغراد نظرا الى ان هذه الفقرات صدرت بعد زيارة السادات – للقدس – المحتلة وهذا يعني ان المؤتمر عندما اتخذ القرارات كان ثمة حدث وهو زيارة القدس وبالتالي فاهميتها انها تعني ردا من المجموعة على بدء مسلسل الانزلاق والخيانة الذي قام به رئيس النظام المصري واليكم نص القرار المتعلق بالشرق الاوسط ..

ان مؤتمر وزراء خارجية البلدان غير المنحازة المنعقد في بلغراد من – ٢٥ – الى – ٢٩ – من يوليو – تموز ١٩٧٨ – .

منطلقا من مبادىء واهداف حركة عدم الانحياز ومن مبادىء ومقاصد الامم المتحدة ومسترشدا بقرارات مؤتمرات رؤساء دول وحكومات البلدان غير المنحازة ومؤتمرات وزراء الخارجية بشأن الحالة في الشرق الاوسط .

واذ يؤكد الارتباط المصيري بين دول عدم الانحياز وبين التزامها باهداف النضال المشترك من اجل السلام والعدالة والتقدم ومن اجل مكافحة الاستعمار والتمييز العنصري والاحتلال والصهيونية والعنصرية .

واذ يشعر بقلق شديد من جراء ازدياد تردي الوضع في الشرق الاوسط مما يشكل خطرا كبيرا قد يؤدي الى نشوب حرب جديدة نتيجة استمرار – اسرائيل – في سياستها العدوانية ورفضها تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وتحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني .

واذ يستنكر اية محاولات لفرض الامر الواقع وكذلك سياسات التوسع وبناء المستعمرات والاستغلال والسيطرة والقمع والارهاب التي تقوم عليها السياسة الصهيونية في فلسطين والشرق الاوسط .

واذ يعتبر ان مساندة دول عدم الانحياز للدول العربية لتحرير اراضيها المحتلة وللشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه الوطنية الثابتة هي مسؤولية وواجب تحتمها مبادىء حركة عدم الانحياز واهدافها .. وان هذه المساندة يجب ان يعبر عنها بطرائق عملية وفعالة ويعلن بان الوقت قد حان لاتخاذ التدابير الزجرية التي ينص عليها الفصل السابق لميثاق الامم المتحدة وتطبيقها على اسرائيل – بسبب تماديها في انتهاك مبادىء الميثاق ورفضها تنفيذ قرارات المنظمة الدولية ومواصلتها العدوان على الدول العربية والشعب الفلسطيني ..

ومقتنعا بضرورة قيام دول عدم الانحياز باتخاذ الاجراءات العملية اللازمة لمواجهة تمادي العدو الصهيوني في عدوانه وانتهاكاته ..

١ – يؤكد من جديد التزام بلدان عدم الانحياز بتأييد القضية العربية وتعهدها بتقديم المساندة السياسية والمادية لدول المواجهة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية في نضالها المشروع لاسترجاع جميع اراضيها المحتلة وتحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني في وطنه فلسطين .

٢ – يؤكد من جديد ان السلام العادل في الشرق الاوسط لا يمكن ان يقوم الا على اساس :

أ – انسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة .

ب – استعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وممارسته لهذه الحقوق وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة في فلسطين .

٣ – يؤكد ان قضية فلسطين هي جوهر مشكلة الشرق الاوسط وهما يشكلان كلا لايتجزأ في المعالجة او الحل كما يؤكد على حق اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني اشتراكا ومتكافئا في جميع المؤتمرات والنشاطات والمحافل الدولية المعنية بقضية فلسطين وبالصراع العربي الصهيوني لتحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني .

٤ – يعتبر ان اية محاولة لاضعاف النضال من اجل تطبيق المبادىء الواردة في الفقرتين الثانية والثالثة من هذا القرار انما هي خروج على تصميم بلدان عدم الانحياز على انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ومساعدة الشعب الفلسطيني على تحقيق حقوقه الوطنية الثابتة .

٥ – يدين اسرائيل بشدة لعدوانها على لبنان ومماطلتها في الانسحاب من بعض المواقع التي لاتزال تحتلها ويؤكد حرصه على سلامة وسيادة واستقلال لبنان ووحدة ارضه وشعبه .

٦ – يدعو دول العالم وشعوبه لاتخاذ موقف حاسم ضد تعنت اسرائيل ومحاولاتها الاستمرار في سياسة العدوان والتوسع والرفض المستمر لتنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بقضية فلسطين والشرق الاوسط .

٧ – يؤكد حق الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية في التصدي بجميع الوسائل الممكنة لاسقاط اية حلول او تسويات تبنى على حساب الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وتحرير الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة .

٨ – يؤكد ان استمرار الولايات المتحدة الامريكية في موقفها المعادي لحقوق الشعب الفلسطيني والانسحاب الشامل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة يخالف قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة الخاصة بقضية فلسطين والشرق الاوسط ويعتبر عقبة في طريق اقامة السلام العادل في المنطقة ويدين المؤتمر السياسات التي تسعى الولايات المتحدة الامريكية الى فرضها على المنطقة على حساب الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وعلى حساب تحرير جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة .

٩ – يدعو جميع دول العالم وشعوبه الى الامتناع عن مد اسرائيل بالدعم العسكري او البشري او المادي الذي من شانه ان يؤدي الى تشجيع اسرائيل على استمرار احتلالها للاراضي الفلسطينية والعربية ويعلن ان استمرار هذه الدول في دعم اسرائيل سيضطر بلدان عدم الانحياز الى اتخاذ مواقف من هذه الدول .

١٠ – يستنكر موقف الدول التي تمد اسرائيل بالمساعدات والاسلحة ويعتبر ان الهدف الحقيقي من وراء اغراق اسرائيل – بهذه الكميات الهائلة من وسائل القتل والتدمير هو تثبيتها كقاعدة للاستعمار والعنصرية في العالم الثالث وبصورة عامة وفي افريقيا واسيا بصورة خاصة .

١١ – يدين التواطؤ بين اسرائيل وجنوبي افريقيا وسياستها العدوانية والعنصرية المتطابقة كما يدين التعاون بينهما في جميع المجالات لما في ذلك من تهديد لامن الدول الافريقية والعربية واستقلالها ..

امريكا تحاول ان تعوض شاه ايران بشاه مصر وجعله أداة قمع وارهاب وتدعيم للصهيونية والامبريالية

معاقبة نظام السادات دعم لنضال شعب مصر

١٢ – يدين اسرائيل بشدة لاستمرارها في تنفيذ السياسات والممارسات التي تطبقها في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وبخاصة ضم اجزاء منها كالقدس وغيرها وانشاء المستعمرات الاسرائيلية ونقل مستوطنين دخلاء اليها وتدمير المنازل ومصادرة الممتلكات واجلاء السكان العرب وترحيلهم وطردهم وتشريدهم ونفيهم ونقلهم وابعادهم وانكار حقوقهم في العودة واعتقالهم جماعيا وتعذيبهم وابادة المعالم القومية والاثرية والروحية والثقافية وعرقلة الحريات والمعتقدات وممارسة الحقوق والشعائر الدينية والكاروانين الحقوق الشخصية والاستغلال غير المشروع للثروات والموارد الطبيعية للاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وسكانها .

١٣ – يعلن ان تلك السياسات والممارسات الاسرائيلية تشكل انتهاكات خطيرة لميثاق الامم المتحدة ولاسيما لمبادىء السيادة والسلامة الاقليمية ولمبادىء واحكام القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان ولاتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين اثناء الحرب كما تشكل عائقا رئيسيا في سبيل اقامة سلم عادل في الشرق الاوسط .

١٤ – يؤكد من جديد ان جميع التدابير التي اتخذتها اسرائيل لتغيير المعالم السياسية والبشرية والجغرافية والحضارية والثقافية والدينية للاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة او لاي جزء منها تدابير باطلة وغير شرعية ويطالب اسرائيل – بضرورة الغائها فورا لجميع هذه التدابير والاجراءات وان تكف عن تنفيذها ويناشد جميع دول العالم بان تمتنع عن القيام باي عمل يمكن ان تستغله اسرائيل – او تستعين به في تطبيق سياساتها وممارساتها المذكورة .

١٥ – يحمل اسرائيل – المسؤولية عن جميع اجراءات التغيير والاستغلال والتخريب ومصادرة الاراضي التي تقوم بها في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة .

١٦ – يؤكد حق الدول والشعوب العربية التي تقع اراضيها تحت الاحتلال الاسرائيلي في السيادة الدائمة والكاملة والفعلية على مواردها الطبيعية وكافة مواردها الاخرى وثرواتها وانشطتها الاقتصادية وفي السيطرة عليها .. ويؤكد حقها في استعادتها وحقها في نيل تعويض كامل عما اصابها من استغلال واستنزاف وخسائر واضرار .

١٨ – يدعو جميع بلدان عدم الانحياز الى الانضمام الى نظام المقاطعة العربية ضد اسرائيل وتنسيق مجهوداتها في هذا المجال مع بقية دول العالم الثالث لتطبيق المقاطعة ضد جميع الانظمة العنصرية وبخاصة في فلسطين وجنوب افريقيا .

١٩ – يدعو دول عدم الانحياز اثناء انعقاد المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري المقرر عقده في آب/اغسطس ١٩٧٨ ان تشارك بصورة فعالة وان تاخذ بعين الاعتبار قرار المؤتمر الخامس لرؤساء دول وحكومات البلدان غير المنحازة القاضي باعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والتمييز العنصري .

٢٠ – يطالب البلدان غير المنحازة باتخاذ كافة الخطوات الفعالة على اوسع نطاق دولي ممكن في الامم المتحدة ووكالاتها وفي المنظمات والمؤتمرات الدولية المختلفة من اجل زيادة الضغوط على اسرائيل بما في ذلك امكانية حرمانها من عضويتها في تلك المنظمات والاجهزة اذا ما دعت الحاجة الى ذلك .

٢١ – يدعو دول عدم الانحياز الى العمل خلال الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة على دعوة الجمعية المذكورة الى عقد دورة خاصة تكرس لدراسة قضية فلسطين بغية اتخاذ التدابير التي تؤدي الى تطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وتحقيق الحقوق الوطنية الثابته للشعب الفلسطيني .

٢٢ – يقرر ادراج بند .. – الحالة في الشرق الاوسط – على جدول اعمال المؤتمر السادس لرؤساء دول وحكومات البلدان غير المنحازة .

قرار بشأن قضية فلسطين .

ان مؤتمر وزراء خارجية البلدان غير المنحازة المنعقد في بلغراد من ٢٥ – ٢٩ تموز ١٩٧٨ منطلقا من مبادىء واهداف حركة عدم الانحياز ومن مبادىء ومقاصد ميثاق الامم المتحدة ومسترشدا بقرارات مؤتمرات رؤساء دول وحكومات البلدان غير المنحازة ومؤتمرات وزراء الخارجية بشان قضية فلسطين .

واذ يؤكد من جديد ان قضية فلسطين هي جوهر الصراع مع الصهيونية وان استمرار اسرائيل في رفضها الانسحاب من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وفي تنكرها للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني امر لا يمكن قبوله على الاطلاق وانه يشكل انتهاكا صارخا لمبادىء ميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان وتهديدا بالغا للسلم والامن الدوليين .

واذ يعتبر ان رفض اسرائيل التعاون مع اللجنة التي شكلتها الجمعية العامة للامم المتحدة بقرارها ٣٣٧٦ د – ٣٠ لتحقيق ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الثابته كما نص عليها قرار الجمعية العامة ٣٢٣٦ د – ٢٩ انما يؤكد امعان اسرائيل في تحديها الصارخ لارادة المجتمع الدولي والشرعية الدولية وانتهاكا لميثاق الامم المتحدة ورفضها الالتزام بقرارات الامم المتحدة .

واذ يؤكد من جديد شرعية كفاح الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ضد الاستعمار والاحتلال والصهيونية والعنصرية بجميع الوسائل الممكنة وفقا لمبادىء الامم المتحدة ويحيي هذا الكفاح في مواجهة المعتدين الصهاينة من أجل تحرير فلسطين على اعتباره جزءا لا يتجزأ من حركة التحرر العالمية .

واذ يؤكد من جديد قرار الجمعية العامة للامم المتحدة ٣٣٧٩ د – ٣٠ الذي يعتبر الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والتمييز العنصري .

واذ يؤكد من جديد ان الحكم العنصري في فلسطين المحتلة والجنوب الافريقي ينبع من مصدر امبريالي واحد ويرتبط ارتباطا عضويا بالسياسات والممارسات العنصرية التي تستهدف قمع كيانات الانسان واهدار كرامته .

واذ يعرب عن ايمانه بان الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي والمعنوي الذي تحصل عليه اسرائيل من بعض الدول وبخاصة من الولايات المتحدة الامريكية يشجع اسرائيل على التمادي في سياستها العدوانية والامعان في اغتصابها لفلسطين .

واذ يعرب عن اسفه الشديد لعدم تنفيذ قراري مؤتمري القمة الرابع والخامس لرؤساء دول وحكومات البلدان غير المنحازة اللذين دعيا الدول الاعضاء التي ما تزال تحتفظ بعلاقات مع اسرائيل الى قطع هذه العلاقات في مختلف المجالات وذلك طبقا للفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة .

واذ يعتبر ان الابقاء على العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية والفنية وغيرها من العلاقات من اسرائيل يساعدها على استمرار اغتصابها لفلسطين وعلى التمادي في تنكرها لارادة المجتمع الدولي وقرارات الامم المتحدة ويشجعها على الاستمرار في سياستها التوسعية الاستعمارية العنصرية القائمة اصلا على العدوان .

واذ يرى ان استمرار عضوية اسرائيل في الامم المتحدة يتعارض مع ميثاق الامم المتحدة ويشجع اسرائيل على تجاهل قراراتها والتواطؤ مع مختلف الانظمة العدوانيه والعنصرية والتوسعية .

١ – يقرر :

أ – التاكيد من جديد على دعمه الكامل والفعال للشعب الفلسطيني في نضاله المشروع بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد من اجل استرداد حقوقه الوطنية الثابته في فلسطين والتي تشمل :

– حقه في العودة الى وطنه واسترداد ممتلكاته كما كفلتها قرارات الامم المتحدة .

– حقه في تقرير مصيره بدون اي تدخل خارجي بما يتفق مع مبادىء الامم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان .

– حقه في الممارسة الحرة لسيادته على ارضه .

– حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة في فلسطين .

ب – النضال في جميع المجالات وعلى اوسع نطاق دولي من اجل تطوير الاعتراف بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد له .. وتتعهد البلدان غير المنحازة باتخاذ جميع الاجراءات الكفيلة بتحقيق هذا الهدف .

ج – التنسيق بين نشاطات مجموعة دول عدم الانحياز ومنظمة التحرير الفلسطينية لوضع استراتيجية تستهدف تحرير فلسطين وممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية الثابتة .

٢ – يؤكد حق الشعب الفلسطيني في مواصلة الكفاح بجميع اشكاله العسكرية والسياسية وبجميع الوسائل من اجل استعادة حقوقه الوطنية الثابته واقامة دولته المستقله في فلسطين .

٣ – يطالب جميع البلدان غير المنحازة بمساندة الشعب الفلسطيني بجميع الوسائل في نضاله المشروع ضد الاحتلال الصهيوني العنصري لفلسطين لاستعادة حقوقه الوطنية الثابته التي تشكل استعادتها شرطا اساسيا لاقامة سلام عادل في الشرق الاوسط .

٤ – يطالب جميع البلدان غير المنحازة الالتزام بجميع القرارات التي اتخذتها مؤتمرات القمة ووزراء الخارجية للبلدان غير المنحازة بشان قضية فلسطين وان تعمل على تنفيذها باسرع ما يمكن وعلى الاخص ما يتعلق منها بقطع العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية والفنية والسياحية والمواصلات بمختلف اشكالها وغيرها من العلاقات مع اسرائيل الصهيونية الاستعمارية .

٥ – يؤكد من جديد على ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة لقبول تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في عواصم بلدان عدم الانحياز على اعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ومنحها جميع الحقوق والمزايا والحصانات الممنوحة للبعثات الدبلوماسية ويطالب الدول غير المنحازة التي لم تتخذ هذه الاجراءات بعد ان تفعل ذلك بما امكن ذلك بما امكن من سرعه .

٦ – يؤكد ان قضية فلسطين هي جوهر الصراع في الشرق الاوسط وان اي تجاهل لهذه الحقيقة لايخدم قضية السلام في المنطقة ويؤكد ان محاولات ومساعي الولايات المتحدة الامريكية لخدمة مصالحها ونفوذها في المنطقة ولتصفية قضية فلسطين المحتلة بتشجيعها الحلول الثنائية والجزئية وتجاهل جوهر القضية لن تؤدي الى اي حل عادل لذا فان المؤتمر يدين هذه المحاولات والمساعي ويدعو الى مقاومتها كما يدين جميع السياسات و الممارسات والتنازلات التي تشكل مساسا بقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ومؤتمرات بلدان عدم الانحياز او خروجا عليها ..

٧ – يؤكد على حق منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في العمل من اجل رفض واسقاط جميع اشكال التسويات والمشاريع والحلول الهادفة الى تصفية قضية فلسطين والمساس بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني في فلسطين .

٨ – يؤكد حق منظمة التحرير الفلسطينية في الاشتراك المستقل والمتكافىء في جميع المؤتمرات والمحافل والنشاطات الدولية المعنية بقضية فلسطين وبالصراع العربي الصهيوني على اساس تحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني التي اقرتها الجمعية العامة للامم المتحدة وبخاصة قرارها – ٣٢٣٦ – د – ٢٩ – ويؤكد المؤتمر حق المنظمة في رفض واعلان بطلان اية نتائج تنتهي اليها هذه النشاطات لايتوفر فيها اشتراك المنظمة بالشكل والاساس المذكورين .

٩ – يدين اسرائيل لرفضها المستمر تنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بقضية فلسطين وبخاصة القرار – ٣٢٣٦ د – ٢٩ – الخاص بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني كما يدينها لرفضها التعاون مع اللجنة التي شكلتها الجمعية العامة للامم المتحدة بقرارها – ٣٣٧٦ – د – ٣٠ – لتحقيق ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية الثابتة .

١٠ – يدين سياسات وممارسات اسرائيل العنصرية والتوسعية والارهابية وخططها واجراءاتها في بناء المستعمرات وتهويد الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة .. وتغيير معالمها السياسية والسكانية والجغرافية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية ومن بينها تهويد مدن القدس والخليل والناصرة ومنطقة الجليل والنقب والجولان وسيناء ويقرر ان جميع هذه الاجراءات باطلة ولاغية وغير شرعية ولايمكن باي حال من الاحوال الاعتراف بها او بما يترتب عليها من نتائج .

١١ – يدين انتهاكات اسرائيل المتكررة لحقوق الانسان الفلسطيني العربي في الاراضي المحتلة منذ عامي ١٩٤٨ و ١٩٦٧ ورفضها تطبيق اتفاقيات جنيف لعام – ١٩٤٩ – وبخاصة الاتفاقية الرابعة الخاصة بحماية المدنيين في وقت الحرب كما يدين السياسات والممارسات الاسرائيلية في الاستيلاء على الاراضي والتهجير المستمر لابناء الشعب الفلسطيني وفي القضاء على التراث الثقافي والحضاري والديني للمدن الفلسطينية والشعب الفلسطيني .

ويعتبر المؤتمر هذه السياسات والممارسات جرائم حرب وتحديا للانسانية جمعاء .

١٢ – يدين جميع الدول التي تقدم الدعم العسكري او الاقتصادي او السياسي او البشري لاسرائيل ويطالبها بان توقف فورا اي شكل من اشكال الدعم المادي او المعنوي لاسرائيل .

١٣ – يدعو مجلس الامن الى النظر من جديد في تقرير وتوصيات اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الوطنية الثابتة طبقا لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة – ٣٢٣٦ – د – ٢٩ – والقرارات اللاحقة بشان قضية فلسطين كما يدعو الى تبني قرار يجسد مبادىء ومحتويات هذه القرارات وبخاصة ما يتعلق منها بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني علما بان هذه القرارات اصبحت ارادة دولية تؤدي عرقلتها على انتهاك مبادىء ميثاق الامم المتحدة وتعريض السلم والامن الدوليين الى الخطر وعلى الابقاء على ظلم الشعب الفلسطيني المناضل وحرمانه من ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة .

١٤ – يدعو مجددا جميع البلدان غير المنحازة الى اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لزيادة الضغط على اسرائيل في الامم المتحدة والمحافل الدولية من اجل فرض اقصى العقوبات على اسرائيل بما في ذلك امكانية حرمانها من عضويتها في الامم المتحدة اذا اقتضت الضرورة ذلك .

١٥ يطالب جميع دول عدم الانحياز بالعمل على تنفيذ الفقرة السابعة وذلك بتكليف وزراء خارجيتها التنسيق الكامل مع منظمة التحرير الفلسطينية خلال بحث قضية فلسطين في الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة والدعوة الى المساهمة الدولية في يوم ٢٩ تشرين الثاني القادم يوم التضامن العالمي مع نضال الشعب الفلسطيني .

١٦ – يدعو دول عدم الانحياز الى العمل خلال الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة على دعوة الجمعية المذكورة الى عقد دورة خاصة تكرس لدراسة قضية فلسطين بغية اتخاذ التدابير التي تؤدي الى تطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وتحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني .

١٧ – يقرر ادراج بند قضية فلسطين في جدول اعمال المؤتمر السادس لرؤساء دول وحكومات البلدان غير المنحازة . .

ان مقارنة بين اتفاقيتي كامب ديفيد ومعاهدة الصلح تعطينا صورة واضحة عن خروج حاكم مصر على ارادة حركة عدم الانحياز وعلى قراراتها ومبادئها . .

٤ – المعاهدة تصفية للاراضي العربية المحتلة . .

ان اتفاقيتي كامب ديفيد ومعاهدة الصلح تشكل اساسا لتصفية الاراضي العربية المحتلة ذلك ان خروج السادات من ساحة المواجهة وانتقاله الى خندق التحالف مع اسرائيل قد ادى الى احداث خلل بالتوازن في المنطقة .

وتحت مظلة هذه السياسة يعلن الاسرائيليون استمرارهم في بناء مستعمرات واستمرارهم في احتلال الاراضي العربية المحتلة .

ان الجولان احتلت عام ١٩٦٧ بعد دخول سورية الحرب الى جانب مصر كذلك الضفة الغربية فهل يجوز للحكومة المصرية ان توقع تسوية متجاهلة الاراضي الاخرى التي احتلت بسبب الترابط القومي والالتزام المصري وتنفيذ الالتزام باتفاقية الدفاع المشترك .

هل قبلت بريطانيا خلال الحرب العالمية الثانية ان توقع السلام مع النازيين بمعزل عن حلفائها ... هل قبلت الولايات المتحدة وبريطانيا التخلي عن الاتحاد السوفييتي عندما كانت قوات النازية تجتاح الاراضي السوفييتية رغم ما بين هاتين الدولتين والدولة السوفييتية من خلافات عقائدية ومذهبية عميقة . . اذا كان الحلفاء الذين لاتربطهم سوى رابطة مقاومة النازية رفض احدهم طعن الاخر فلماذا يمكن ان تسمى عملية السادات غير خيانية للامة وللشرف والاخلاق .

لقد وقع السادات معاهد الخيانة في الوقت الذي تحتل به اسرائيل الاراضي العربية وتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني .

٥ – المعاهدة طعنة لقضية فلسطين .

لقد حولت اتفاقيتا كامب ديفيد والمعاهدة قضية فلسطين والحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني التي اقرتها الامم المتحدة وجميع المنظمات والمؤتمرات الدولية الى ادارة ذاتية .

ولا بد لنا من استعادة القرار رقم ٣٢٣٦ الصادر عن الجمعية العامة عام ١٩٧٤ لمعرفة الخيانة الكبيرة التي وجهت الى قضية فلسطين .

ان الجمعية العامة ..

وقد نظرت في قضية فلسطين . .

وقد استمعت الى بيان منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة شعب فلسطين – ١ – وقد استمعت ايضا الى بيانات اخرى القيت خلال المناقشة . .

– البقية على ص ١١ –

معمل سكر الرقة

ومشكلتان رئيسيتان المادة الأوليّة - الكادر الفني

بعد بناء سد الفرات العظيم واستصلاح الاف الهكتارات من الاراضي بدأ التفكير جديا باقامة المصانع التي يمكنها تصنيع المادة الزراعية الناتجة ، ومن الطبيعي ان يتم التفكير باقامة مصانع نحن بحاجة الى انتاجها ، سواء للاستهلاك المحلي ، او للتصدير ، وبالتالي توفير القطع النادر الذي ندفعه ثمن مواد غذائية والمساهمة بتعديل الميزان التجاري لصالح الربح . ومن هنا جاء القرار باقامة معامل السكر ، وبعد معملين قديمين في حمص وعدرا ، انتشرت معامل اخرى في الرقة ودير الزور وجسر الشغور ومسكنة .

مدير معمل سكر الرقة طالب الجاسم يقول ان التفكير بدأ بضرورة اقامة معامل سكر في محافظات الرقة ودير الزور وحلب ، بعد ان جرى استصلاح اراضي هذه المحافظات الواقعة في منطقة حوض الفرات ، وحوض مسكنة ، ويمكن وعلى ضوء ماتنتجه هذه الاراضي من مزروعات نخطط لانتاجها بشكل مدروس اقامة معامل اخرى ، كالورق مثلا ...

لكن التوسع في المساحات المستصلحة لم يتوافق مع الخطة المقررة ..

● ماذا يعني ذلك ؟ .. وما اثره على معامل السكر التي اقيمت ؟.

●● اصبحت زراعة الشوندر في محافظة الرقة تواجه مشكلة نقص المساحات المزروعة والاعتماد على القطاعين التعاوني والخاص بشكل رئيسي اوقعنا في ما يمكن تسميته الارباك في الخطة الانتاجية ، لاننا لم نستطع تنفيذها .

ويقترح ضرورة تركيز الجهود على هذين القطاعين اضافة لتنشيط القطاع العام ..

المعمـل ..

وقبل ان نتابع الحديث حول بعض هموم معمل سكر الرقة والحلول المقترحة لها ، نتوقف قليلا عند بعض فقرات تقرير عن المعمل ..

– بدأ العمل في معمل سكر الرقة في عام ١٩٧٥ وانتهى العمل به في الشهر العاشر من عام ١٩٧٧ .

طاقة المعمل التعاقدية –٤٠٠٠– طن من الشوندر يوميا ، وهذه تعطي ما يقارب ٤٠٠ – ٥٠٠ طن من السكر الابيض الجاهز للاستهلاك ..

– الكادر بحدود –٤١٠– عمال وفنيين واداريين ، اضافة الى –٢٠٠– عامل موسمي اثناء فترة تشغيل المعمل .

– مقرر حسب الخطة ان يعمل فترة –١٠٠– يوم سنويا . وذلك تبعا لتوفر مادة الشوندر ، التي يعتمد عليها في التصنيع .

– تم البدء بالتجارب الاولية في ١-٧-١٩٧٨ .

– وصلت طاقة المعمل في اوائل العام الحالي الى نسبة ٧٦٪ من الطاقة التعاقدية ، وتتم اعادة التجارب .

– في بداية الشهر السابع ، من العام الماضي ١٩٧٨ عالج المعمل –٦٣– الف طن من الشوندر السكري ، وانتج –١٦٠٠– طن من السكر ، منها بحدود –٤٠٠٠– طن جاهز للاستهلاك ، وقد تم توزيع ما يقارب –١٥٠٠– طن منها على الاسواق المحلية عن طريق المؤسسات الاستهلاكية .

– خطة عام ١٩٧٩ تامين –١٢٠– الف طن من الشوندر السكري خلال ٤٥ يوم تقريبا .

وللعلم فان المعمل تاخر كثيرا عن الدخول في مرحلة الانتاج الفعلي ، اذ ولفترة قريبة لم يكن قد انهى مراحل التجارب .

– اخيرا .. يعتبر المعمل من المعامل الحديثة والمتطورة على مستوى القطر العربي السوري والوطن العربي ، والالات المتوفرة فيه من احدث ما توصل اليه العلم .

وبعـد ..

هل ينفع ان تكون لدينا معامل من احدث ماهو موجود في العالم وحسبنا ذلك ؟. لا اعتقد هذا ..

فعند ما بني المعمل ، او تم التفكير بانشائه كانت مجموعة من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية ماثلة امام المسؤولين ، والحد من الاستيراد ومشاكله ، وتشغيل الايدي العاملة ، سواء في الزراعة ، او التصنيع ، او التسويق هي من الفوائد المباشرة .. وهناك فوائد التطوير الاجتماعي التي تدخل مع الالة . ايضا فوائد التطوير الاقتصادي على المدى البعيد ، وما يتبعه من اكتفاء ذاتي في المواد الاستهلاكية .. وغير ذلك ..

لكن وكما اشار السيد مدير المعمل فان الخطط لم تنفذ كما هي مقررة ، وبالتالي فان ما كنا نتصوره لم يتحقق تماما ، والمطلوب السعي باتجاه تحقيقه ، او بالاحرى الاسراع للوصول الى مرحلة التحقيق . .

– وماهو السبب ؟..

قبل ان نورد السبب ، او مجموعة الاسباب ، كما وردت على لسان السيد المدير لا بد ان القارئ تكهن بما يمكن أن تكون تلك المعيقات ، ويكفي ان نستذكر بعض معاناة معاملنا لنعرف.. انها اليد العاملة الفنية التي لا تستطيع العمل في منشات القطاع العام ، بحجة الاجور القليلة .

ويضاف الى ذلك السبب الرئيسي بالنسبة لمعامل السكر ، عدم توفر المادة الاولية بما يكفي حتى لفترة التشغيل المقررة والتي لا تتجاوز المئة يوم كما اشرنا بالنسبة لمعمل سكر الرقة..

المادة الاوليــة ..

يقول السيد الجاسم :

●● لنبدأ بمشكلة عدم توفر المادة الاولية .. ان الفلاح في محافظة الرقة يعزف عن زراعة الشوندر ، وبالتالي تواجه ادارة المعمل ، ومديرية الزراعة ، والسلطة ، والحزب ، مشاكل يمكن ان نصفها بالكبيرة مع الفلاحين من اجل اقناعهم بزراعة هذه المادة ، وقد اتبعت مختلف الوسائل الممكنة دون الوصول الى النتيجة المرجوة .

● وما هي الوسائل التي اتبعت ؟..

●● لجانا الى اقراض الفلاح المال ليعمل ، لكن تبين لنا انه يحصل على القرض ، ويمتنع عن زراعة الشوندر ، فهو يحصل حاليا على قرض نقدي مقداره –٤٠٠– ليرة سورية على الدونم الواحد . اضافة الى القروض العينية الاخرى مثل السماد ، والبذار ، فتجري العقود مع المزارعين ، وتوضع الخطط ومواعيد الزراعة وتشكل لجان المتابعة الحقلية من اجل التاكد من اختيار الارض واعطاء الارشادات المختلفة المتعلقة بطريقة الزراعة والتسميد ، وكيفية التعامل مع كل نوع من التربة ، لكن الناتج حتى الان قليل ..

ايضا لجانا الى وسائل اخرى ، فقد اعفي المزارع من قيمة البذار ، وتقرر ان تتحمله الشركة ، وتقرر كذلك عدم تكليف الفلاح عناء الحضور للشركة او المحافظة لتوقيع العقود او تنفيذها فيذهب المهندس او المراقب الزراعي للقرية ويتصل بالفلاحين . واقيمت اضافة الى كل هذا مجموعة من الندوات بالتعاون مع الحزب ، شملت النواحي والقرى ، واشتركت بها ادارة المعمل ، ومديرية الزراعة ، وممثلين عن الحزب والسلطة التنفيذية في المحافظات ، وبحثت هذه الندوات مع الاخوة الفلاحين أسباب العزوف ، وتم الاخذ بالكثير من مقترحاتهم ، وشرحت الاهداف الكامنة وراء التوجه نحو هذه الزراعة ودور الفلاح في ذلك والمردود النهائي الذي سيحصل عليه بشكل شخصي ، او ضمن مجتمعه ، وللعلم فقد رفعت اسعار الشوندر للموسم الحالي فكانت في الموسم الماضي ١٩٧٨ لا تتجاوز الـ ١٥٠ ليرة سورية للطن الواحد ، فارتفعت الى ١٩٠ ليرة سورية .

الاسعـار ..

هنا لا بد من التوقف للاشارة الى حقيقة ، وهي ان الدولة لا تدخر وسعا في تنشيط زراعة الشوندر ، وتقدم للفلاح كل ما يمكن تقديمه ، بل ربما اكثر مما يمكن تصوره .. البذار المجاني ، الارشاد المجاني ، الاتصال ، رفع سعر الشراء ، القروض المادية والعينية ، وهذه كلها خدمات مباشرة للفلاح ، وسبق وتحدثنا عن الفوائد الاقتصادية والاجتماعية لاقامة المعامل في المنطقة الشمالية الشرقية او سواها من المناطق التي تشكو فقرا في وجودها ، من هنا نتساءل . .

– هل صناعة السكر خاسرة اقتصاديا .. ربما !. لكن بالنتيجة فلكل مشروع فوائد اقتصادية واجتماعية . وارباح اقتصادية وارباح اجتماعية ، وبايجاد معادلة نضع في طرفيها الاول مجموع الارباح ، وفي الطرف الثاني مجموع الخسائر ، فلا بد ان الطرف الاول هو الراجح في اغلب الحالات ، وفي حالة معمل السكر في الرقة فان الارباح مؤكدة ، لكنها بالتالي قد لاتكون مادية مباشرة ، فربما تكون خاسرة من هذه الناحية على مستوى المعمل ، ولكنها قد تكون رابحة على مستوى توفير القطع وتعديل الميزان التجاري ..

بعد هذه الافكار التي كانت تراودنا ونحن نستمع لحديث مدير عام المعمل ، نترك له المجال ليقول :

●● صناعة السكر خاسرة لسبب اساسي ، فنحن نشتري المئة كيلو من الشوندر بـ –١٩– ليرة سورية وناتج المئة كيلو شوندر حوالي –١١– كيلو سكر ، وقد دفع لاجل الحصول على ذلك اجور العمال والاداريين ، واستهلاك الالات المختلفة ، وقيمة مواد كيماوية ، واستهلاك الماء



والكهرباء ...الخ.. مع ذلك نشير الى انه لا يوجد خسارة للدولة اذا تجاوزنا في حساباتنا حدود المعمل .

● وكيف يكون الحد من هذه الخسارة ؟..

يجيب :

●● بالطبع .. نحن نعمل في صناعة السكر حوالي –١٠٠– يوم وتحدد فترة عملنا الكميات المتوفرة من المادة الاولية ، وهذه تحدد باوقات الزراعة .وبمعنى اخر فان لدينا مايقارب الـ٢٦٠ يوما دون عمل ، باستثناء فترات الصيانة القصيرة ، ويمكن خلال هذه الفترة تشغيل المعمل والعمال لانتاج مواد اخرى ، فلماذا مثلا لا تضاف للمعمل الحالي ملحقات لمعالجة نواتج الشوندر السكري كالميلاس ، وتصنيع الخميرة التي تاتينا من حمص ، ومن الضروري انشاء معمل للخميرة في المحافظات الشرقية (من يزر تلك المحافظات يلاحظ بوضوح عدم توفر الخبز لعدم توفر الخميرة – المحرر –) .. ويمكن ايضا انشاء معمل للكحول ، والمنظفات ايضا ، من مخلفات المعمل الناتجة وهي التفل الرطب والجاف الذي يستخدم كعلف ، والميلاس ، وكل هذه المخلفات تصدر فورا .

المساحات المزروعة ..

ويستمر الحوار حول المادة الاولية .. فيقول ردا على سؤال :

●● نحن نعتمد في توفير المادة الاولية على القطاع العام اضافة للقطاعين التعاوني والخاص ، ويتمثل القطاع العام بمؤسسة حوض الفرات ومزرعة تل السمن ، ومزرعة رشيد الانتاجية وهاتان تتبعان ايضا للقطاع العام وحاليا فان المساحات المقرر زراعتها في القطاعين التعاوني والخاص هي –٣٥– الف دونم ، وما يقابل او يزيد عن هذه المساحة قليلا ستزرع من قبل مزارع ومؤسسات القطاع العام ، وحتى لاوائل الشهر الثالث . تم التعاقد مع القطاعين التعاوني والخاص على زراعة –٢٨– الف دونم من اصل الـ –٣٥– الف دونم المذكورة انفا ، لكن المزروع فعلا لم يتجاوز الـ –١٠– الاف دونم وهناك لجان تتواجد في المناطق والنواحي لمتابعة الزراعة وتطبيق الخطة وممثلة من كافة الجهات.

اسباب العزوف ..

ونعود مع مدير معمل سكر الرقة الى اسباب العزوف التي تعرقل بالتالي تنفيذ الخطط فيقول :

●● يستفيد الفلاح من القروض في اعمال اخرى ، ويستفيد من السماد لزراعة القمح ، ونبقى بحاجة لمن يزرع الشوندر السكري ، وقد وجدنا ان اسباب العزوف الحقيقية تعود الى الاسباب التالية :

١ – كون زراعة الشوندر السكري جديدة في المحافظة ، وبالتالي فان الفلاح لا يملك اي تصور ، وليست له تجربة بهذه الزراعة ومدى نجاحها ، والمردود الفعلي للدونم الواحد ، وبالتالي فان زراعة مواد معتاد عليها مثل القطن والحبوب تجعله مطمئنا الى النتائج اكثر .

٢ – تدني الاسعار في الفترة الماضية ، ويمكن ان يكون لهذا اثره حتى الان ، رغم ارتفاع الاسعار للموسم الحالي ١٩٧٩ ، فقد كون الفلاح صورة اجمالية سابقة عن الناتج العام لا يستطيع التخلص منها بسهولة .

٣ – في عام ١٩٧٧ زرعت مساحات كبيرة من الشوندر ، وقد نقلت الكميات الناتجة الى المعمل ، الذي لم يكن قد اصبح جاهزا للاستلام ، ولم يكن امامنا الا نقل هذه الكميات الى المعامل القديمة في جسر الشغور وحمص وعدرا ، وقد ترتب على ذلك فقدان طبيعي ، او غير طبيعي لكميات كبيرة من الشوندر ، وقد ترك ذلك عقدة عند الفلاح عن هذه الزراعة ، رغم ان الدولة عوضتهم عن الاضرار التي تكبدوها ..

حول المادة الاولية ..

ربما تنتهي فترة العزوف تلك في فترة قريبة وربما تتاخر ، ذلك وبالتاكيد امر لا نستطيع التكهن به ، فما العمل ؟..

هذا هو السؤال الذي يطرح نفسه بالحاح..

هل ننتظر حتى يعود كل شيء الى طبيعته التي يجب ان يكون عليها ، ونبقى نسعى عن طريق الندوات واللقاءات واحيانا الرجاء ؟..

ذلك حل قد يبدو معقولا لكن النتائج قد تتاخر وقد تجد من يقاومها .

القطاع الخاص الزراعي لا شك ضئيل الحجم وهو في قطرنا اقل (فعالية !) من القطاع التجاري وبالتالي فاننا لا نطالب بعدم الاعتماد عليه ، وهو في الزراعة بعيد عن الممارسات المتعمدة لافشال القطاع العام وخططه ، وناتج عمل الفلاح يبقى من حيث مردوده الاقتصادي والاجتماعي افضل بكثير من مردود التاجر ، وربما الحرفي احيانا ، او من يعمل في قطاع الخدمات . وبالتالي فلا بد من الاستمرار في تطوير هذا القطاع والاستمرار في الاتصال به وتقديم العون لمختلف الاشكال له ، مادي ومعنوي ، وما ينطبق على القطاع الخاص ينطبق على التعاوني الذي يمكن تحديد اسس التعامل معه ، والسير حسب تلك الاسس بصورة منضبطة اكثر ، لكن يبقى في النهاية امام الدولة طريق وحيد في كافة القطاعات ، هو الاعتماد على القطاع العام وتطويره ودعمه بالعناصر الكفء المؤمنة باهمية ودور هذا القطاع في عملية التنمية بكافة جوانبها ، وبدون ذلك سنبقى نشكو فقدان المادة الاولية وفشل الخطط ، وقلة المردود .. و .. الخ

الـكادر ..

ومعاناتنا في غالبية المعامل ان لم يكن فيها جميعا هي عدم توفر اليد العاملة الفنية التي تسعى باستمرار لترك المعمل ، رغم انها اهلت احيانا في مؤسسات رسمية بهدف العمل في القطاع العام وهناك عوامل اخرى ، واسباب اخرى تؤدي الى نقص في الكادر ..

لن نستعجل الامور .. لنترك مدير المعمل يتحدث عن هذه المعاناة التي انتقلت الى معمل سكر الرقة .

● المطلوب حسب ملاك القوى العاملة ، توفير كادر فني واداري قوامه – ٤١٠ – عامل واداري بينما الموجود من هؤلاء لايزيد عن الـ – ٢٦٠ – ، وهؤلاء لايغطون حاجة المعمل خلال فترة التشغيل.

اما عن الاختصاصات وتوفرها فيقول :

● متوفر من حملة شهادة الدراسة الثانوية الصناعية – ١٩ – فنيين من اصل – ٢٨ – .

والمطلوب توفير ما يقارب الـ – ٤٠ – عنصر من حملة الاجازات الجامعية في اختصاصات هندسة الميكانيك والكهرباء ، والكيمياء ، والحقوق ، والتجارة والعلوم الاقتصادية ، بينما الموجود لايتجاوز الـ – ٥ – عناصر بالاختصاصات التالية :

– مهندس ميكانيك واحد من اصل سبعة .
– مهندس كهرباء واحد من اصل ثمانية .
– ثلاثة مهندسين كيماويين من اصل عشر .

وهناك مشكلة في ان المتوفر لدينا حاليا من الكوادر الفنية قد يذهب لخدمة العلم في اي وقت ، وهذه العناصر قد دربت خارج القطر وداخله مما اكسبها خبرة فنية من الصعب جدا ان تتوفر لدى البديل ، ومن الصعب جدا ان تبقى في ذهن العامل كما هي بعد تركها لفترة طويلة ، ويمكن القول ان كافة العمال الفنيين خاضعون لخدمة العلم حاليا .

أسباب عزوف الكادر الفني ..

وكما للفلاح الاسباب المقتنع بها وتمنعه من زراعة الشوندر السكري او تحد من رغبته فيها ، ايضا للعامل الفني اسبابه .. يقول مدير المعمل:

● المشكلة الاخرى التي نعاني منها هي مشكلة الرواتب والاجور ، فالمعروف انه تتوفر لدينا في المحافظة مجموعة من الشركات والمؤسسات منها ورشة حوض الفرات ، وساريكو ، شركة التعمير ، اضافة لشركات اجنبية ، وتعطي هذه الشركات رواتب عالية للفنيين قياسا الى ماندفعه لهم ، مما بدأ يؤدي الى عزوف العاملين لدينا بل يتركون عملهم بعد فترة قصيرة من تسلمهم اياه ، ليعملوا في الشركات المذكورة ، وهذه مسالة تحتاج الى ايجاد الحل بايجاد طبيعة عمل للعاملين في الشركة وتصنيف الاعمال بما يؤدي الى حصول الاجر حسب الجهد المبذول ، وقد رفضنا عدة استقالات للفنيين محاولين الزامهم بالعمل في الشركة دون سواها .

نظـام الحوافز ..

ويقول حول نظام الحوافز وامكانيته في الشركات الجديدة فلم يبدأ تطبيقه حتى الان ، ونسعى لان يطبق علينا ، وهناك مكاتبات عديدة مع الجهات المختصة حول هذا الموضوع ، ونامل الاستجابة لها للحد من رغبة الفنيين بترك العمل .

ملاحظـات ..

وعن دور المدارس الفنية التابعة لوزارة الصناعة في تهيئة الكوادر لمعامل السكر يقول :

● تساهم هذه المدارس بتوفير الكوادر ولكن لي عليها بعض الملاحظات اهمها ان الكادر الخريج لا يكون مدركا لمسؤولياته تماما عند التحاقه بالعمل ، فهو يعمل لدينا وهو في سن صغير ، وبعد تهيئته نوعا ما يذهب لتادية خدمة العلم . هي امور كفيلة بازالة غالبية المعلومات التي حصل عليها .

مـرة ثانية ..

صناعة السكر في القطر العربي السوري قامت لتحدد مجموعة اهداف تركز في النقاط الاساسية التالية :

– تامين مادة السكر للاستهلاك المحلي بدلا من الاستيراد .
– توفير القطع الاجنبي المخصص لاستيراد السكر الجاهز او الاحمر .
– تشغيل اليد العاملة ، وخلق الكادر الفني الواسع المختص بصناعة السكر .
– ادخال زراعة جديدة في المحافظات الشرقية .
– التطوير الاجتماعي الناتج عن التوسع الصناعي والزراعي .

لكن ولتحقيق هذه الأهداف لابد من التشغيل الامثل قدر الامكان للمعامل التي انشئت وهذا يكون من خلال الامرين الرئيسيين التاليين :

١ – الاعتماد على القطاع العام في انتاج المادة الاولية وتوفير العناصر الكفوءة لهذا القطاع ..

٢ – حل مشكلة الاجور والتفاوت الكبير بين ما تدفعه هذه الشركة ومثيلتها كون هذه تتبع لنظام ، وتلك لاخر ، وامثلة مثل هذه الشركات واضحة .

طبعا لا نطالب بحل المشكلة على اساس الحدود الدنيا .. بل الحدود المعقولة .

● قسم التحقيقات

لقطات
انها مسألة النخبة!

● عبر الشريط الساحلي الممتد من ضواحي مدينة طرطوس وحتى حدود اللاذقية .. بدأت المسابح والمقاصف تنتشر هنا وهناك .. وتفتح أبوابها للمصطافين ..

كل عام تطالعنا مشاريع جديدة من هذا النوع ... وكل عام يفتح فخ للمواطن .. فخ لا احد يعرف كيف يبدأ ولا اين يمر ولا اين ينتهي .

فعلا تدهشك احيانا روعة هذه المقاصف .. ويسيل اللعاب على ما فيها من ماكولات ورفاهية ودعة ومياه وشط رائعين ونعيم كبير بالصيف ومياه البحر .

لكن الذي يدهشك اكثر هو ((روعة)) اسعارها وجمال ورقة الحساب ((الليستة)) حتى لتظن انها مقدمة لرجال الاعمال الامريكيين الذين لا تساوي عندهم الخمسة الاف دولار في حفلة واحدة ، سوى اكل حبة التوت !!

● يقام المشروع ويبدأ العمل فيه وتبدأ المعلقة ... فلكل مقصف فيها عالمه الخاص وبناؤه الخاص ومزاجه ايضا .. فلا دخل لنا في الموضوع وهو وحده الحر فيما يفعل وكأن سلطة الدولة تنتهي عند حدود سور هذا المقصف ... ومن اراد دخوله عليه ان ((يقلع)) فكرة التسعيرة من راسه ثم يتحنجح و ((يعزم)) ويدخل كالاغوات بعد ان يملأ جيوبه بكدسات من مئات الليرات ويدفعها يطلب منه وهو ((محترم)) !!!

● ليس معقولا ان تتحول وزارة التموين الى شرطي فوق رأس كل سمان او بقال او صاحب مقصف او غيره ... وليس معقولا ان تصبح الدنيا على هذه الشاكلة .. لا احد فيها يقوم بواجبه ما لم يكن فوق راسه مراقب يحصي تصرفاته .

كذلك ليس معقولا ان نترك لهؤلاء مثل هذه ((الحرية)) لاننا بذلك نوقع ثلاثة ارباع المواطنين – لانهم فقراء – بين فكي هذه الكماشة التي لا ترحم !!

● المدهش اكثر من ذلك كله هو ان الفقراء دائما لا يوضعون في لائحة المستفيدين من هذه الخدمات وهذه النعم وتلك الرفاهية .

● انها مسالة النخبة الغنية وعلى الفقراء التفكير بالعيش في كوكب اخر !!

● جلال خير بك

هكذا من الأصل

وقفة

تلفزيونيات

بعد ان عمد تلفزيوننا الموقر ، الى التقليل من اغاني المطربة — وردة — قلنا — نفدنا — ولله الحمد من قنابلها المضيئة !

وبعد ان اخذنا نسترد انفاسنا فجأة ودون سابق انذار ، وبعد فترة — كمون — لا بأس بها ، استحضر لنا — مشكورا — سامحه الله — مسلسلا من حلقات عديدة ، نجمته الاولى ، وضيفة الشرف فيه ، التي لا تسمى . ولم تبخل — عاطرة الذكر — وفي كل حلقة في التحضير لـ — أصطهاجنا — فوافتنا بمنيتنا على دفعات متلاحقة رشا ، فكان لها في كل حلقة اغنية فاستنجدنا بالنبي ايوب وبصبره الذي لا ينتهي . ان تعمل مطربة ، ليكن ، سنتحملها ، طالما أن الوسط الغنائي في عالمنا . يعج بمفجري الاعصاب !

اما ان يتحفنا ب : التلفزيون . مطربة ومغنية فهذا ما لا طاقة لنا به يارب!

وهذا يعني بالتالي ان التلفزيون يتقصدنا بذلك !

واذا كنا قد سكتنا عنه طيلة هذه الفترة ، فهذا لا يعني مطلقا اننا نيام .

واذا كان قد قدم في الدورات السابقة بعض المسلسلات الجيدة التي ترفع الراس . والتي كتبنا عنها مادحين ، فهذا لا يعني مطلقا عن بعض افعاله التي لا ترفع الراس !

واذا كنا قد — اذنبنا — او — تصرنا احيانا في حقه فهذا لا يبرر له حجم ردة فعله في هذه الدورة ، التي وقعت على رؤوسنا نحن المساكين . وقوع حجارة من سجيل ! فمن المنطقي ان تتناسب ردة الفعل الموضوعية ، طردا مع الفعل وحجمه . وان حدث خلل ما . فهذا يعني اخلال بالمعادلة . وبحجم اطرافها :

الان وحتى يتم التوفيق بين طرفي هذه المعادلة الصعبة ، نوجه لمسؤولي التلفزيون هذه الاستغاثة :

— ارأفوا بنا نحن الفقراء لله . وارحموا ميزانية الدولة — !!

● بلال خير بك

بانتظار الفرس الشقراء

● تعلموا الكيمياء
لأنها العلم الذي يمكنكم من صنع القنابل

شعر : ابراهيم جرادي

لقد كنا اول من يسكن الله .
واخر من يخرج من محرابه
فلماذا انتشرنا . اذن . على
ساحة الدمع والمهرجان !
الانني ابصرت وجهك ما بين
ضلعي وقائمة الموائد الخيانية
مكورا كسعف « الاوف »
اليابس

خصوني !

لم اقل شيئا !
نعم . قلت : ساظل احمل
اثار الرحم الذي قذفني في
ساعة زحير مجنون
قلت : دعوها تخر جمن
رطوبة ذاك الليل
ومن تابوت الثرثرة والردة
قلت : دعو ا.خ . الجرادي
يخرج من التجربة الصعبة
فهو مبلل بها .
بالخبز .
وبالنار
متسخ بالافعال الملعونة
والاسماء :

■ خان . قتل . باع .

خان . كذب . شتم . خان
عوى . استبد . خان .

■ الاعلام . الاهرام .
الاعلام . المقاهي . الجرائد.
النسوان . الخ

خصوني . لاني اردت ان امزق
ستائر النعاس في المقاهي ،
حيث يسكن الشعراء ؛
والمهربون . والمنظرون
والماجورون ، واولاد الحرام ،
من اغلقوا ابواب الله بوجهي،
وفتحوا ابواب الخوف .

بلادي ؛
كالحربة النازلة تستقرين في
دمي ، ولا تبرحين
فامكثي ملحا اسود في جرح

همومي .. لانهض
فالوجوه مملوءة باعلانات
السوء

كالخيانة الرخيصة
كالانذار المفاجىء .

..وانت .. انت من عرف
وجع المفاصل والضمير
حين فاجاوك بالجملة
المنفردة ؛ ...

اغرقوك بجذوة التوقد الحكومي!
من ذا يبادل عاريا بثيابه ؟
من ذا يبادل ميتا بحياته ؟
من ذا يبادل متخما بجياعه ؟
من ذا يبادل خائنا بخيانة ؟
من ذا يبادل عاشقا بفراشه ؟
من ذا يبادل بالرصاص
قصائدي ؟

قال احدهم : عليك ان تستوي
يا مائلا !

■ ■ ■ ■ ■ ■

آتي ماخوذا بالغربة . اتقعر
فيها يوما . واترسب اخر
ثم اعود لفاجعتي عندما تستفيق
الاشياء . ويتكسر باطن الارض
بالمحراث .

حراث الحزن يجيء ! اكن
من فرغ الاشياء من فرغها ؟
وهل للفصول قضية . عندما
تاخذ الوردة شكل تدويرها
ثم تموت ؟

وانا رجل مقتول بالغربة

والارض
مغمور بنهر من النساء اللواتي
يحصين علي عدد الاضلاع
والخطايا .

لن التزم بسجادة ابي
فاسمعوا !
وساتقدم حيث تبدا
النهاية .

وتخرج من امعاء الزمن طوابير
المحظيات . والقوائم ؛ والماتم
والرزايا .

ساتوقف واعلن هذا النبا :
سيبدا العالم نسيد الدموي

لان بلادي ابتعت بالدم
— — — —
له طعم تلك القرى فمسك
القروي
يابسا ولذيذا
هل ترتضيني ضليلا
هل ترتديني عباءة !!
— انك ليلي وبعضي —
هل تستطعين .. لا فرق
لا فرق
لو تستطعين .. هيا

■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■

كان عليك ان تتخلص من
الانهزام . حتى نعطيك منحة
الهذيان في الجدع
منحة البكاء . ومنحة النوم .

منحة الخطيئة . ومنحة
الندم .

نلوبك الاستقامة فلاتستغرب!
لان ثبات الخطوة الاولى هو
العمل وجنونه
هو العقل وشظاياه

وانا اتانس بالمجهول والاني
اتعاطف مع « كنوز » القرى
الخرائب في شمال سورية .
حيث « بندرخان » وبمقابرها
تصبح فيما تصبح رئتي
هناك .. حيث يبتكر ابناؤها
لانفسهم حزنا خاصا . وفرحا
خاصا . وطنا خاصا . وهموما
خاصة .

لتصبح القلوب — المداخن جزر
انشطارات عن العالم . وحيث
لا يجدون امراة يسكنونها ولو
لدقائق . ينتعلون العذوبة
والرغبة . ويتجهون الى

وديان القمح النامي بحياء .
. . . . . .
. . . . . .
. . . . . .
ثم يعود مبللا بالاسترخاء
والحاجة للنوم . يسامر فقره
والاحلام ويبتسم لتتساوى
الاشياء .
يلف سيجارة « قجق »
ويطلب :
اما حان الغداء . ايه . امي
اما انتهى غلاء الشاي !

■ ■ ■ ■ ■ ■

ساتوقف
واجعل من هذا الوجه اليابس
والمفتح كالنبوءة
تقويما . خرائط . ومحطاته .
انتم جهتي . لكنني ساتوقف
دهرا آخر ..
منتظرا مواعيد القطارات
المسلحة
البواخر المسلحة
الاطفال المسلحين
ووصول « كلمة السر »

■ ■ ■ ■ ■ ■ ■

للموت تنبت اغصاني . أخطات
وانا — قال الواحد

المخرب المتواجد في — في ظل
الفرح ! في مقهى « لونا »
الصاخب . اتملى اللون العذب
على سيفان الفتيات المبهورات
بجمال حذائي .
تتورم في الاسئلة المتعلقة ،
وتتكسر في مخازن ذاكرتي
الاواني الزجاجية
النساء
القصائد
وعشية الجنوح في ملاعب
الغبطة . تنحدر الانتهاكات .
الى العنق فينفذ منها صراخ
الوطن غبار وحمى وادعاءات .
على . اذن . ان احتج او اعلن
موتي وموتكم
لا يكتمل جنوني الا بكم
ولا يكتمل نشيجكم الا بي
واخرجوا قبل ان تلبسكم
الخوذات الدافئة وتحيلكم
للنعاس .

دعوا الجرادي يبارك نعش الخوف
وينام مطويا على حزنه العربي

● محاولة الشاعر ابراهيم الجرادي كسر طوق العزلة الشعرية بين الشاعر والمتلقي تحقق الى حد معقول مشروطية الادب . وتؤكد في الوقت ذاته على ان للعمل الشعري المتميز معيارين اساسيين ينطلق منهما اي ابداع . وهما معيار القيمة ومعيار التجربة . فالجرادي يحقق لنفسه انسجاما بين النظرية والممارسة من خلال قصيدته — بانتظار الفرس الشقراء — والتي يستخدمها كرمز وكاسقاط لثورة قد تاتي . ولكنه يجهل اين ومتى ؟ المهم انه ينتظرها . وما بين مدة الانتظار ومجيء الثورة يخلق لنفسه عالما خاصا متميزا ، يوضح فيه ملامحه ويكشف عن هوية انتمائه والتزامه الطبقي .

— وانتظار الفرس الشقراء — هي كلمة السر التي كان يتعامل بها قادة الثورة السورية في العشرينات الا انها تندرج على اي مفهوم ثوري اخر طالما تحمل في داخلها كل شروط الخصب والتغيير .

طبعا محاولة الشاعر هذه ليست تجريبية بقدر ما هي نوع من التكوين الشعري سواء من حيث مدلولات اللغة وتراكيبها . او من حيث التقنية الشعرية . انه وبعبارة اخرى يكشف زيف العلاقات السائدة بكل بساطة دون ابهام او غموض فالقصيدة بشكلها ومضمونها تسير ضمن خط مستقيم . وطالما ان الخط المستقيم هو اقصر الطرق للوصول الى لب الحقيقة ، فالجرادي هنا يخرج من تمقم تجربته واضحا ونظيفا لانه يعدد الافعال وردودها . والخوف لديه ليس خوفا رومانسيا بقدر ما هو خوف مخطط ، خوف من انهيار القيم الاخلاقية . واخلاقية الثورة . انه يكشف . يفضح . ويعيب على نفسه انه شارك كغيره في اللعبة المستورة لكنه وبفعل الوعي استطاع ان يتحرر ويقدم كشفا بيانيا بكل معوقات الحاضر والاتي .

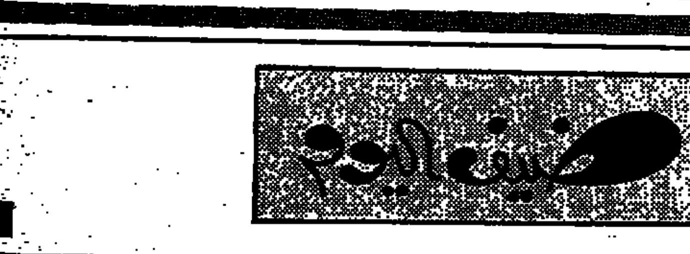
فالجرادي لم يلعب لعبة الشكل . اراد ان يصل دون التخلي عن فنية القصيدة ، وهي حكما تقع تحت طائلة تداعيات الشعور . لذلك كان صادقا ومعبرا ، ومخلصا لنفسه وللاخرين .

على الصعيد الفني . اعتبر ان القصيدة متقدمة على تجاربه الاخرى . انه يكون نفسه شعريا ، متخلصا مما علق فيه من اثار الاخرين . ومظهرا هويته الشعرية وقدرته على الايحاء والعطاء الفني المتجدد .

اللغة في القصيدة سهلة تحدث لدى المتلقي تيارا انفعاليا فهو يفهمها لمجرد تنبه مراكز الاستدلال للفظة الفنية والتي تاتي كخط بياني لشرح مفهوم الحداثة الشعرية والتي نحن بامس الحاجة اليها .

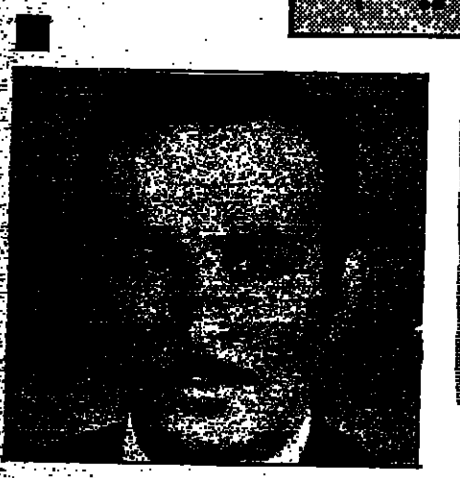
على كل تبقى قصيدة الجرادي ذات نكهة خاصة . متميزة . تحمل ملامحها في داخلها . وليست بحاجة الى صك غفران . او جواز مرور لانها تصور عقم الحاضر بانتظار نورس الخلاص المهاجر ، وكم نتمنى زيارته ولكن هل يتحقق ذلك ؟ دعونا ندعوا مع الجرادي بتحقيق الحلم الذي اضحى هاجسنا جميعا ؟ !

● صدر الدين الماغوط



المعرفة عندما تنتهي؟

الدكتور اسكندر لوقا



دائما في الساحة الادبية تطرح قضايا . وقد تكون فرعية . بين حين وآخر . ومع هذا تستدعي التوقف .

قد تكون هذه القضية او تلك مطروحة من قبل عشرات المرات او مئات المرات . ومع هذا نجد انفسنا محمولين على التوقف عندها .

من ذلك على سبيل المثال : قضية التراث . قضية الشكل والمضمون . قضية الالتزام . قضية المنحى القومي الى آخر ماهنالك . مما يمكن تذكره من بعيد او قريب .

ليس تسليما بواقع . وانما اعترافا به يجب ان نقول . او نعترف . بأن التحول الذي يصيب المادة . ناطقة كانت أم غير ناطقة . يصيب حتى الافكار . فالافكار ايضا تنمو وتكبر وتشيخ وتموت لتتجدد . وكما لايموت اثر الكائنات بعد اختفائها كذلك تبقى الافكار هائمة .

ومن هنا تنبع أهمية العودة الى الافكار لتبقى متجددة ومتاحة ، بالتالي ، بين أيدي الذين تتجدد بهم الحياة من حولنا : اطفالنا واحفادنا .

ان ماقرأناه وفهمناه ، وان ماكتبناه واردناه ان يقرأ في مرحلة من مراحل العمر ، ليس حكما ان يقرأ او يفهم ، بالطريقة نفسها من قبل هؤلاء ، فلكل يوم شمسه ، ومع هذا نتشمس كل يوم جديدة وان كانت ازلية ، وكذلك الليل والنهار ، وكل فصول السنة .

وكما الطبيعة تجتر نفسها ، كذلك الانسان المميز بالعطاء ، في كل مرة يكتب او يرسم او يلحن ، يتجدد ، ولهذا نرى ان يترافق العطاء بضوابط اليوم الراهن ، وملتعنية بالضوابط ، أن يعاد النظر في القضايا السالفة بين حين وآخر ، لمواكبة مفاهيم الذين يتوافدون الى الساحة الادبية ، جيلا بعد اخر .

فالقضية التي تبدو لنا من المنسيات ، ليست كذلك امام الوافد الجديد .

فما الداعي آلان أن نعتبر ماتعرفه تتوقف عنده حدود المعرفة ، أو يجب أن تنتهي عنده حدود المعرفة ؟

ان الوافد الجديد الى الساحة الادبية والفكرية ، كالوافد الى مدينة للمرة الاولى ؛ فما يثير الملل او الضجر في نفس زائر المدينة مرة او اكثر ، ربما كان اخاذا ومثيرا في نفس هذا الوافد اليها للمرة الاولى . والا فمانفع ان يتعب المحاضر نفسه بالقاء المحاضرة نفسها والمدرس ذاته على طلاب الصف نفسه سنة بعد سنة ؟ ومانفع الاغنية ترددها الاذاعات يوما بعد يوم ؟ ومانفع ان يتوالى الليل والنهار ؟ مانفع ذلك ولكل قضية ابعادها الموسومة المحددة لدى من عرفها وسمع بها وعايشها ؟

احيانا يضيق صدر بعض كتابنا من العودة الى قضايا نوقشت في الخمسينات او الستينات وربما قبل اسبوع واحد فقط . ولكن كيف يقرر هؤلاء انهم ، هم بالذات المعنيون بهذه العودة لهذه القضية او تلك ؟ وكيف يتوقعون أن الافكار هي ثوابت تنتهي عند نقطة معينة اقرت في ظرف ما ، في زمن ما ، في مكان ما ؟

لو اننا تساءلنا الان : ماهي الحداثة ؟ ماهي الواقعية او الرمزية ؟ الا نتوقع انه رغم وضوح هذا المفهوم او ذاك ، قد نجد حولنا من ابنائنا او احفادنا ، من يسأل : ماهي الحداثة ؟ ماهي الواقعية او الرمزية ؟

من هنا ندعو الى العودة الى هذه القضايا بين حين وآخر ، وفي ازمنة متقاربة ، وان كنا نرى ، من ناحية أخرى ، ضرورة تنظيرها بما يتفق وتطلعات المرحلة لبناء الفكر المتجدد ، قوميا وعالميا ، لتكون لنا شخصيتنا وليكون لهذه الشخصية دورها في حركة الفكر الانساني .

رأي
عندما تكونون مع أنفسكم

معركتنا مع الحياة لا تتجزأ ، وهي ضمن هذا التصور تظل في صالحنا .. وبقدر ما نكون مع انفسنا يكون الاخرون معنا . والثقافة خندق تعادل الاستهانة به الاستهانة بما احتل من ارضنا ..

وحين يقتصر دور الثقافة على تفجير الاحقاد الشخصية ، والدمامل النائمة ، عندها نكون مع اعدائنا ضد انفسنا ...

ويكون اعدادنا لمعركة الحياة نوعا من الاستعراض ، والنفخ ، وحب الظهور ولو في حضور مهزوز ، وتكريس نمط معين من الاحتفاء بالذات الى درجة العبادة ، والثراء الشهروي على حساب اغماط وطمس وجحد ابداعات الكثير من جنود معركتنا الحقيقيين وفي حدود الاستطاعة المطالبة الثقافية ، من اخلاقية المثقف المناضل ان يكون عطاؤه وسلوكه في حجم متطلبات المعركة ، وشرف القتال الى جانب الثورة ، بعيدا عن تهميق وتعميق وتطريز المجد الشخصي بحضور ثقافي غير مشروع ، وغير جماهيري ، وحتى غير وطني .. كم جميل أن تكون الابهة الفردية ابهة للوطن في عصر يشهد اشرس تكالب امبريالي على المنطقة العربية ...

في الاونة الاخيرة وعبر لعبة المقايضة المكشوفة تعاني صحافتنا وثقافتنا ظاهرة خطيرة مؤداها تبادل انخاب التمرير المفضوح للمادة الثقافية الهشة ، واستغلال الموقع الثقافي والاعلامي ، والمسؤولية الموكلة لصالح ذاتي بحت ، مترتبة على هذا كله نتيجة من اهم مقدماتها ، هذا التردي العجيب في العلاقات والتدني الغريب في المستويات .. والاقلاع بشكل نهائي عن القراءة ، ومتابعة النتاج الجديد والاحداث الجديدة عربيا وعالميا ، هذا النتاج الذي تغص به رفوف المكتبات ، وتشرق به واجهاتها المقلوبة السحنة ..

لم يعد المثقفون والصحفيون يقراون ولماذا القراءة ؟ ما دام مبدأ المقايضة هو المعتمد ، وسبل النشر متوفرة .

حتى الذي لم يفكر يوما بالكتابة ، وتكحل عينيه برؤية اسمه وهو يتسنم اعمدة الصحف والمجلات ، عمل بنصيحة زميل له يعمل في صحيفة ما ، وتوكل على الله ومعرفته لزميله واشترى قلما وورقة واعدادا من مجلات قديمة ، وسن شهية الاختلاس عنده ، وخرج على القراء بكتابات ليس من المهم أن تلقى رواجا او استحسانا طالما أن كل شيء بثمنه ، ولو وقف الامر عند هذا الحد لهان ، ولكن هذا المرتزق سرعان ما يدخل الجو ويتقن أصول اللعبة ويعمل على تصيره بين عشية بلا ضحى كاتبا ومنظرا ينشب اسنانه حينا في لحم التراث ، وحينا اخر في لحم الكتاب الحقيقيين .

من حق بعض الاصوات الممتلئة خبرة وتجربة وثقافة ونظافة ان تعفي نفسها من مشقة خوض معركة غير متكافئة مع — دون كيشوتيين — يتابطون معهم في حلهم وترحالهم طواحينهم الهوائية ، وسيوفهم الخشبية ودروعهم الشمعية .. ومن حقهم اكثر ان يبالغوا في الصمت واحترام النفس والقراء .

وارجو الا اكون مجافيا للحقيقة اذا قلت : ان الجيل الجديد ، الا اقله ، لو حجم غير ماسوف عليه

مهم لا يفهمون في التراث ، ولا في الحداثة الاصيلة التي ما هي الا امتدادا طبيعي لهذا التراث ...

ينصبون انفسهم نقادا للشعر وشعراء بعض الاحيان . وهم لايحسنون قراءة بيت واحد من الشعر عروضيا ، ونحويا هذا عدا عن اخطائهم الاملائية وركاكتهم التعبيرية التي أصبحت أمرا مفروغا منه ، ومسلما به ، بل اصبحت نسبا كماليا من الخيانة للطبعات المقيرة الحيازة عليه ، والمطالبة باملاكه ...

ينصبون انفسهم نقادا للمسرح والقصة والرواية والموسيقا ووقتهم الثمين لا يتسع الا لجلسة عامرة ، أو سهرة سهراء تصل الليل بالليل ...

اذا كان هؤلاء هم جنودنا في معركة الحياة ، فالهزيمة لن تكلف نفسها عناء السفر ، والقدوم الينا من الخارج .

المتنبي شاعر متكسب ، خامد الموهبة والحس ، لم يجسد في شعره روح العصر ، وتطلعات الامة . ادلى بهذه المقولة النقدية الرائدة المبتكرة احد الشعراء المعاصرين ، ومد يده الى جيب سترته البنيوية ، ليخرج قصيدة بنيوية ، شهر حزيران على ثقله ، أخف وطأة منها ...

ومرة اخرى ، وكما قال احد اصدقائنا في بلد اشتراكي لا انكر اسمه : عندما تكونون مع انفسكم فنحن معكم الى ابعد حد ..

● محمد مصطفى درويش



آفاق الفن: تراجيديا الانسان .. في النحت

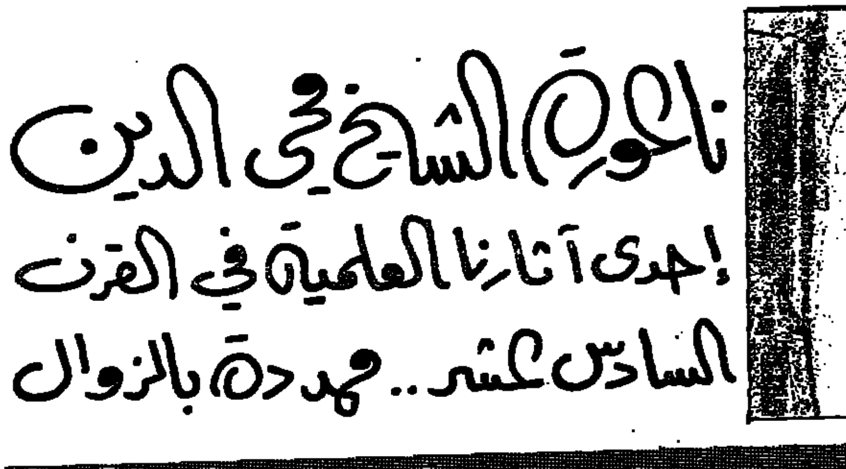
النحات .. فنان يتعامل مع الكتلة الصلبة الراسخة في الفراغ ، بادواته القاسية ، ويبحث في العلاقات الجمالية التي تقوم على المعرفة ، للايحاء بما هو فوق الطبيعي والخالد وخلق صور سحرية تدعو الى عظمة الانسان والتغني بقدسيته وربما كان العنف والرمزية التساؤلية من اهم الميزات الطاغية على الفنون المعاصرة ذلك لان انسان القرن العشرين يعيش معاناة حقيقية تتعلق بالحروب والابادات والمآسي التي تهدد وجوده ، وهو يتطلع دائما للخلاص .

— ان عظمة الفن نابعة من كونه نشاطا انسانيا يهدف الى الخير والمحبة السامية ، فالنحت والتصوير والموسيقى والرقص والشعر .. كلها فنون انسانية ترتكز في صياغتها على اسس الحياة الوجدانية والعقلية الراقية التي يعيشها الفنان نفسه ..

— في الاعمال النحتية المرفقة ، تألف عجيب نخلقه البنائية الموسيقية لتشكيل الكتلة والفراغ وكاننا امام صورة مادية لحركات سيمفونية بيتهوفن التاسعة ..

— الاعمال للنحات الشاب — ربيع الاخرس — وهي مستمدة من نضال الشعب الفلسطيني ضد قوى البغي والاستعمار الصهيوني .

● علي مقوص



ناعورة الشيخ محي الدين

إحدى آثارنا العلمية في القرن السادس عشر .. مهددة بالزوال

المهندس تقي الدين محمد أول من وضع المضخة الحلزونية وساهم ببناء مرصد استانبول

● تضم دمشق العديد من الشواهد الاثرية والاوابد التي تدل على ما وصل اليه العرب في مختلف اوجه الحضارة الانسانية من تقدم ورقي .

ومن هذه الشواهد ماهو قائم لا يزال — منها ما اندثر . وبعضه لم تمتد اليه يد الرعاية والترميم ضاع واندثر .

من هذه الشواهد بعض الابنية التي تسير مديرية المتاحف والاثار في ترميمها مثل حمام نور الدين الشهيد وخان اسعد باشا في البزورية ومنها ما اتمت المديرية ترميمه ووظفته الوظيفة التي تليق به مثل البيمارستان النوري في الحريقة الذي تحول الى متحف للطب والعلوم .

لكن هناك اثرا علميا في طريقه الى الزوال وكاد يندثر لولا جهود رجل عجوز يحاول انقاذه عمل هو ووالده وجده من قبله في رعاية هذا الاثر الهام وترميمه ما امكنهم ذلك ولكنه الان عاجز عن اتمام العمل لوحده لعظم المهمة وخطورة العمل وتكاليفه المادية وهذا الاثر العلمي بحاجة الى جهود المسؤولين تقف الى جوار هذا الرجل ومديد العون له كي يتم انقاذ هذا الاثر العلمي الذي يحق لنا ان نفخر به .

لقد حظيت ناعورة الشيخ محي الدين باهتمام الاوساط العلمية عندنا واخذت قسطا من وقت بعض المختصين لدراستها والاطلاع عليها ولكنها لم تحظ بعد باليد المسؤوله تساهم بترميمها واعادتها للحياة .

ناعورة الشيخ محي الدين عام ١٥١٦ م

عندما دخل السلطان سليم الاول دمشق اراد التقرب الى الشعب والتحبب اليه فقصد قبر العلامه العربي الشيخ محي الدين بن العربي في قرية الصالحية من سفح جبل قاسيون — وهي حي الصالحية الان احد احياء دمشق — وكانت تفصلها عن دمشق بساتين ورياض وامر ببناء جامع ثم بنى تكيه مقابل الجامع لاطعام الفقراء وزوار المقام .

وبعد اتمام بناء التكية والجامع بسنوات كلف المهندس العربي تقي الدين بتصميم وبناء ناعورة على نهر يزيد للسقاية وللوضوء والخدمات الاخرى .

على نهر يزيد وهو احد فروع نهر بردى ينسب الى يزيد بن معاوية الذي جدده وزاده فنسب اليه — اقام المهندس العربي تقي الدين دولاب الناعورة الضخم ليدور بالقوة الدافعه لماء النهر فيدير بدورانه مسننا ضخما من الخشب صنع بطريقة فنية وقياسات علمية صحيحة ويدير هذا بدورانه دولابا اخر في قمة برج الناعورة ربطت به سلسلة حديدية علقت بها دلاء تملأ بماء النهر وتفرغ في حوض في قمة البرج حيث تسيل عبر قناة رفعت على اقواس مجرية مرتفعة الى خزان للماء صنع خصيصا لاستقبال الماء وخزنه ومن ثم توزيعه على كل من التكيه والجامع والبيمارستان . القيمري كما مدت قناة صغيرة الى بحرة الجامع حيث تشكل نافورة ماء تتوسطها وفتح على طول جدار الخزان صنابير ماء للوضوء تظهر الان اثارها والخزان ضخم يقدر بحجم غرفة كبيرة وهو من الحجر يشاهد من الطريق العام الذي يفصل بين الجامع والتكيه يرتفع هذا الخزان في حدود الخمسة والعشرين مترا عن سطح ماء النهر .

تقع الناعورة ضمن منزل السيد صبحي مصري سلامة وهو رجل عجوز يقوم على خدمة وصيانة الناعورة منذ خمسين عاما وكان والده وجده من قبل يقوما بهذا العمل دون اي مقابل او اجر من احد انما تقربا واحتسابا ولكنه عجز عن ملاحقة متطلبات الناعورة كما ان الماء انحسر وشح في السنوات الاخيرة فتعطلت الناعورة عن العمل منذ سنوات وهو الان يعمل قدر استطاعته اصلاحها واعادتها للعمل .

عجبت لاهتمامه بهذا الاثر العلمي وبذل الجهد والمال وهو الرجل العجوز فسالته لم تحرص على ترميم هذه الناعورة ؟ فقال :

ان لهذه الناعورة قيمة علمية واثرية عظيمة وانا بترميمي لهذا الاثر احفظ قطعة من تراث بلدي واحفظها للمستقبل .

قلت عمل كهذا يحتاج الى خبرة والمام بالاشياء الاثرية فقال :

انا اعمل نجار عربي في وزارة الاوقاف ولي بالخدمة اكثر من خمسين عاما كما اني عملت مع المهندس الفرنسي ايكوشار وكنت الساعد الايمن له في اكثر مهامه وتعلمت منه اشياء كثيرة وقبل سفره اعطاني شهادة مهنية يشيد فيها بكفاءتي المهنية وقد قمت بترميم العديد من المساجد الاثرية وانا لا ازال على راس عملي .

ولكن حبي للناعورة جعلني اتمسك بها وارغب باصلاحها ولكن قدر المستطاع .

وانا الان اقوم بترميم الاجنحة التي تدفعها المياه لرفعه الى اعلى واستعمل في ذلك خشب شجر التوت لانه يتحمل الماء والرطوبة سنين طويلة كما اني استعمل المسامير البلدية واصنعها خصيصا عند حداد عربي بالمناخلية وبشروط خاصة لا تختلف عن القديمة .

اما عن الناعورة فيقول ابوعبدالله: الناعورة كما هي كما صممها المهندس العربي تقي الدين كل ما هنالك ان بعض خشبها تلف فغيرته بمثله تماما اي ان المبدأ والتصميم كما هو تماما كذلك البناء الحجري كما هو لم يتغير .

يتحدث ابو عبدالله عن ذكرياته مع الناعورة فيقول لا يحلو لي السهر الا الى جوارها ولا يطيب لي النوم الا على صوتها ورغم اني فقدت طفلين من اطفالي غرقا بالنهر الا ان ذلك لم يبعدني عن الناعورة والسهر عليها الى ان شحت المياه في النهر وزادت اعطالها بما لا اتحمله وحدي .

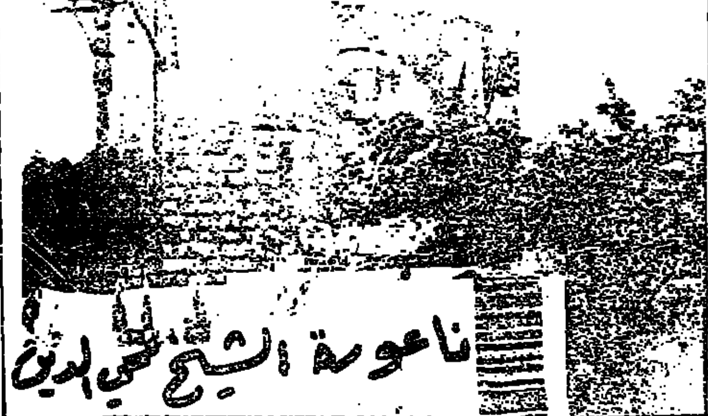
يزور الناعورة احيانا بعض السياح واكثرهم من المتخصصين كما زارها ولفترة طويلة الدكتور احمد يوسف الحسن رئيس جامعة حلب الذي ارسل لي كتاب شكر لما اقوم به من عمل وانا فخور بذلك .

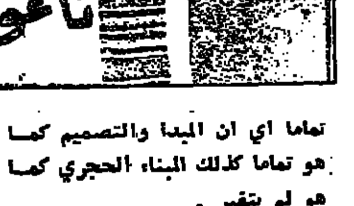
طاف بي السيد صبحي على اقسام الناعورة وشرح ما يتطلب اعادة تشغيلها من جهود ثم صعدنا الدرج اللولبي الى قمة الناعورة وشاهدت الحال السيئة التي وصلت اليه فدرابزين البرج متداعيه والخشب جف حتى كاد يتقصف من حرارة الشمس والبناء بحاجة الى ترميم .

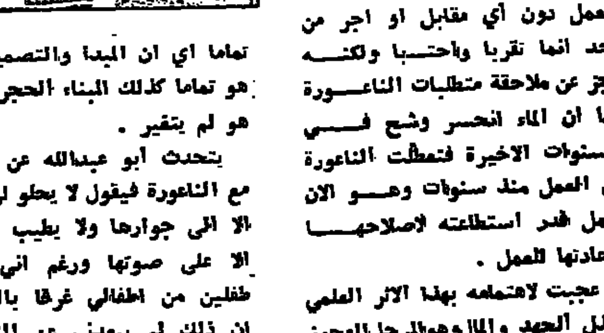
من هو المهندس تقي الدين

تحدث الدكتور احمد يوسف الحسن رئيس جامعة حلب في كتاب صدر عن معهد التراث العلمي العربي عن المهندس تقي الدين محمد بن معروف الراصد الشامي المهندس والرياضي الفلكي .

واورد حياته واعماله كما ضمن الكتاب مخطوطة كتاب الطرق السنية في الالات الرومانية وافرد فصلا خاصا تحدث فيه عن ناعورة الشيخ محي الدين (ولد المهندس تقي الدين بدمشق عام ١٥٢٥ م كما ورد في معظم المصادر وتوفي عام ١٥٨٥م — تولى القضاء في نابلس . من اعماله : صمم الة لتدوير السيخ يوضع فيه اللحم على النار فيدور من تلقاء نفسه من غير حركة حيوان. كما ساهم في انشاء مرصد استنبول وعمل به .







له عدة مؤلفات منها كتاب الطرق السنية في الالات الروحانية واهمية هذا الكتاب تاتي في انه يكمل حلقة مفقودة في تاريخ التكنولوجيا العربية وفي تاريخ الهندسة الميكانيكية بشكل خاص وقد انتهى تقي الدين من تحرير كتابه عام ١٥٥٢ اي قبل نشر كتاب اغريكولا الذي ظهر عام ١٥٥٦ م كما ان تقي الدين قد سبق راميللي ١٥٨٨ م بفترة طويلة وبذلك يكون تقي الدين حسبما نعلم حتى الان قد وصف انواعا من الالات الميكانيكية الهامة قبل ان يرد وصف ما يماثلها في المراجع الغربية المعروفة حتى الان .

كما سبق المهندس تقي الدين ويلكنز ١٦٤٨ والذي ينسب اليه مؤرخو التكنولوجيا انه اول من وصف آلة لتدوير السيخ بواسطة العنفة البخارية بوصفها في حدود المئة عام كما كان من اوائل المهندسين الذين وصفوا المضخة الحلزونية

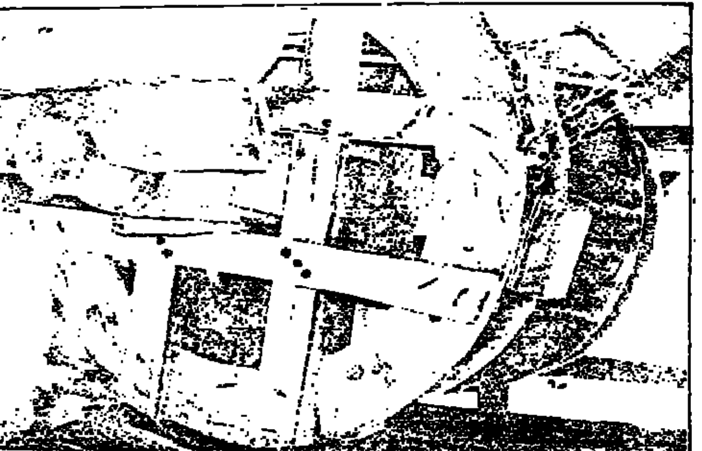
ففي الغرب يعود اقدم وصف لهذه المنشات الى كاردان عام ١٥٥٠ والى راميللي ١٥٨٨ اما تقي الدين فقد انتهى من مخطوطته عام ١٥٥٦ — ١٥٥٢ م وتدل المراجع الحديثة في تاريخ التكنولوجيا على انه استخدم المضخة الحلزونية ازدهر في اوروبا بعد هذه الفترة في القرنين السابع عشر وكانت تدار بدواليب الهواء

كلمة اخيرة

منشاة الشيخ محي الدين في حارة النواعير بالصالحية اثر علمي مهم يحق لنا ان نفخر به ونحفظه وهو الان بحاجة الى اهتمام المسؤولين لترميمه واظهاره بما يليق به وبمن صنعه وصممه وهذا واجب على الهيئات العلمية ومديرية الاثار ولكي لا نفقد اثرا اخر من اثار مجدنا العلمي في مجال التكنولوجيا يجب ان نسارع لحماية هذا الاثر وتسليط الضوء عليه وعلى المهندس العربي تقي الدين الذي صمم ونفذ هذا العمل العظيم ...

تحية شكر اخيرة اوجهها للسيد صبحي سلامة لغيرته الوطنية وجهده الذي بذله للحفاظ على هذا الاثر العلمي المهم .

أيوب سعدية



خزان الماء ... تشير الخطوط إلى مكان الصنابير

البرادعي والمسرح الشعري

تعرض حاليا على مسرح صالة الحمراء المسرحية الشعرية « دمر عاشقا » للشاعر محي الدين البرادعي التي تقدم بها المسرح العسكري في مهرجان دمشق للفنون المسرحية والتي لا تزال عروضها مستمرة حتى الان .

وللشاعر البرادعي مسرحيات شعرية ونثرية اخرى منها مسرحية « الوحش » التي قدمتها في الكويت فرقة اضواء المسرح الفلسطيني في عام ١٩٧٧. وايضا تقدمها الان فرقة كربلاء في العراق . ومسرحية « الجراد » التي ستقدم قريبا على المسرح الوطني الليبي . ومسرحية « الشيخ بهلول في سوق الخياطين » ومسرحية شعرية بعنوان « السلام يحاصر قرطاجنة » تطبع حاليا لدى اتحاد الكتاب العرب . وهي احدى محاولات الشاعر البرادعي في اسقاط الاحداث المعاصرة سياسيا بكل ماساويتها على حقبة تاريخية مضت وهي حقبة قصيرة في القرن الثاني قبل الميلاد حيث دمر الاستعمار الروماني مدينة قرطاجنة بعد مفاوضات وخدع بلعها القرطاجيون حتى انهم تخلوا عن اسلحتهم امام بريق السلام الكاذب وهو نفس ما يجري الان في مصر .

● المسرح الشعري هو شكل من اشكال البحث عن اسلوب جديد للابداع

● في وطننا العربي طاقات شعرية هائلة بامكانها ان تبدع مسرحا شعريا يكون نبتة طيبة في حديقة ادبنا المعاصر

● المسافة قريبة جدا بين المسرحية الشعرية والمسرحية النثرية التي يكتبها الكاتب الشاعر

● دمر عاشقا هي الرد على حالة الطلاق القائمة بين الشعر المعاصر والجماهير التي اخذت تتحول عن قراءة الشعر لغموضه واستغلاقه وبحثه في سراديب الصور الغائمة

يبدو ان اعمال البرادعي معروفه خارج القطر اكثر من داخله؟ لماذا؟ دمر عاشقا هي المسرحية الاولى التي تقدم له في القطر . ونتساءل الم يهب البرادعي من اعطاء عمل له، خصوصا انه العمل الاول الذي يقدم له على مسارحنا ، الى المسرح العسكري الذي نعرف جميعا ، امكانياته الفنية حيث ان جميع العاملين فيه من فنيين وممثلين يتعرفون على المسرح وحرفته من خلال المدة التي يؤدون فيها خدمتهم الالزامية ؟ لكن البرادعي لم يتهيب بل على العكس ، اعطى المسرح العسكري هذا العمل وهو يعرف جيدا ما هو المسرح العسكري لاعتقاده ان هذا العمل سيكون فاتحة لاعمال مستقبله لا سيما وان البرادعي كان بعيدا عن القطر منذ بداية حياته الادبية ولم يتواجد في القطر الا لعامين مضيا .

■ استاذ برادعي ، المسرح الشعري في العالم في طريقه الى الزوال ومن الخطورة تناوله . فكيف خطر ببالك ان تقدم على هذه المغامرة ولا سيما في المسرح العسكري وفي القطر اذ هي المسرحية الشعرية الاولى التي تعرض على مسارحنا . يبدو لي ان في هذا الامر مغامرة فما رايك ؟

■ اولا انا لم اكتب دمر عاشقا لمسرح معين . وثانيا انا على علم تام بخطورة هذه المغامرة ، خاصة وان المسرح الشعري في العالم في طريقه الى الزوال . وربما من هذه النقطة بالذات خطر لي ان لا تكون مجرد اتباع لحركات الابداع العالمية . واذا كان المبدع العربي يعتد بشخصيته الابداعية مستمدا هذا الاعتداد من تراثه العريق فعليه ان يبحث عن اسلوب جديد للابداع . وفي زحمة ما يجري الان ، ارى ان لاقتحام المسرح الشعري اكثر من ضرورة في ثقافتنا العربية الراهنة وامام الحالة المؤسفة التي وصلت اليها القصيدة العربية الحديثة وامام تلك الهوة بين الشاعر والجماهير .

واعلم من خلال ممارستي لكتابة المسرح الشعري ان الاقدام على معالجة حدث ما باسلوب الدراما الشعرية يرغم الشاعر على ان يظل في حالة من الوعي والحذر والتيقظ بطول عمله الدرامي لانه يكتب اولا ما سوف يقدم على خشبة المسرح اي للجماهير مباشرة . هذا يبعده عن الغموض وعن الاستغلاق وعن ظلمات البحث في سراديب الصورة الغائمة اي انه يسير على حد دقيق كحد السيف بين متوازيين هما الدراما والشعر دون ان يطغى احدهما على الاخر . واعتقد ان في الوطن طاقات شعرية هائلة بامكانها وبقليل من الصبر والاناة ان تبدع مسرحا شعريا يكون نبتة طيبة في حديقة ادبنا المعاصر . والنتائج واحدة كما اعلم ما دام الشاعر قادرا على معالجة الحدث المسرحي شعرا ام نثرا .

■ منذ متى ملكتك فكرة المسرح الشعري وكيف فطنت الى كتابة مسرحيات شعرية ؟

■ اولا انا شاعر قبل كل شيء ولي حوالي -١٢- ديوان شعر . وبعد ذلك كتبت المسرحية النثرية ورايت ان المسافة قريبة جدا بين المسرحية الشعرية والمسرحية النثرية التي يكتبها الكاتب الشاعر، لان كتابات الشاعر تكون عادة مفعمة بالمناخ الشعري. والمتني حالة الطلاق القائمة بين الشعر المعاصر والجماهير التي اخذت تتحول عن قراءة الشعر . ورأيت في المسرح الشعري طريقا لاعادة التلاحم بين الجماهير والشعر . واردت ان اعيد للشعر جماهيريته عن طريق المسرح الشعري لان القصيدة المعاصرة اصبحت لغزا تحير القارىء والناقد ولذلك ابتعد الشعر عن الجمهور . وتقصدت في مسرحياتي الشعرية ان تكون بسيطة في تركيبها اللغوي والشعري حتى لا نكرر غموض الشعر في المسرح. واتمنى ان كل هؤلاء الشعراء الذين تمكنوا من كتابة القصيدة الدرامية ان يتابعوا السير في هذا الطريق حتى لا يظل الشعر والشاعر بعيدين عن الناس . اضافة لكل هذا، اعتقد ان اسقاط الحدث المعاصر على التراث والتاريخ شعرا مسرحيا يكون الصق بذات الفرد واكثر مهابة وجلالا من المسرح النثري

■ في مسرحية دمر عاشقا التي كتبتها خصيصا للمسرح . هل تشعر برضى عن نفسك او تشعر انك نجحت فيها كتجربة لكتابة المسرح الشعري ؟

■ انا شخصيا لا اصلح للحكم على نتاجي بمجمله ان كان شعرا او نثرا . وتلاحقني الهواجس بعد كل عمل انتهي منه واحس ان دائما لدي ما اضيفه اليه . ضمن هذا المنطلق اتعامل مع دمر عاشقا ، لكن بعد ان رايتها على المسرح كمشاهد ورايت اقبال الجماهير عليها يوميا . اصبح لدي الحافز اقوى والرغبة اكثر جموحا لمعالجة المزيد من قضايانا بطريقة المسرح الشعري . لم اكن اتوقع ان يكون الناس الذين ابتعدوا عن الشعر اولا وسمعوا لغة التهريج على المسرح ثانيا ، راغبين في مشاهدة مسرحية شعرية لكن هذا حدث فعلا بدليل اقبالهم عليها ، الامر الذي يدعنا نستنتج ان اي عمل جيد يجد جمهوره ومؤيديه .

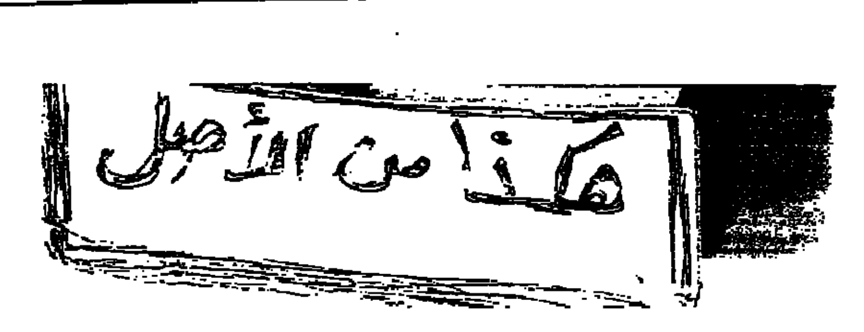
■ ماذا عن النقد والاراء التي قيلت عن عرض دمر عاشقا وما هو رايك وردك؟

■ لا اشك بقيمة النقد ولا ارتاب بافادة المبدع من الناقد ، لكن اين هو ذلك الناقد ؟ اذا كانت الانواع الادبية الراسخة في تراثنا تتحرك على ارض الواقع بدون نقد ودون نقاد فما بالك بالمسرح الذي هو احدث الفنون الادبية في تاريخنا! لن احدثك عما قيل عن مسرحيتي ولكن ما رايك انت بنقد عروض المهرجان الاخير؟ لعلك توافقني ان الجانب الفردي والرؤيا الحاقدة والجهل هي التي كانت تتحكم في اعمال المهرجان! بعضهم كان ينتزع شريحة من المسرحية ليمزقها بغض النظر عن كون المسرحية بناء متكاملا . وبعضهم شغل سامعيه بالحديث عن الاخراج او الديكور او الموسيقى وكأن المسرحية ليست نصا ابداعيا اولا اضافة الى ان النقد المسرحي الحالي يخلو تماما من اية اشارة للغة المسرحية حتى ان المستمع كان لا يعرف ان كانت المسرحية المنقودة شعرا ام نثرا ام لهجة محلية. من خلال كل ما تقدم اعتقد ان كل ما يقال عن المسرح الشعري هو مرفوض تماما ولا قيمة له .

اما بالنسبة لفرقة المسرح العسكري، علينا ان نضع في اعتبارنا ان كوادر هذا المسرح ليست محترفة وثابتة . وارى ان فرقة المسرح العسكري قدمت افضل ما لديها ، وان كنا نرجو لها كفرقة وطنية ان تقدم المزيد لا طموحا بل واقعا .

● نادية الشداد

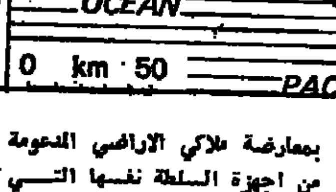




هكذا من الأصل

ثورة السلفادور

جزء من الثورة المتكاملة في أمريكا الوسطى وهدفها التحرر السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي



الاوضاع المتفجرة عمت اخيرا جميع دول امريكا الوسطى ولكن السلفادور – صغرى هذه الدول واصغر دولة في امريكا اللاتينية

– تميزت في الايام الاخيرة بالاحداث المثيرة كاحتلال السفارات وحجز الرهائن وما الى ذلك .

والصراعات الداخلية – ذات الابعاد القومية التحررية والاجتماعية قديمة العهد في هذا البلد المكافح وتعود الى مطلع هذا القرن والاداة القمعية المسماة بالحرس القومي في السلفادور لا تختلف عنها في نيكاراغوا وكوستاريكا وباقي بلدان امريكا الوسطى المتجاورة ، ذلك لان انظمة الحكم في هذه المنطقة من العالم هي من اخراج مطبخ واحد امريكي شمالي وتتوافق مع اوضاع سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية متشابهة تماما .

– ((الحرس القومي)) السلفادوري يستمد تعييناته وحاجاته كلها من التنظيم السياسي المعروف في البلاد باسم – اوردن – (التنظيم الديمقراطي القومي ؟!) والذي اسسه احد رؤساء الدولة السابقين وحاول ان يخلق له قواعد جماهيرية تصلح واجهات للحكم وتصلح في نفس الوقت لضرب كل القوى التقدمية والديمقراطية الحقيقية تحت قناع ((مكافحة الشيوعية ؟!)).

والحرس القومي هذا ، مؤلف باكثريته العددية من الفلاحين الجهلة والفقراء الموكول اليهم – الى جانب القمع الوحشي – كشف نشاطات المنظمات النقابية في الريف خصوصا .. وقد بدأ انشاء هذا الجهاز بعد ثورة عام ١٩٣٢

الثلاثينات

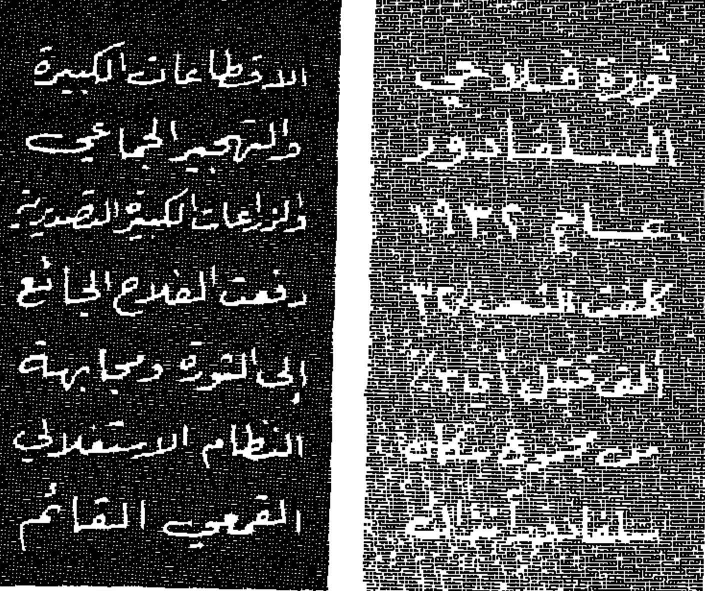
ان تاريخ ارياف السلفادور بعد العشرينات ، هو تاريخ الوعي السياسي والاجتماعي والعنف الثوري :

– عام ١٩٣٢ قامت انتفاضة فلاحية قمعها الجيش وكانت حصيلة معاركها ٣٢ الف قتيل اي ٤٪ من مجموع سكان السلفادور انذاك ! والثورة كانت لمواجهة اصرار السلطة على ضرب كل اشكال التنظيم النقابي الفلاحي.

مشكلة الارض

● – ومشكلة الارض في السلفادور تطرح بشكل اكثر حدة من البلدان المجاورة بسبب ضيق مساحة الاراضي – ٢١٠٠٠ كيلو مترا مربعا يعيش فوقها ما يقارب ٤٫٥ ملايين اي ٢٢٠ ساكنا في الكيلومتر المربع الواحد)

– هذه الاراضي يملكها ويحتكرها عدد قليل جدا من الملاكين – وهذه حالة سائدة في اكثر بلدان امريكا اللاتينية – واستنادا الى احصاء عام ١٩٧١ الاستثمارات التي تقل مساحتها عن الهكتار الواحد لا تشكل اكثر من ٥٪ من مساحة الاراضي المستصلحة زراعيا ، ومن الطرف الاخر ٧٫٠٪ من الاستثمارات التي



تزيد مساحتها عن مئة هكتار تغطي ٣٩٪ من مجموع المساحات الصالحة للزراعة .. وتتضاعف حدة هذا الاحتكار للملكية عندما نعلم ان كبار الملاكين يملك كل منهم عدة استثمارات .

العرض والطلب

● وانعدام التوازن بين العرض والطلب بالنسبة لليد العاملة الريفية (٤٥٪ من عمال الزراعة يعملون باجور متدنية جدا) يسمح بفرض الاجور الواطئة فرضا ما دامت اجهزة السلطة كلها تدعم هذه السياسة وتحميها ..

وهذا يعني ان الفقر المدقع يسود الريف بشكل مطلق .

● – ولا تتوقف المسألة عند عدم وجود الحلول للمشكلة بل تتعدى ذلك الى مضاعفات اخرى منها تزايد ضيق الاراضي بالشكل الموازي تماما لتزايد اتساع الزراعات التصديرية على حساب نفس المساحات التي تم استثمارها فعلا منذ بدء استقلال البلاد

– القهوة

● فزراعة القهوة مثلا ، وهي زراعة قديمة في السلفادور تعود الى منتصف القرن التاسع عشر ، لم يتم التوسع فيها على نفس الشكل الذي جرى في غواتيمالا المجاورة ، بل تم ذلك على حساب مساحات الاراضي المخصصة فعلا للزراعات الغذائية بمعنى ان حقول القهوة غطت اراضي وسط البلاد البركانية الخصبة وذلك بعد تهجير التجمعات السكانية التي كانت تزاول زراعة حاجاتها التموينية المختلفة .

تقنين التهجير

منذ عام ١٨٨٠ صدر قانون صالح لتهجير الفلاحين تهجيرا جماعيا ونتيجة لتطبيقه فان الذين هجروا حتى الان بموجب القانون المذكور كانوا يستثمرون ٢٥٪ من مجموع مساحات الاراضي الزراعية علما ان زراعة القهوة تفترض تجميد الرأسمال لان النبتة لا تعطي مردودا قبل ثلاث او اربع سنوات .. وهذا عامل اضافي لتعميق الفوارق الاجتماعية .

● والقهوة تشكل دائما المصدر الاهم للحصول على العملة الصعبة: عام ١٩٧٧ اعطى البلاد ٦٢٪ من العملة الصعبة مقابل ٤٣٪ عام ١٩٧٤

انعطافات

حقبة الهيمنة المطلقة من قبل ((اسياد القهوة)) بدأت تتغير منذ الانقلاب العسكري عام ١٩٤٨ وما عقبه من نظم عسكرية مختلفة حاول بعضها تجربة سياسة تصنيع اوحت بها وخططت لها استراتيجية مصرفية تعتمد على جانب من فوائد وارباح زراعة القهوة وعلى ((انفتاح)) على مصادر تمويل خارجية مع اعطاء الدولة دورا اوسع في ادارة وتوجيه الاقتصاد على النمط المكسيكي.

الثورة

الستراتيجية الجديدة المذكورة لم تتوصل الى تغيير واقع الريف الاجتماعي وقبلها فشلت في تغيير هذا الواقع الاساليب الاصلاحية التي حاولتها سياسة السوق المشتركة الوسط – امريكية

– وحتى ما استجد من ازدهار ظاهري في المدن لم يأت بجديد فيه اي حل من الحلول المطلوبة لمشاكل الريف لان الصناعة الضيقة الناشئة عاجزة عن

استيعاب اليد العاملة المهاجرة من الريف .. والاصلاح الزراعي ظل حبرا على ورق بعد اصطدامه بمعارضة ملاكي الاراضي المدعومة من اجهزة السلطة نفسها التي اصدرت قانون الاصلاح الزراعي هذا ؟!

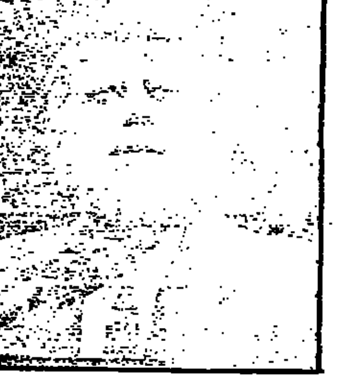
● – اذن ، الباب الواحد الباقي مفتوحا امام المواطن السلفادوري عموما والفلاح على الخصوص هو باب الثورة والمواجهة العنيفة للواقع وليست السلفادور معزولة عن الاساليب العصرية التي طبقتها شعوب كثيرة تنشد التحرر والعدل الاجتماعي:

لقد تفجرت اخيرا ثورة السلفادور المسلحة واصبح الجيش يواجه مباشرة حرب العصابات المسلحة في جميع ارياف البلاد ومدنها حتى العاصمة ((سان سلفادور)) .

● – المندوب الخاص لصحيفة ليموند الفرنسية الذي رافق عمليات الافراج عن السفير الفرنسي المحتجز مع موظفي سفارته اكد ان موجة الارهاب والتصفيات الجسدية التي لجأت اليها السلطات في الاونة الاخيرة ليست دليلا على قوة هذه السلطة وثقتها بنفسها ولن تزيد الثورة بالمقابل ، الا قوة وتماسكا واتساعا .

ترجمة واعداد :
منصور ابوالحسن

كندي ثان يزاحم كارتر وسط توقعات بقتله







– اوليفييه تود – المعلق السياسي في مجلة – الاكسبريس – الفرنسية نشر تعليقا بعنوان : كيندي من جديد وبدأه بالعبارة التالية :

– كافة الناس يريدون – تيدي لا احد يعلم ماذا يريد تيدي ؟ –

انه المرشح غير المعلن عنه او المرشح على الرغم منه – ادوار كندي – كي يملأ الفراغ السياسي الذي كان سببه جيمي كارتر .

ويلاحظ حاليا ان كارتر تحيطه عزلة تامة لم يشهدها – جونسون بالذات ، كما ان الولايات المتحدة لم تستعد لحملة انتخابية في تاريخها تبدأ في وقت مبكر على غرار حملة الرئاسة الحالية .

وبدأت الشكوك داخل البيت الابيض وظهرت الانتقادات ضد كارتر في كل مكان وصدرت عدة كتب حملت عبارات : – لم تشهد امريكا رئيسا مدهشا – وكذلك – عديم الاهلية والجدارة – مثل كارتر وظهر مقال بتوقيع – جيمس فولو – احد معاوني كارتر بعنوان – رئاسة دون اهتمام – اشار الكاتب الى ان المواطن الامريكي لا يهتم بسياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط او في بناما بقدر مايهتم بالشؤون الداخلية لبلاده وخاصة بازمة البنزين وجاء في المقال :

– اذا لم يجد – س – من الناس ضمانا للحصول على بنزين سوبر للقيام بزيارة الى اقربائه في عطلة نهاية الاسبوع فان مسألة الانسحاب من العريش ثانوية جدا بالنسبة له – .

وقد سمح كارتر بمنا بنعطشا لسياسته كما دفع نقدا في حدود الميزانية لتسلح والمثلثة و ... وبعد ان حصل كارتر على بعض النقاط في استفتاء الرأي العام بعد اجتماع – كامب ديفيد – ، انخفضت شعبيته بعدها على الفور بعد الاعلان عن رفع سعر البنزين عددا من السنتات .

واليوم : يصرح المقربون الى كارتر عندما يتحدثون مع ذويهم بما يلي : ينقص كارتر العضلات – و – لانريد من الان فصاعدا – رئاسة ملكية – ويذهب الاخصائيون السياسيون الى ابعد من ذلك ويطالبون العمل بسياسة اكثر تماسكا ، تعبر عن فلسفة جماهيرية اكثر وضوحا ، واصبحت القضية الكلاسيكية كالتالي : يبقى الرئيس كارتر في نهاية ولايته اقل شعبية مما كان عليه في بدايتها .

واصبحت القوة الرئيسية التي تدعم كندي من جهة ثانية هي فقدان كارتر شعبيته ونظرت اليه القوات المعارضة نظرة الرئيس الاحتياطي بينما نظر اليه اخرون بالقوة السحرية التي تحقق احلام شقيقه وتجديد ((حدود معتدلة)) في العلاقات مع الاخرين .

وعندما نستعرض حياة كندي السياسية نجد ان حياته في مجلس الشيوخ طويلة فهو نائب منذ ١٧ عاما بينما اصبح اخاه نائبا ولم تمض على اقامته في مجلس الشيوخ اكثر من ثمان سنوات وقد اصبح – لندون جونسون – رئيسا بعد مرور ١٥ سنة على اقامته في ذلك المجلس ، واصبح الرأي السائد في الوسط الجمهوري او الديمقراطي هو ان الشاب " كندي" الذي بلغ ٤٧ سنة يتسلق درجات السلم السياسي ويتحدث باستمرار امام شاشة التلفزيون بدقة متناهية.

ويأخذ النقاد على كارتر كونه قد احاط به جماعة من الولايات شبه الى حد ما ((حرس قصر)) وترتكب زلات متكررة ، بينما يثير نفس النقاد موضوع المقارنة مع فريق كندي السابق المؤلف من اناس يحتلون مناصب الرئاسة او نواب للرئاسة في لجان عديدة كان كندي بالذات عضوا او رئيسا فيها .

وانطلق كارتر بادئ الامر من قاعدة التجديد وتطهير الاجهزة فاطاح بعدد كبير من السياسيين والخبراء والبيروقراطيين في واشنطن واعتقد الذين حوله انه يريد وضع حد للمؤسسات المنهكة وجاء رد فعل لضربات السياط المتتالية بثورة المحافظين الجدد واكدوا على ان النخبة السابقة لا يمكن الاستغناء عنها تجاه جهل الفريق الجديد بامور كثيرة وكانت عبارة المحافظين المتكررة :

((لا يمكن العبور من مركز حاكم (جيورجيا) الى حاكم للبلاد بسهولة))

وتساءلت المجلة : ما هي الاجراءات التي سيتخذها ادوار كندي فيما لو فاز بالرئاسة ؟ وتوقعت المجلة بان يقوم كندي باول اجراء وهو اعادة جماعة من المثقفين للادارة الاميركية الامر الذي يؤخذ على ادارة كارتر وسيعمل كندي بواقعية اكثر من سلفه وباسلوب هادئ اكثر من شقيقه – جون – ، وبذلك سيستقطب تيارات عديدة .

ويجيء الاستقطاب في وقت تجد الولايات المتحدة نفسها في صراع متزايد مع دول اوروبا الغربية ويبرز اسم كندي في الاوساط الامريكية كبديل ليستقطب اوروبا ويلقي بضربة ممحاة على الخلافات وخيبة الامل وانتهاك الحقوق .

ويبدو ان الجمهوريين لم يرشحوا بعد احدا ، على الرغم من التحركات الاخيرة في ذلك المجال ، ويطرح بعضهم اسماء (كونالي) و (فورد) و (بانش) و (ريغان) بينما ترد اسماء (جيري براون) و (كارتر) وبالطبع (ادوار كندي) في حزب الديمقراطيين .

واكد المعلقون السياسيون على ان ادوار كندي ينتمي الى فئة الليبراليين في الحزب الديمقراطي دون ان ينجرف مع الراديكاليين فيكون مصيره مثل مصير ماك كوفرن او ماك كارتي ويقول احد المعلقين :

((ارجل كندي تتجه نحو اليسار اكثر من اتجاه رأسه)).

ويبدو ، من جهة ثانية ، ان ٧٥ بالمئة من الزنوج الامريكيين يعترفون بكندي بينما يؤيد ١٤٪ منهم فقط الرئيس كارتر .

وتؤكد النقابات الامريكية على ان كارتر هو اقرب الرؤساء الديموقراطيين الى الحزب الجمهوري ، كما ان تلك النقابات لن تنسى موافقه من تحديد زيادة الاجور بنسبة ٧ بالمئة فقط كما لم تقتنع بارائه حول تحرير اسعار البنزين .

هذا وتتزايد اسعار المحروقات في الولايات المتحدة واصبح ذلك الموضوع مصدرا للنقمة والاخذ والرد وكانت الاجراءات الانفة الذكر تعمل لصالح كندي وقد صرح احد المحللين السياسيين بما يلي:

((لقد نجح كندي بالضربة الاولى))

وكان كندي قد هيأ ارضية للعمل وقدم مشروع قانون حول الضمان الصحي افضل من مشروع كارتر في ذلك المجال وقد جمع كندي في مشروعه بين مصالح الليبراليين وعدم اثارة مصالح المحافظين . وجاء في استفتاء جرى في نيوهامشير ما يلي:

صوتان لصالح كندي مقابل صوت لصالح كارتر وبالنسبة الى المنافس الثالث: ثلاثة اصوات لصالح كندي مقابل صوت لصالح براون، وبالنسبة الى كاليفورنيا كانت نتائج الاستفتاء ثلاثة اصوات لصالح كندي مقابل صوت لصالح كارتر وبراون .

والسؤال الذي يطرح نفسه ما هو موقف كندي بالذات ؟ وهل سيتقرر حلول عام ١٩٨٤ او يلبي نداء عام ١٩٨٠ .

ويجابه كندي من جهة ثانية حملة معادية تتضمن تهمته بالنقل خلال امتحانات (هارفارد) وتهمة وفاة فتاة في (تشاباكيديك) بظروف غامضة وكذلك مسألة هجره لزوجته والمسألة الاهم من ذلك : سواء كان كندي نائبا او رئيسا فهو مهدد بالقتل .

ترجمة : وليم مسوح



اقام الجنرال سلعيبر باتفي مؤتمرا صحفيا في باريس بعد ان استقال من منصبه كسفير لامبراطورية افريقيا الوسطى وذلك احتجاجا على تصرفات بوكاسا . وتحدث باتفي، بعد ان قرأ نص وثيقة موقعة من ((جبهة تحرير اوباغيين)) عن جرائم بوكاسا واشتراكه مباشرة في مذابح التلاميذ في شهر نيسان الماضي.

خاص بالثورة من – و.ص.ف

الصهيونية دون قناع

يعتبر – الكتاب الابيض – الذي صدر في موسكو في مطلع العام الجاري وثيقة جديدة تفضح العرق الزجفي الصهيونية وتكشف عن ارتباطها الوثيق بالامبريالية فهي تخدم مصالحها الحيوية وتبذل كل ما في وسعها من اجل تشويه سمعة المنظومة الاشتراكية . وقد نشرت صحيفة – الازفستيا – السوفياتية تعليقا على هذا الكتاب بقلم الشخصية الاجتماعية الامريكية صموئيل ارونوف .

يتحدث الكتاب الابيض بالتفصيل وباقناع عن الاساليب التي يستخدمها الصهاينة من اجل بث افكار الهجرة بين يهود الاتحاد السوفياتي ، وعن اشتراكهم في عمليات التجسس والتخريب ضد الاتحاد السوفياتي . ومما يزيد في قيمة الكتاب انه غني بالصور الوثائقية – وخاصة الافلام الصغيرة التي تنقل عن عملاء وكالة الاستخبارات الامريكية الى – مهاجري المستقبل – بوسائل واساليب مختلفة .

وفي الوقت الحاضر تشهد الولايات المتحدة الامريكية لا بل كل بلدان اوروبا الغربية حملة مسعورة تأييدا لشارانسكي – الذي حوكم في الاتحاد السوفياتي وحكم عليه نتيجة ممارسته النشاط التجسسي لصالح المخابرات الامريكية ، وعلى الرغم من ان هذا الواقع واضح لا يختلف عليه اثنان فان واشنطن تغلف هذه الحقيقة بغلاف الصمت بهدف الاستمرار في خداع الرأي العام الامريكي .

ويقدم – الكتاب الابيض – وقائع وحقائق لا تقبل النقض عن الاساليب والطرق التي استخدمتها وكالة الاستخبارات المركزية من اجل تجنيد المواطنين السوفيات الذين لم يسمح لهم بمغادرة الاتحاد السوفياتي مؤقتا وذلك بسبب طبيعة اعمالهم المرتبطة باسرار الدولة . ويشير – الكتاب الابيض – الى ان شارانسكي واحد من هؤلاء الذين رفض طلبهم في الهجرة وذلك بسبب اطلاعه على الكثير من الاسرار – الهامة – ولكنه لم يكد ينتسب [illegible] حتى سارع الى جمع المعلومات السرية المخابرات الاجنبية [illegible] المعلومات الهامة عن [illegible] الثقافية ، وعن [illegible] الحصول من [illegible] هذه الاسرار ، [illegible] يرسل هذه المعلومات الى الخارج ويروي الكتاب [illegible] الذي ساعده شارانسكي [illegible] في الاتفاق [illegible] السوفيات [illegible] على [illegible] السرية الهامة [illegible] على هذا [illegible] الذي كان يحصل [illegible] المعلومات .

كما يقدم الكتاب [illegible] على نشاط شارانسكي [illegible] بما فيها رسالة من [illegible] الاجنبية [illegible] جمع معلومات [illegible] كما يتضمن الكتاب [illegible] الرسائل التي [illegible] – اليهود السوفيات – [illegible] رفضهم التدخل الصهيوني [illegible] شؤونهم [illegible] التزوير والنفاق [illegible] اخيرا فان – الكتاب الابيض – [illegible] الخداع والتزوير [illegible] الدولي بين الشرق والغرب .

عن – الازفستيا –

ترجمة وتلخيص
هاشم حمادي

الحكومة الايرانية تعلن تأميم جميع البنوك في البلاد ومشروع الدستور الجديد يصدق قريباً من مجلس الثورة

طهران — وكالات — أممت الحكومة الثورية الايرانية امس جميع البنوك في البلاد .

وذكرت — افب — أن صوت الثورة الايرانية اذاع خطابا لمهدي بازركان رئيس الوزراء اعلن فيه تاميم جميع البنوك .
وذكر بازركان ان هذا القرار الذي بدا بتنفيذه امس — الجمعة — اتخذ بالاتفاق مع مجلس الثورة الايراني .

وذكرت — تاس — ان السيد — بازركان قال في خطابه انه سيجري تعيين مجالس اداريه تابعة للدولة لتنفيذ ادارة البنوك .

وقال ان هذا التدبير سوف يضمن الاستخدام الاكثر فعالية للرساميل المصرفية في التطور الاجتماعي والاقتصادي للجمهورية ..

وذكر — بازركان — انه لا يجوز لتلك البنوك التصرف باموالها بعد الان واعلن ان جميع البنوك ستوقف اعمالها اليوم وغدا حتى يتم تعيين مدراء جدد لها من قبل البنك الوطني الايراني .

ومن جهة ثانية ذكرت الوكالة ان امير انتظام المتحدث باسم الحكومة الايرانية اعلن ان مشروع الدستور الايراني الجديد سيحصل قريبا على تصديق مجلس الثورة ثم تصدق عليه جمعية تتالف من — ٤٠ — عضوا قبل طرحه للاستفتاء عليه . ولم يذكر انتظام في تصريحه للتلفزيون الايراني امس الاول اية ايضاحات اخرى بشان تشكيل الجمعية لكن من المقرر ان تمثل هذه الجمعية اكبر تنوع ممكن من الاروان تضم ممثلين عن مختلف الاقليات .

واكتفى بالقول ان وزارة الداخلية ستعلن قريبا اجراءات تشكيل هذه الجمعية التي ستكون بمثابة — جمعية تاسيسية — .

وحول النفط الايراني اعلن حسن نزيه المدير التنفيذي لشركة النفط الوطنية الايرانية بان ايران تقوم حاليا بتصدير ثلاثة ملايين طن ومائتي الف برميل من النفط يوميا الى دول العالم المختلفة .

وذكرت — واخ — ان حسن نزيه اوضح ان دولا كثيرة تقدمت الى الحكومة الايرانية بطلبات لشراء النفط منها لكنها لم توافق بسبب رغبتها في استخراج النفط بكميات محدودة ..

— افب — صرح الاميرال احمد مدني حاكم خوزيستان امس بان سبعة وثلاثين شخصا قد قتلوا واصيب خمسة وسبعون اخرون في الاشتباكات التي وقعت في خورامشهر الميناء الايراني الكبير في خوزيستان جنوبي ايران في بداية الاسبوع الماضي .

واوضح الاميرال مدني الذي اعلن هذه المعلومات في حديث ادلى به الى التلفزيون انه القى القبض على مئة وخمسين شخصا خلال هذه الاحداث

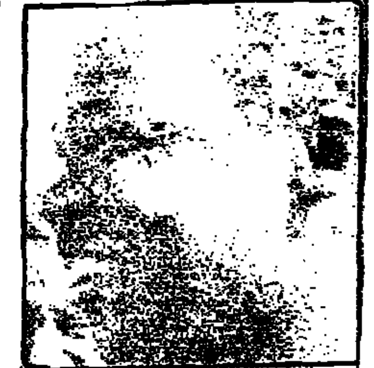
واضاف ان خمسة واربعين من بينهم قد اخلي سبيلهم وانه سيتم الافراج عن اخرين قريبا .

واضاف ان عددا من المحتجزين ممن كانوا مصدرا للاضطرابات سيحال الى المحاكمة وذكر ان الاحداث الدامية كانت وليدة المؤامرات التي يدبرها عملاء نظام الحكم السابق في الداخل والخارج .

أخبار من العالم

اسلام اباد — ذكرت تقارير موثوقة وصلت كويتا عاصمة اقليم بلوخستان ان الحكومة الافغانية تعتزم اغلاق حدودها مع باكستان .

وذكرت — واع — ان التقارير اوضحت ان مسئلة غلق الحدود في الجبهة الشمالية الغربية مع باكستان ستكون صعبة بسبب كونها جبلية ..



كمبالا — سانا — التقى الرئيس الاوغندي يوسف لولي امس الاول في موانزا في تنزانيا مع الرئيس التنزاني جوليوس نيريري .

وتقول — افب — ان مشكلة امن اوغندا ستكون ابرز المسائل الثنائية التي سيتناولها الرئيسان ..

وجدير بالذكر ان تنزانيا كانت قد قررت امس الاول سحب قواتها من اوغندا بعد ان انهت مهمتها وان الجزء الاكبر من هذه القوات سيعود قريبا الى تنزانيا .

وذكرت الانباء ان جزءا من هذه القوات سيبقى في اوغندا ايضا للحفاظ على السلام والامن وذلك بموجب اتفاق موقع من نظام حكم لولي لان اوغندا ليس لها جيشا او شرطة . كما ستقوم القوات التنزانية بتدريب الجيش الاوغندي .

فلوريدا — ادى انفجار مخزنين لغاز — البروبان — اول امس ووصول السنة النيران الى مستودع للوقود الى تدمير منزل والحاق الاذى بالعديد من المنازل الاخرى وتشريد حوالي — ٢٠٠ — شخص .

وتقول — رويتر — ان ثلاثة اشخاص عانوا من جراح طفيفة حين اشتعلت النيران بمخازن اخرى لغاز — البروبان — اما رجال الاطفاء فقد منعوا المزيد من الانفجارات باضافة الماء الى مستودعات الوقود .

هذا وسرعان ما امتدت النيران بسرعة لتشمل ثلاثة منازل قريبة حيث دمرت النيران احدها تدميرا كاملا اما فرق الانقاذ فقد اجلت السكان عن المنطقة الى مسافة — ١,٦ — كسم بعيدا عن مكان الحادث .

وقد ادت اصوات الانفجارات الى اهتزاز منازل على بعد ميل من مكان الحادث كما ادت الى تحطيم نوافذ المحلات التجارية وغيرها من الابنية في المنطقة التجارية لشمال ولاية فلوريدا ..



بون — سانا — برى — هانز غينشر — وزير خارجية المانيا الغربية انه من الضروري اجراء المزيد من المشاورات داخل السوق الاوربية المشتركة سائر الدول المستهلكة ومع الشركات النفطية لالقاء الضوء على الطريقة التي تتحدد بها اسعار النفط .

ونقلت — افب — عن تصريحات الوزير امس ان مكافحة المضاربة في الاسواق النفطية تشكل واحدا من اهم محاور سياسة الطاقة التي تنتهجها السوق الاوربية المشتركة .

وقال ان ما يهم اساسا هو الحيلولة دون ان يجد المستهلكون انفسهم مرة اخرى في وضع لا يحتمل .

وتابع الوزير الالماني قوله ان مراقبة الاسعار بالصورة التي ادخلها الفرنسيون في الشهر الحالي لا تتفق مع مفاهيم حكومة بون .

وكان هينز اوسكار فيتر رئيس اتحاد النقابات بالمانيا الغربية قد انتقد في تصريح له الموقف الذي يتبناه وزير الاقتصاد الالماني الغربي والذي يتمثل في ان توازن الاسعار الذي حددته السوق سيحل من تلقاء ذاته المشكلات التي يثيرها نقص النفط وان المشكلة لا يجب ان تسوى على حساب المستهلكين .

بيان الماني ديمقراطي — تشيكو سلوفاكي يدعو الى تسوية عادلة في الشرق الاوسط

برلين — سانا — اكدت المانيا الديمقراطية وتشيكو سلوفاكيا تاييدهما لتسوية عادلة وشاملة ودائمة في الشرق الاوسط تضمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني التي لا يمكن التنازل عنها في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

ونقلت — ادن — عن البيان الذي نشر اول امس حول اللقاء بين اريش هونيكر وغوستاف هوساك رئيسا الدولة والحزب في البلدين الذي عقداه في دريسدن بجنوب المانيا الديمقراطية واستغرق يومين قوله ان الاتفاقيات المنفردة المبرمة بين الكيان الصهيوني ونظام السادات لا تحل احدى المشاكل الملتهبة وانما تزيد من تفاقم الوضع في الشرق الاوسط .

وقد اعرب اريش هونيكر وغوستاف هوساك عن تاييدهما للنضال العادل الذي تخوضه الشعوب في جنوب القارة الافريقية واكدا تضامنهما مع شعوب فيتنام ولاووس وكمبوديا ورحبا بالمبادرة الاخيرة التي قام بها الاتحاد السوفييتي لاجراء مفاوضات مع الصين. واكد الطرفان ان اتخاذ اجراءات فعالة للحد ووقف سباق التسلح وتقليل الموجودات من الاسلحة يعتبر مسالة اساسية لتامين السلام العالمي ..

دنكتاش يختتم زيارته لتركيا

نيقوسيا — سانا — عاد السيد — رؤوف دنكتاش — زعيم القبارصة الاتراك امس الاول الى نيقوسيا بعد ان اجرى محادثات مع رئيس وزراء تركيا السيد — بولند اجاويد — في انقره .

وتقول — رويتر — نقلا عن وكالة الانباء القبرصية — تاك — ان المحادثات التي ستجري في الخامس عشر من الشهر القادم في نيقوسيا بين القادة اليونانيين والقبارصة الاتراك ستتناول مواضيع هامة وحاسمة .

هذا وكان السيد — دنكتاش — قد اكد في حديثه الذي ادلى به لعدد من الصحفيين في انقره يوم الاربعاء الماضي ان القبارصة الاتراك على استعداد للتوصل الى تسويات معينة ...

اعلنت الاحكام العرفية في جميع انحاء نيكاراغو بعد ان صعد الثوار هجومهم وحرروا خمس مدن .

في الصورة يبدو جندي من الحرس الوطني يفتش احد المارة .

أضواء

نظام سوموزا يقترب من نهايته

تفيد اخر الانباء الواردة من ماناغوا ان الثورة الشعبية في نيكاراغوا تتعاظم من يوم الى يوم وانها تسير من نصر الى اخر . وكل انتصار للثورة يعني خطوة على طريق هزيمة الدكتاتور سوموزا . والذي يبعث على الامل في ان الثورة لابد من ان تنتصر هو التاييد الشعبي الواسع الذي تتمتع به جبهة تحرير ساندينو . والتاييد الشعبي هذا لم يعد مقصورا فقط على التاييد السياسي ، وانما اخذ طريقه الى الفعل .حيث بدات جماهير الشعب تقوم بعمليات مسلحة ضد قوات الحرس الوطني التابع للدكتاتور سوموزا . هذا التاييد الجماهيري المسلح يعتبر خطوة نوعية لها تاثيرها العملي على ارهاق وتشتيت قوات سوموزا مما يسهل الاجهاز عليها ولكن اعمال التاييد المسلحة لاتقل من اهمية الاضراب العام واغلاق المحلات التجارية الذي دخل يومه السادس وشل النشاط العام داخل نيكاراغوا . هذا الاضراب يعتبر ايضا حربا سياسية واقتصادية ضد النظام ويضرب حوله عزلة داخلية تكمل العزلة الخارجية المضروبة حول نظام سوموزا من قبل منظمة الدول الامريكية . حيث ظهرت هذه العزلة واضحة قبل اربعة ايام حين مني نظام سوموزا بالهزيمة اثناء شكواه الموجهة ضد كوستاريكا واتهامها بالتدخل في شؤون نيكاراغوا الداخلية وغزو اراضيها .

ان العزلة الداخلية والخارجية التي يعيشها نظام سوموزا تعني نهاية النظام المذكور

عبد اللطيف المقداد

نيكاراغوا
الثوار يمهدون لتحرير العاصمة
بعد تصعيد هجومهم ضد قوات سوموزا في ماسايا

ماناغوا — وكالات — استمر القتال الضاري الذي يخوضه ثوار وشعب نيكاراغوا ضد الديكتاتور — سوموزا — مع تعاظم الانتفاضة الشعبية في البلاد .
وذكرت — تاس — ان فصائل جبهة التحرير الساندينية قد وصلت منطقة العمليات القتالية شمال البلاد واحتلت — مانفاليا وسوموبتلو — وهي نقطة هامة على الطريق بين الدول الامريكية.
واوضحت رويتر ان القتال ما زال مستمرا في مدينة ماسايا الواقعة جنوب شرق العاصمة — ماناغوا — منذ امس بين الثوار والحرس الوطني الموالي لسوموزا رغم اعلانه فرض حالة الطوارىء في البلاد لمدة ثلاثة اشهر .
ونقلت الوكالة عن شهود عيان ومقيمين من اهالي مدينة ماسايا ان الثوار قاموا بهجوم شامل على المدينة في محاولة تحضيرية للهجوم على العاصمة واشاروا الى ضراوة القتال بين الطرفين . واعترف متحدث باسم قوات الحرس الوطني ان مدينة ماسايا تتعرض لهجوم كبير من قبل الثوار منذ يومين .
وتضيف الوكالة انه اذا استطاع نتيجة لتصاعد القتال بين الطرفين .
هذا وقد توقفت حركة السير في انحاء البلاد واغلقت المخازن كما دخل الاضراب العام الذي اعلن منذ فترة يومه الخامس .
وتضيف الوكالة انه اذا استطاع الثوار تحرير مدينة ماسايا فانهم سيضمنون موقعا استراتيجيا لشن هجومهم على العاصمة علما بانهم تمكنوا من تحرير خمس مدن حتى الان في انحاء البلاد ..
وذكر راديو لندن ان قوات — سوموزا — تقوم بقصف فصائل الثوار وذلك بالقاء القنابل من الطائرات . ويظهر الثوار جراة كبيرة وقدرة على الصمود في وجه نيران قوات — سوموزا — في الوقت الذي تستدعي فيه القوات المسلحة في نيكاراغوا .

وجدير بالذكر ان المعارك العنيفة بدات تدور بعد — ٢٤ — ساعة من اعلان الاحكام العرفية وفرض حالة الحصار .

وفي المكسيك : اكد لوبيس بورتيلو الرئيس المكسيكي عزم بلاده على استخدام كل الوسائل التي يسمح بها القانون الدولي لتفادي او صد العدوان على كوستاريكا من جانب نظام — سوموزا — وجاء في بيان لديوان هيئة الرئاسة ان تهديدات — سوموزا — ضد كوستاريكا مؤامرة تهدف الى اخفاء نطاق الانتفاضة الشعبية في نيكاراغوا عن الراي العام واعرب البيان عن الامل بان شعب نيكاراغوا سيستطيع بنفسه حل قضيته :

كبريانو يزور رومانيا في النصف الثاني من الشهر الحالي

نيقوسيا — افب — سانا — اعلن رسميا اول امس في نيقوسيا ان سبيروس كيبريانو رئيس جمهورية قبرص سيقوم بزيارة رسمية لرومانيا في الفترة من — ٢٢ — ٢٦ — حزيران الحالي .
واضاف المصدر الرسمي ان كيبريانو سيزور ايضا تشيكوسلوفاكيا وجمهورية المانيا الديمقراطية في مواعيد لم تحدد بعد ..

وزير الطاقة البريطاني يدعو الشعب لتخفيض استهلاكه النفطي

لندن — رويتر — ناشد وزير الطاقة البريطاني الشعب تخفيض استهلاكه للمنتجات النفطية بنسبة — ٥ — بالمائة على الاقل وقال ان نقص النفط ليس ظاهرة بل هو تحد دائم .

ونقل راديو لندن عن الوزير قوله ان نفط بحر الشمال لا يقدم خلاصا للازمة الحالية وان الطاقة بشتى انواعها ستكون بعد اليوم غالية جدا .

للمحافظة على المصالح الأمريكية في افريقيا
كارتر يمنع رفع العقوبات عن روديسيا

واشنطن — وكالات — اعلن الرئيس الامريكي جيمي كارتر امس ان الولايات المتحدة لن ترفع حظرها الاقتصادي المفروض على حكومة روديسيا العنصرية
وذكرت — رويتر — عن حديث الرئيس الامريكي امام الصحفيين قوله ان الانتخابات التي جرت في زيمبابوي في الشهر الماضي بدا انها جرت — بطريقة مشروعة — ضمن ظروفها الخاصة .
واضاف الا ان هذه الانتخابات جرت وفقا لدستور قام بوضعه وخصص من اجل الاقلية البيضاء هناك كما ان ٦٠ ٪ من هذه الفئة تؤيد هذا الدستور .

واشار الى انه سيستمر في دراسة هذه القضية املا بتحقيق المزيد من التقدم في زيمبابوي — روديسيا — تحت اشراف رئيس الوزراء الحالي — ابل موزوريو — .
وذكر راديو لندن نقلا عن تصريحات كارتر انه مقتنع تماما بان رفع العقوبات لن يكون في مصلحة بلاده او شعب زيمبابوي وان التقدم الذي حدث في سالزبوري لا يفي بالشروط والقواعد التي وضعها الكونغرس . وان الاحزاب السياسية المعارضة في زيمبابوي قد منعت من الحملة الانتخابية .
واوضح الراديو ان الرئيس كارتر اقر انه يواجه نزاعا قريبا في بلاده لان غالبية الكونغرس ترغب برفع العقوبات .

وحول ردود الفعل تجاه قرار الرئيس كارتر بمنع رفع العقوبات الاقتصادية الامريكية عن روديسيا قال الاسقف موزوريوا ان قرار كارتر اصابه بصدمة قوية وانه يامل ان يظهر موقف الشعب الامريكي وارادته بشكل ادق واسلم لدى ممثليه في الكونغرس وذكرت مصادر حكومية ان الخطوة الامريكية هذه وضعت قضية العقوبات والبت فيها على عاتق الحكومة البريطانية وانهم ياملون في ان يكون نصيبهم من بريطانيا افضل وان يلحق كارتر بالخط الذي ستنتهجه .
ويبدو ان قرار كارتر قد منح كلا من واشنطن ولندن الوقت الكافي لدراسة خطة مناسبة خلال الصيف وان فات الاوان فان الكونغرس الامريكي قد يرفض قرار كارتر او يرفض المحافظون في مجلس العموم البريطاني تجديد العقوبات في شهر تشرين الثاني القادم

— كارتر — يقر برنامجا لتطوير صاروخ امركي عابر للقارات

واشنطن — افب — اعلن مسؤولون في الحكومة الامريكية امس ان الرئيس كارتر اقر تطبيق برنامج تطوير الصاروخ الامريكي الجديد العابر للقارات من طراز / ام — اكس / .
واضاف هؤلاء المسؤولون الذين رفضوا الافصاح عن اسمائهم ان هذا التطوير يشمل — ٢٠٠ — صاروخ كل منها مزود بعشرة رؤوس نووية .
وقال المسؤولون انفسهم انه من المقرر ان تنتشر الصواريخ / ام — اكس / بطول حوالي — ٨٠٠٠ — او — ٩٠٠٠ — خندق لكن توازن الدقة المتزايدة للصواريخ السوفيتية الجديدة التي تهدد حياة الصواريخ — مينوتمان — الامريكية الصنع الموجودة في قواعد ثابتة .
ونقدر قيمة تكاليف برنامج تطوير النظام الدفاعي الجديد بحوالي — ٣٠ — مليار دولار ومن المقرر ان يبدا تطبيقه في الصيف الحالي .
وبمقتضى بنود اتفاقية — سالت ٢ — عن التجارب الخاصة بالصواريخ / ام — اكس / ونشرها على المواقع لن تبدا قبل عام ١٩٨٢ . ومن المقرر ان يجتمع كارتر مع ليونيد بريجنيف في فيينا خلال الاسبوع القادم لتوقيع هذه الاتفاقية .
ومما يذكر ان قرار الرئيس الامريكي تم اتخاذه بعد مشاورات مكثفة داخل الحكومة الامريكية اتخذ خلالها القرار الخاص بالصاروخ / ام — اكس / يمكن اطلاقه من غواصات جديدة عملاقة مثل الغواصة — ترايدنت — وكذلك صاروخين اخرين لانتاجها بدلا من الصاروخ مينوتمان .
والحل الاول هو انتاج صاروخ اصغر قليلا من الصاروخ ام — اكس والحل الثاني وتؤيده سلاح الطيران يتضمن وضع الصواريخ في مركبة نقل خاصه تنتقل بشكل قائم بين ٥ الاف موقع اطلاق ..

شهود جدد في مذابح الأطفال بأفريقيا الوسطى
"بوكاسا" جاء السجن متخفياً وبدأ المذبحة بنفسه

باريس — سانا — قدمت محطة التلفزيون الفرنسية مساء اول امس شهودا جددا في قضية مذابح الاطفال التي جرت في — بانجي — عاصمة افريقيا الوسطى ١٩ نيسان الماضي حيث اكدوا ان — بوكاسا — امبراطور افريقيا الوسطى قد جاء متخفيا الى السجن وبدا المذبحة بنفسه يذبح حوالي خمسين طفلا .

وتقول — افب — ان اثنين من المراسلين الصحفيين الفرنسيين قد نقلا شهادة بعض من بقوا على قيد الحياة بعد المذابح التي وقعت في سجن — بانجي — حيث يروي الاطفال الناجون كيف كانوا ينقلون الى سجن — مجاراجبا — وكيف كانوا يحشرون في زنزانة طولها متران وعرضها متران وضع في كل منها ثلاثون طفلا فكانوا يموتون خنقا او يقتلون بايدي الحراس .

ومن الجدير بالذكر ان فليكس بوابني — رئيس ساحل العاج صرح اول امس في — لومي — ان اللجنة المكلفة بتقصي الحقائق سوف تتوجه الى — بانجي — في موعد اقصاه يوم — ١٣ — الجاري .
هذا وكان كل من رؤساء دول النيجر وفولتا العليا وبنين والسنغال وساحل العاج قد وصلوا فعلا الى لومي ويراس هذه اللجنة احد كبار قضاة السنغال وتضم عددا من قضاة ليبيريا وتوغو ورواندا وساحل العاج ..

الرئيس البرتغالي يواصل مشاوراته مع الاحزاب لانهاء الازمة الوزارية

لشبونة — سانا — بدا الرئيس البرتغالي الجنرال — راماليو انييس — مشاوراته مع زعماء الاحزاب السياسية الرئيسية في البرتغال بغية تذليل الازمة الوزارية الجديدة .
وتقول — تاس — نقلا عن بيان رسمي صدر بهذا الشان امس ان سبب هذه الازمة هو استقالة الحكومة والتي تراسها — موتا بينتو — ويذكر ان الحزب الشيوعي البرتغالي وجه انتقادا شديدا الى الحكومة وسياستها المعادية للشعب بالاضافة الى معارضة حازمة للحكومة من جانب العمال .

مَعَ الجَماهِير

باشراف : غازي جريده

وصد

المخاتير .. !!

نصيحة ..!! اذا اردت ان تكسب مالا بلا تعب ، فهنالك مهنة مربحة رأسمالها (خاتم) تمهر به بعض الاوراق بعد ان تدبج فراغاتها بكلمات غير واضحة ولا مفهومة ، وغير صحيحة املائيا او نحويا احيانا ! اذا اردت ذلك .. توسط لتصبح مختاراً للحارة التي تقطن بها .!

في الماضي لعب المختار دور الدليل لاجهزة الدولة يساعدها في اعطاء المعلومات حين اللزوم عن فرد او أفراد ينتمون لعائلات الحي الذي سمي مختارا له . ولعب دور المصلح في الخلافات التي تنشب بين الافراد .. وكان يمنح بعض الاوراق لهذا او ذاك من ابناء الحي بمثابة شهادة تؤكد جنسيته ومكان اقامته . الخ . لتساعده على تسيير معاملاته لدى مختلف الاجهزة .. وكنت نعطي للمختار اكراميه رمزية من المال مقابل ذلك ، فياخذها شاكرا دونما تانيب . ذاك الزمن انتهى .. وحل مكانه زمن اصبحت فيه (المخترة) التجارة المربحة بلا رأس مال . ولم تعد الاكرامية للمخاتير سالكه ، بل حل مكانها اجر يدعي المخاتير انه تسعيرة حددتها الدولة .. ومهما كان المبلغ المطلوب ، ومهما كان نوع المعاملة .. فعليكان تدفعونمضي والا تعركست معاملتك! ولم يعد المختار يمضي او يوقع على اية ورقة كانت على مسؤوليته لانه لم يعد يعرف في الواقع من منطقة مخترته الا نفر محدود من الناس او العائلات . لهذا فهو يعتمد على الشهود او على الوثائق الرسمية المستحصل عليها من اجهزة الدولة .. بسبب توسع الاحياء واختلاط السكان . واذن . لماذا هؤلاء المخاتير وما لزوم الوثائق والاوراق التي يتحتم اخراجها او الاتيان بها من عند المخاتير ؟

قد يكون هنالك لزوم وضرورة لخاتم المختار حين تكون المعاملة (سند اقامة) ولكن حتى سند الاقامة هذا تستطيع ان تاخذه من اي مختار مقابل مبلغ بسيط من المال . حتى ولو ان المختار في الحي الرابع بعد الحي الذي تقطنه .

— غ —

يوميات من شارع المخاتير

من الوقائع اليوميه لما يجري في مكاتب مخاتير الاحياء مايدهش حقا ، ومايثير الاعصاب ويحزن ..!

تاتي امراه مطلقة او مرمله ، فتدفع للمختار ثمن معاملة على حساب اطفالها وتمضي . ياتي شاب معلم غير مقتنع بدور المختار او باهميه خاتمه وتوقيعه وبعد عراك كلامي حاد تدفع وتمضي .. !

وياتي رجل مسن فقير تراه يرجو المختار ان يرخص الاسعار ويجادل ويتجادل معه ثم يدفع ويمضي .. الكل يدفع للمختار ..والمختار لايدفع لاحد وقد تضطر لانتظار تفرغ المختار لك زمنا طويلا لانه قد يكون بقالا او سمانا يزبن لهذا او لذاك ، او الى ان ينتهي من البحث عن نظاراته الضائعة أو عن المحبره المفقودة ، أو حتى يعثر على ورقة مناسبة في حجمها أو شكلها للمعاملة التي تطلب . واخيرا يسالك انلم تكن قد احضرت طوابع ليلصق لك طوابع من عنده يبيعها بسعر اعلى من سعرها واخيرا ياخذ المبلغ المطلوب (ضاربا) المواطن منية من حيث انه قد راعاه وانه ياخذ من غيره مبلغا اعلى ، او ان معاملته لاتنتهي بيومين لكنه انهاها له خلال دقائق ، أو ان مختارا اخر ياخذ اكثر مما اخذه هو ، او لانك من عائلة كذا ، وفلان من العائلة صاحبه .. الخ .

من بين عشرات هذه الوقائع ، بعث لنا المواطن عبد المعين شويكاني من سكان دمشق يقول :

قمنا بعمل حصر آرث لعائلتي نظرا لوفاةوالدي ومن جملة الاوراق المطلوبة تصريح من المختاربييان الوفيات مع اسماء ورثهم . فذهبت اليه وطلبت منه اعطائي هذا التصريح والذي يتضمن ما يلي :

((نحن الموقعين ادناه مختار محله بـاب سريجه نصرح بان فلانه بنت فلان قد توفيت وورثها اولادها فلان وفلانه .. وقد توفي فلان ابنها وورثه اولاده فلان وفلان .. وبناء على طلبه اعطي هذا التصريح)) الموقع (المختار) فلان – مختار كذا – .

من أجل كتابه هذه الكلمات طلب مبلغ – ١٠٠ ل.س – مائة ليره سوريه وقد عجبت لذلك فقال ان تسعيرة الحكومه محدده بهذا المبلغ فطلبت منه المراعاه واخيرا اخذ مبلغ – ٧٥ – ل.س خمس وسبعون ليرة سورية فعجبت لذلك امن المعقول ان تكون تسعيرة الحكومه هذا المبلغ فذهبت الى مديرية تموين مدينة دمشق قسم التسعير لاسالها عن التسعيرة فاجابني الموظف انه لايوجد تسعيرة محددة لذلك بعد أن ألغي قرار التسعير الخاص بالمخاتير بعد شهر من صدوره فسالته لماذا ؟ ولم تكن هناك جواب .

وذهبت الى مختار اخر وطلبت منه نفس التصريح وماهي الاجره فطلب عشر ليرات مستندا الى عدد الوفيات وعددهم اثنين ولم استطع ان ان اخذ التصريح عن طريقه لانه ليس هو مختار حارتنا .

وقد رفعت اليكم هذه الشكوى املا انصافي وانصاف المواطنوالتحدهمن حكم المختارواستغلاله لمنصبه لانه لانعقل وجود مثل هؤلاء في ظل ثورة الثامن من اذار وحبذا لو توضع مكان كل مختار موظف براتب محدد يتقاضاه من الدولة

● المواطن عبد المعين شويكاني

عشرات المشتركين ينتظرون واجبات مؤسسة الكهرباء !

سكان البناء رقم (٦) من ابنيةمحافظه مدينه دمشق الواقعة في المزة نهاية طريق الاوتوستراد ، الذين استلموا شققهم منذ عام على التوالي تقريبا ، ما يزالون يعانون من عدموصل التيار الكهرباني لشققهم وللبناء عموما ..

علما بانهم قد اشتركوا اصولا بمؤسسة الكهرباء ودفعوا نفقات رسوم العداد والاشتراك ويجدون صعوبةبالغه في الصعود الى شققهم بسبب عدم وجود التيار الكهرباني لمصاعدالبناء ، سيما وان البناء مؤلف من عشره طوابق .

فالى متى ينتظر هؤلاء همةمؤسسة الكهرباء (العالية) ؟!

عنهم وليد صباغ

برقية اعتراض على اجراء بلدية يبرود

وردتنا مؤخرا برقية بعث بها عددمن المواطنين من بلدة يبرود وهماحمد بركات وصالح طه ويحييحيدرومحمدرضوان بركات واحمد منعم ويوسف حلاق يقولون فيها نحتج ونعترض علىرفع اسعار مياه الشرب من قبلبلدية يبرود .

ويقولون ان البلدية قد رفعتهذاالسعر من (٥٠) ق الى (٢٠٠) ق ، طالبين التحقيق العاجل فيالموضوع .

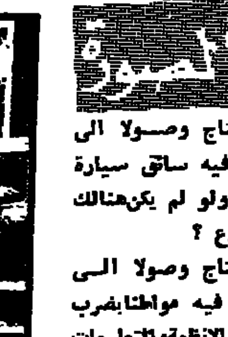
وبدورنا نطلب ايضاحا بهذاالشانمن بلدية يبرود .

رسالة شكر من سكان البرامكه

من سكان منطقة البرامكة (جنوب الجامعة) بدمشق وردتنا رسالةتحمل عشرات التواقيع يشكرون فيهاصحيفةالثورة لمساهمتها في معالجة موضوع تضررهم من تزايد اشغال محلاتهـابالاعمال الصناعية لتصليح السيارات وغيرهـا . واغلاق هـذه المحـلات بالشكل اللائق والقانوني .

كما يشكرون فيها رئاسة مجلسالوزراء ومحافظة مدينة دمشق .





ماوراء الصورة

كم من الزمن نحتاج وصولا الى اليوم الذي لا نجد فيه سائق سيارة يخالف الانظمة حتى ولو لم يكنهنالك شرطي يراقب الشارع ؟

كم من الزمن نحتاج وصولا الى اليوم الذي لا نجد فيه مواطنايضرب بعرض الحائط كل الانظمةوالتعليمات التي وضعت من آجله ولحمايةحقوقه؟

كم من الزمن نحتاج الى ان تمتلك في داخلنا الرادعالاخلاقي ،والانضباط الذاتي لنثبت من خلاله انناممتحضرون وباننا نحب لانفسنا ما نحبهلغيرنا .

كم من الزمن نحتاج لنتجنب كل ما هو ضار وكل ما هو فوضوي بدافع ذاتي داخلي وحس تعاوني جماعي ؟

ليكن الله في عون رجال شرطة المرور في هذا البلد .. الى من يلتفتون .. ومن يراقبون ؟ .. السيارات العابرة التي يتصيد سائقوها غيبة رجال المرور لارتكاب المخالفات ؟ام الى المواطنين الذين تيبست عقولهم فلا يراعون حرمة سير او نظام ولا يملكون ادنى شعور بالمسؤولية او بالواجب التعاوني للظهور ببلدهم بالمظهر اللائق والحضاري .

ليكن الله في عون هؤلاء الرجال الذين يعملون .. ويكابرون بصبر وصمت مختلف غلاظات شوارعنا..!!



ردود خاصة

الاخوة الذين يراسلون زاوية مع الجماهير نتمنى عليكم توخي الموضوعية والمصلحةالعامة في رسائلكم والمشكلات التي تبعثون بها .. ونهمل كل رسالة تنطلق من مصلحة خاصة فردية او تحمل معلومات غير واضحة او محددة .

كما نرجو عدم اغفال الاسماء والعناوين الصريحة في رسائلكم لنتمكن من الانصال معكم اومراسلتكم ان كان في فائدة لايضاح المشاكل التي تطرحونها .

زاوية مع الجماهير ، هي في خدمتكم ، ومخصصة لمعالجة بعض القضايا التي تهم الجميع ، وضمن هذا الاطار نرحب باّرائكم ورسائلكم وشكرا لتعاونكم .

رياضة | خدمات ومواعيد | الفكر

اعداد : عمر زنزول

اذاعـة :

٩٫٣٠ صباحا – برنامج الوان
١٠٫١٥ ندوة الفن
١٢٫٣٠ برنامج سعادة الوعي
١٢٫٤٥ برنامج بصراحة
١٫٣٠ ثلاثة فنون
٣٫٠٠ صندوق الدنيا
٣٫٤٥ الجديد في العلم
٤٫٠٠ لسان العرب
٥٫٣٠ شخصيات من الاغاني
٨٫١٥ في دوحة الشعر
٨٫٣٠ مطرب وجمهور
١٠٫٣٠ مع الاساطير

تلفزيون :

٤٫١٥ الافتتاح والقرآن الكريم
٤٫٣٠ البرامج التعليمية
٥٫٤٥ افلام كارتون
٦٫٠٥ مغامرات سندباد
٦٫٣٠ عالم الاسرة
٧٫٠٠ جريدة التلفزيون
٧٫٢٠ روائع الفن
٧٫٥٠ مجلة التلفزيون
٨٫٣٠ نشرة الاخبار الرئيسية
٨٫٥٠ القرن التاسع عشر
٩٫١٥ المسلسل العربي اليومي
١٠٫٠٥ فيلم السهرة الاجنبي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨٫٣٠ مساء – ١١ ليلا

الاخلاص : مفرق كفر سوسه ، بختيار – عدنان الاديب : شارع بغداد ٤٥٩٦٢٨ ، الزهر : ساحةالعباسيين ٤٥٦٠٢١ ، العربية : ستجقدار مقابل القلعة ١١٢٥٠٧ ، عرفة : مهاجرينشورى ٢٢٤٩١٠ ، لطفي : مزرعة جانب مقهى الشلال ، الحنفي : المزة ٦٦٢٢٢٤ ، اسكندرون : المخيم حي التضامن – العصماء : جوبر .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا – ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ – الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ .

الكلمة الضائعة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

وقصصيته – اكتشافات – درجاته – مناصب – اربات عمل – كواكب – حرارة – تفاعلت – صغير – التحجم – مقومات – تراب – واجب رمال – كربو – غربة – يضمر – مرضى – معقد – عناصر

الحل السابق : الجلي

الكلمة : من اربعة احرف == حلـم ==

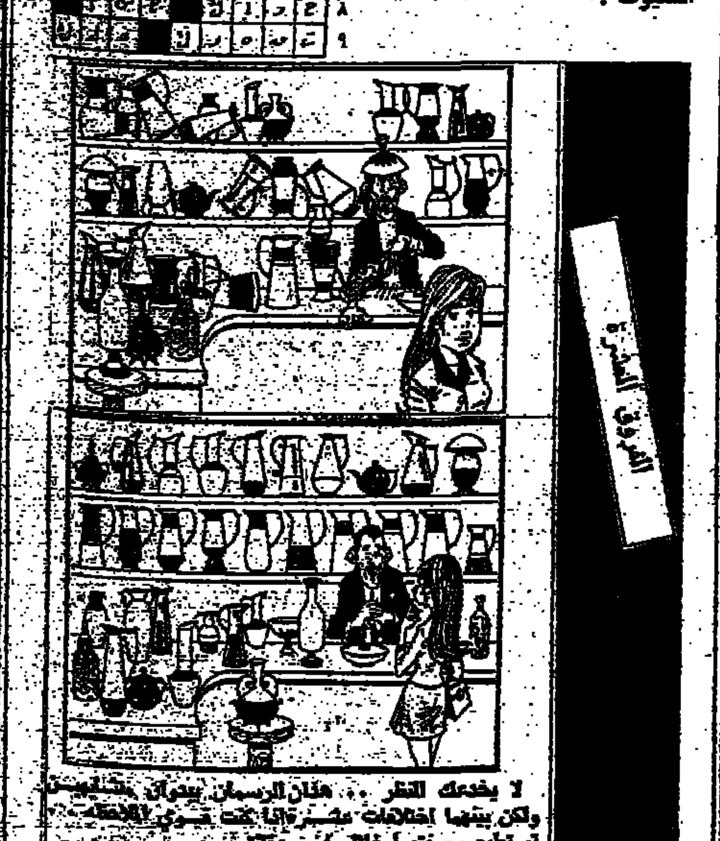
كلمات متقاطعة

افقيا :

١ – من نتاج الدجاجة ، رأس ٢ – جهلة الفتوة ، ٣ – للتعرف ، عكس تثبيت ، ٤ – عيون ، من الازهار ، ٥ – .... ، ٦ – سقط ٧ – يعترض ، مدح ، ٨ – اللوم ٩ – ضال ، اطفا النار .

عموديا :

١ – الصحيفة ، ٢ – يقصر ، ٣ – تاه ، الغزلان ، ٤ – تفني ، جدها في هتلر ، ٥ – علامة ، ٦ – ما انهبط من الارض ، اصابه مس ، نصف ثانيك ، ٧ – اهلك ، نفذ فيه (معكوسة) ، ٨ – عطش ، عاقل وبصير ٩ – تنظر ، حدود السيوف .



لا يخدعك النظر .. هذان الرسمان يبدوان متشابهين ولكن بينهما اختلافات عشرة ، اذا كنت قوي الملاحظة تستطيع معرفتها خلال خمس دقائق !

سوريا عضو في المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للألعاب الرياضية

الهونفيد يلعب باللاذقية ودمشق

تقرر ان يزور القطر بدعوة من الاتحاد الرياضي العسكري فريق الهونفيد المجري لاداء ثلاث مباريات بكرة القدم اثنتان يومي ٢٥-٢٧ حزيران الحالي باللاذقية مع حطين وتشرين ، والثالثة يوم ٢٩ حزيران بدمشق امام فريق الجيش العربي السوري .

بطولات دمشق بالسباحة

حددت لجنة دمشق للسباحة موعد بطولة العاصمة للاشبال والناشئين يوم ٢١ حزيران وبطولة الشباب ، والرجال والسيدات يوم ٢٢ حزيران بمسبح الجلاء .

المجد يواجه فريقين من الاردن

يلعب نادي المجد مباراتين خارجيتين بكرة القدم .. واحدة يوم ٢٤ حزيران مع نادي الرمثا .. والثانية يوم ٢٧ حزيران مع نادي عين كارم من الاردن الشقيق .

عاد من الرباط يوم الاربعاء الماضي الوفد القيادي الرياضي السوري برئاسة الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام ، بعد ان حضر اجتماعات المؤتمر الاول للاتحاد العربي للالعاب الرياضية الذي عقد في المغرب في اواخر الشهر الماضي ، وحضره ١٥٠ شخصا يمثلون اللجان الاولمبية الوطنية والقيادات الرياضية في ١٩ قطرا عربيا ، والاتحادات الرياضية العربية .

وقد استمرت اعمال المؤتمر ثلاثة ايام ، شارك فيها وفدنا بفعالية كبيرة انعكست في تحقيق مكاسب على مستوى الرياضه العربية ، والرياضه في القطر .

هذا وقد شكل المؤتمر ست لجان مختلفة لبحث ما قدم لها من دراسات ومقترحات ، وفي مقدمتها المذكره التي قدمها القطر ، لتعليق عضوية النظام المصري ، في الاتحاد العربي للالعاب الرياضية .

وقد تحدث الرفيق اصفهاني رئيس الوفد ، عن مراحل اعمال المؤتمر والتوصيات التي خلص اليها ، والتي كانت على الشكل التالي :

● تعليق عضوية النظام المصري في الاتحاد العربي للالعاب الرياضية .

● فصل السيد عبدالعزيز الشافعي رئيس جهاز الرياضه في النظام المصري من عضوية الاتحاد العربي للالعاب الرياضية .

● انتخاب الرفيق رضا اصفهاني عضوا في المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية .. اثر ترشيحه من قبل رئيس الوفد الليبي .. وفوزه بالاقتراع السري على كل من مرشح دولة البحرين ومرشح المغرب ، في الاقتراع الاول بثمانية اصوات ، مقابل ستة لمرشح البحرين وثلاثة لمرشح المغرب . وفوزه في الاقتراع الثاني على مرشح البحرين بعشرة اصوات مقابل ستة اصوات وثلاث ورقات بيضاء .

● كما قررت الاقطار العربية المشاركة في دورة العاب البحر الابيض المتوسط عدم اللعب مع الفرق الرياضية للنظام المصري المشاركة بالدورة .. وبناء على ذلك ، شكل الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ، وفدا يحمل رسالة من الاتحاد العربي الى اللجنة المنظمة لدورة المتوسط في سبليت ، والاجتماع معها وشرح ابعاد القرار المتخذ ، واثره على الدورة في حال مشاركة النظام المصري في دورة العاب البحر الابيض المتوسط التاسعة .

هذا وقد خلص المؤتمر الى توصيات اخرى تتعلق بضرورة تنظيم نشاطات الاتحادات الرياضية العربية ، وتوحيد مواقف الاقطار العربية في المؤتمرات الرياضية القارية والدولية .

الوحدات الخاصة باللاذقية

يزور اللاذقية فريق الوحدات الخاصة لكرة القدم ليلعب مباراتين.. الاولى يوم ١٧ حزيران مع نادي حطين ، والثانية يوم ١٩ حزيران امام فريق اتحاد شبيبة الثورة الذي يضم ابرز لاعبي منتخب اللاذقية .

ترقية لاعبين بالكاراتيه

قررت اللجنة الفنية العليا للكاراتيه ترقية اللاعبين التالية اسماؤهم لرتبة الحزام الاسود – ١-دان وذلك لاجتيازهم الفترة القانونية وهم : حسان ابو شعر موفق حلبي ، محمد الاشقر ، بشار طولي . ابراهيم الخفري . ماجد درويش . جمال نابلسي ، محمد شحاده السمان ، وعبد الناصر دعبول .

اشتركنا بدورة تشيكوسلوفاكيا بكرة المضرب

وافق اتحاد كرة المضرب على تلبية دعوة الاتحاد التشيكي للاشتراك في دورة اللاعبين الدوليين باشراف الاتحاد الدولي في الفترة الواقعة بين ٢٦ كانون الاول و ٦ كانون الثاني القادم .

انتساب للاتحاد ودورة تدريبية

وافق اتحاد الكاراتيه على انتساب نادي الشرطة بحلب الى اسرة اللعبة. ومن ناحية اخرى فقد تم افتتاح مركز تدريب في صالة دوما .

دراسة اعانات اندية الفروسية والرماية

قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام تشكيل لجنة برئاسة الرفيق ابراهيم الشرع ، وعضوية الرفيقين نديم الحاج زين ، وزهير محجوب مهمتها دراسة موضوع اعانات اندية الفروسية والرماية في القطر ، ووضع اسس توزيع هذه الاعانات .

عقوبة

قرر اتحاد كرة القدم توقيف لاعب نادي الجزيرة سيمون زارو لمدة ١٨٠ يوما وذلك لمحاولته الاعتداء على حكم مباراة نادي الجزيرة وفريق المتقاعدين . وذلك استنادا لكتاب اللجنة الفنية بالحسكة .

اندية جديدة بكرة القدم

وافق اتحاد كرة القدم على انتساب اندية التحرير ، والقنيطرة ، والجولان من محافظة القنيطرة لاسرة اتحاد اللعبة .. وكذلك على انتساب نادي عمال اللاذقية .

دورة التنس الدولية في فرنسا

فيما يلي نتائج اليوم السادس لمباريات التنس الدولية التي تقام في فرنسا في استاد رولاند مباروس

فردي رجال الدور الثالث فاز موريتون – فرنسا – على جرانات – تشيكوسلوفاكي – ٢-٦ ، ٧-٦ ، ٦-٤ .

فاز ديبس – الولايات المتحدة – رقم ٧ على موتراغم من بريطانيا ٦-٣ ، ٦-٣ ، ٦-٢ .

فردي سيدات الدور الثالث : فازت فرد لهولتز – استراليا – رقم ٣ على بونجي – الولايات المتحدة – ٦-١ ، ٦-١ .

فازت جيرو لاتيس – الولايات المتحدة – على ستوس – هولندا – رقم ٨ – ٦-١ ، ٦-٤ .

الدور الثاني : فازت ستيوارت – الولايات المتحدة – على ستراشونوما – تشيكوسلوفاكية – .



● تتمات ● تتمات

خدام يضع حركة عدم الانحياز

– تتمة ما نشر على ص ١٠ –

واذا يقلقها عميق القلق انه لم يتم حتى الان التوصل الى حل عادل لمشكلة فلسطين . واذ تعترف بان مشكلة فلسطين لاتزال تعرض السلم والامن الدوليين للخطر .

واعترافا منها بان للشعب الفلسطيني الحق في تقرير المصير وفقا لميثاق الامم المتحدة واذ تعرب عن بالغ قلقها لكون الشعب الفلسطيني قد منع من التمتع بحقوقه غير القابلة للتصرف لاسيما حقه في تقرير مصيره واذ تسترشد بمقاصد الميثاق ومبادئه . . .

واذ تشير الى قراراتها المتصلة بالموضوع والتي تؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره . .

١ – تؤكد من جديد حقوق الشعب الفلسطيني في فلسطين . غير القابلة للتصرف وخاصة ..

آ – الحق في تقرير مصيره دون تدخل خارجي .

ب – الحق في الاستقلال والسيادة الوطنين . .

٢ – وتؤكد من جديد ايضا حق الفلسطينيين غير القابل للتصرف في العودة الى ديارهم وممتلكاتهم التي شردوا عنها واقتلعوا منها وتطالب باعادتهم . .

٣ – وتشدد على ان الاحترام الكلي لحقوق الشعب الفلسطيني هذه غير قابلة للتصرف واحقاق هذه الحقوق امران لاغنى عنهما لحل قضية فلسطين .

٤ – وتعترف بان الشعب الفلسطيني طرف رئيسي في اقامة سلم عادل ودائم في الشرق الاوسط.

٥ – وتعترف كذلك بحق الشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه بكل الوسائل وفقا لمقاصد ميثاق الامم المتحدة ومبادئه .

٦ – تناشد جميع الدول والمنظمات الدولية ان تمد بدعمها الشعب الفلسطيني في كفاحه لاسترداد حقوقه وفقا للميثاق .

٧ – وتطلب الى الامين العام أن يقيم اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية في كل الشؤون المتعلقة بقضية فلسطين .

٨ – وتطلب الى الامين العام ان يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الثلاثين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار .

٩ – وتقرر أن يدرج البند المعنون قضية فلسطين في جدول الاعمال المؤقت لدورتها الثلاثين .

هل للادارة الذاتية لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة هي هذه الحقوق الثابتة التي اقرتها الامم المتحدة .. ان الادارة الذاتية تعني ان المشكلة الفلسطينية هي مشكلة داخلية لاسرائيل كمشكلة اية اقلية في اية دولة . . ذلك ان الادارة الذاتية تعني ان السيادة والارض لاسرائيل وليس للسكان ..

ومن جهة ثانية فاين حقوق الشعب الفلسطيني الذي يعيش في المنفى في اسوا الظروف الاقتصادية والاجتماعية .

ويتساءل الانسان في اي منطق يحق لبيغن والسادات وكارتر ان يقرروا مصير شعب فلسطين . . هل حق تقرير المصير يمارسه الشعب المعني ام يمارسه ثلاثة من الد واقسى اعداء هذا الشعب . في الاسابيع الماضية جرت انتخابات في روديسيا وجميعنا رفضنا هذه الانتخابات لانها مزورة ولم يشارك بها السكان الاصليون واعتبرنا انها عملية تزوير لتقرير المصير فكيف يمكن ان نقبل ان يقرر كارتر والسادات وبيغن ان يقرروا مصير شعب فلسطين . .

٦ – المعاهدة خطوة نحو الحرب ..

يحاول الامريكان والاسرائيليون والسادات ان يضللوا الراي العام العالمي بالزعم أن ما تم خطوة نحو السلام الشامل اي سلام هذا الذي يتحدثون عنه . . اذا كان ما تم خطوة نحو السلام لما تلتزم الولايات المتحدة بان تقدم اسلحة متطورة الى اسرائيل بمقدار خمسة مليارات ونصف من الدولارات اذا كانوا يعتقدون أن السلام قادم لماذا هذا الحجم من السلاح لاسرائيل تقدمه امريكا وتلتزم به مع المعاهدة ؟.

٧ – المعاهدة زادت التوتر في المنطقة . .

ان اتفاقيتي كامب ديفيد والمعاهدة زادت التوتر في المنطقة ذلك ان جوهر الصراع واصله هو قضية فلسطين والتامر على هذه القضية لتصفيتها زاد وسيزيد من حدة التوتر لقد كان الامريكيون والسادات يعيشون في وهم ان الحاكم في مصر يقرر مصير السلام والحرب ولقد عجزوا ان يدركوا ان قيمة الحاكم وقدرته تكمن بالالتزام بامته وبقيمها وشرفها واهدافها واذا لم يفعل يفقد اية قدرة في القرار او في الممارسة .

ان الامة العربية اقوى واعظم من اي حاكم من كان ومهما كان . لاسيما اذا خان هذا الحاكم وانزلق ليعمل ضد امته . .

ان قدرات العرب وامكاناتهم تمكنهم من ان يصمدوا وان يسقطوا المؤامرة وان ينتصروا وهاهي الحكومات العربية تعبر عن ذلك بقرارات اتخذتها في مؤتمر القمة العربي في بغداد وفي مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب وتعمل الحكومات العربية على تنفيذ هذه القرارات بكل مسؤولية . . قومية . .

هاهم العرب يقولون لاولئك الذين كانوا يراهنون على امكانية احداث ثغرات في الجدار العربي ان الامة العربية شانها كاية امة في التاريخ لايمكن ان تفرط بحقوقها او بترابها الوطني او باهدافها . والعرب قادرون على مواجهة العدوان والتصدي له وهم سيفعلون ذلك .

٨ – المعاهدة انهت استقلال مصر .

ولقد انهت المعاهدة استقلال مصر وفرضت التسلط الاسرائيلي والهيمنة الامريكية على مقدرات مصر الشقيقة .

لقد قبل حاكم مصر ان يقيم علاقات سياسية واقتصادية وثقافية مع اسرائيل واعتبرت هذه العلاقات من شروط السلام وبالتالي فقد قيد حق مصر في ان تتخذ اي قرار يتعارض مع مصالح اسرائيل فيما يتعلق بهذه المجالات . .

لن يكون في وسع الحكومة المصرية تحت اي سبب ان تتخذ اجراءات وقائية تؤثر على العلاقات الاقتصادية او السياسية او الثقافية مع اسرائيل لان ذلك يعتبر اخلالا بشروط السلام .

اننا نقف الى جانب شعب مصر العربي من اجل التحرر والاستقلال من اجل التحرر من التسلط الاسرائيلي والهيمنة الامريكية .

وعلينا جميعا ان تساعد الشعب المصري في نضاله من اجل التحرر بعد ان افقده السادات نعمة الحرية والاستقلال التي عاشها منذ عشرات السنين .

٩ – المعاهدة تسليم بالقدس للاسرائيليين ..

ولقد سلم السادات بموجب اتفاقيتي كامب ديفيد والمعاهدة بالقدس عاصمة للاسرائيليين يزور القدس المحتلة ويتفاوض مع الاسرائيليين على ارضها ويوجه رسالة الى كارتر بتاريخ ١٧-٩-١٩٧٨ وقد وردت فيها الفقرتان التاليتان .

٦ – يجوز وضع الاماكن المقدسة بكل عقيدة تحت ادارة واشراف ممثليها .

٧ – يجب عدم تقسيم المهام الاساسية في المدينة ويمكن لمجلس بلدي مشترك مؤلف من عدد متساو من الاعضاء العرب والاسرائيليين أن يشرف على تنفيذ هذه المهام وهكذا لن تقسم المدينة . .

ماذا تعني هذه الفقرة من رسالة السادات الى كارتر . . ماذا يعني عدم تقسيم المهام الاساسية .. وماذا يعني بعبارة ((وهكذا لن تقسم المدينة)) .. ماذا تعني هذه الفقرة من رسالة السادات الى كارتر ، ماذا يعني عدم تقسيم المهام الاساسية .....؟ وماذا يعني بعبارة ((وهكذا لن تقسم المدينة)) .

ان الامر واضح . . لقد تخلى عن المدينة المقدسة وهذا ما نرفضه ولو بقي الصراع مئات السنين . .

أن من يسلم القدس لاتبقى أمامه قيم ومعتقدات لايفرط بها .

١٠ – السادات تورط بحلف في المنطقة . .

ان هذه السياسة التي يمارسها حاكم مصر أدت الى توريطه ليس فقط بان يكون صديقا للاسرائيليين وانما حليفا لهم تحت المظلة الامريكية.

وهاهو يصرخ انه سيحمي المصالح الامريكية في المنطقة وانه سيتدخل لحماية هذه المصالح في المنطقة العربية وفي القارة الافريقية .

بعد سقوط شاه ايران سارعت الولايات المتحدة لدفعه لتوقيع هذه المعاهدة محاولة ان تعوض شاه ايران بشاه مصر وهي لاتعلم ان شاه مصر سيصبح كما اصبح شاه ايران .

نتساءل بعد أن وقع الصلح مع العدو الاسرائيلي وقامت هذه العلاقات الحميمة بينه وبين الاسرائيليين فلماذا تعطيه الولايات المتحدة هذه الاسلحة . . ومن اجل من وضد من . .

انها من اجل ان يكون اداة قمع وارهاب وتدعيم للصهيونية والامبريالية ..

١١ – المعاهدة زادت في متاعب شعب مصر ..

ان المعاهدة لم تعزل مصر عن الامة العربية فقط بل زادت من متاعبها الاقتصادية والاجتماعية.

لقد كانت حجة السادات انه يقدم على التفريط من اجل توفير النفقات الدفاعية وانفاقها في الاغراض السلمية في التنمية والخدمات وهاهي الاعباء العسكرية المصرية تزداد وقسم كبير من المساعدات الامريكية هو مساعدات عسكرية .

ان الولايات المتحدة لن تستطيع أن تحل محل العرب بمساعدة مصر ذلك أن من مصلحة الولايات المتحدة ان تبقى مصر كغيرها من شعوب العالم الثالث في حالة من العوز والاحتياج الدائم للمساعدات الخارجية .

ماذا فعلت الولايات المتحدة لمساعدة الحكومة التركية والحكومة الباكستانية وغيرها ممن يعاني متاعب اقتصادية . . ماذا فعلت الامبريالية لمساعدة شعوب العالم الثالث .

ان نظام السادات الذي تلقى اكثر من عشرين مليارا من الدولارات العربية وزاد مع ذلك جوع الشعب المصري لان ليس هناك من تمييز في مثل هذا النظام بين خزينة الحكومة وجيوب الحكام ان هذا النظام لن تفده بضع ملايين من الدولارات الامريكية .

السيد الرئيس – ايها السادة . . . . . .

ان خطورة الوضع في منطقة الشرق الاوسط والتهديد الخطير للامن والسلام الدوليين وتصفية فلسطين والاراضي العربية الناجم عن اتفاقيتي كامب ديفيد ومعاهدة الصلح بين السادات وبيغن وكذلك الخروج على جميع قرارات عدم الانحياز يتطلب موقفا حاسما ولا بد من اجراءات نفرض ضد النظام المصري لخروجه على قراراتها من جهة ولانه يتعامل مع نظام عنصري من جهة ثانية .

البعض يتساءل بمرارة كيف تعاقب مصر .. وهي دولة مؤسسة في حركتنا نعم كيف مصر . نحن نريد معاقبة مصر ، مصر جزء منا ونحن جزء منها مصر دائما في القلب ان مصر التي نحب غير النظام الذي نقاوم ..

ان نظام عبد الناصر الذي قاد حركة التحرر غير نظام السادات الذي انزلق واستهتر بكل القيم . .

ان صورة عبد الناصر مهما كانت عظيمة لايمكن أن تغطي صورة السادات . . من أجل مصر ومن اجل شعب مصر لا بد من معاقبة النظام الذي خان الامة العربية كما خان مصر وشعبها .

ان معاقبة الحكومة المصرية بتعليق عضويتها في حركة عدم الانحياز وادانة اتفاقيتي كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية ودعم الشعب المصري في نضاله من اجل التحرر واستعادة استقلاله الوطني أن كل ذلك مطلوبنا من اجل حماية حركتنا واحترام مبادئها وقراراتها . .

خدام يلقي

تتمة ما نشر على الصفحة – ١ –

الحرية والاستقلال وقال : ان مصر جزء منا ونحن جزء منها مصر دائما في القلب ان مصر التي نحب غير مصر النظام الذي نقاوم وان نظام عبد الناصر الذي قاد حركة التحرر غير نظام السادات الذي انزلق واستهتر بكل القيم واضاف انه من اجل مصر ومن اجل شعب مصر لابد من معاقبة النظام الذي خان الامة العربية كما خان مصر وشعبها وان معاقبة الحكومة المصرية بتعليق عضويتها في حركة عدم الانحياز وادانة اتفاقيتي كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية ودعم الشعب المصري في نضاله من اجل التحرر واستعادة استقلاله الوطني. ان كل ذلك مطلوبنا من اجل حماية حركة عدم الانحياز واحترام مبادئها وارادتها كما اكد السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ان الامة العربية اقوى واعظم من اي حاكم من كان ومهما كان لاسيما اذا خان هذا الحاكم وانزلق ليعمل ضد امته .

هذا والقى الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي كلمة اكد فيها على ضرورة تقوية دور حركة عدم الانحياز وزيادة تاثيرها على الصعيد الدولي .

ودعا الدكتور حمادي الى تعزيز استقلال الدول غير المنحازة والتاكيد على مبدا ديمقراطية العلاقات الدولية

وتقول – واع – أن الوزير العراقي طالب بطرد حكومة النظام المصري من حركة عدم الانحياز بسبب توقيعها على اتفاقية كامب ديفيد وبهدف تعريف الراي العام العالمي ان العرب يريدون العودة الى الطريق السليم في معالجة قضية الشرق الاوسط .

من جهة اخرى اشاد بالدور البارز لدول عدم الانحياز في الدفاع عن القضية الفلسطينية وعن حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة ووقوفها بوجه الاحتلال الاستيطاني العنصري .

واكد الدكتور حمادي ان الشعب العربي الفلسطيني يتعرض الى مؤامرة دولية لتصفية قضيته .

كما تحدث في جلسة الامس جوزيف فروفيتش وزير الخارجية اليوغسلافي فاكد انه لايمكن تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة العربية دون الانسحاب الكامل لقوات الكيان الصهيوني من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في العودة الى وطنه .

كما اكد اهمية الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني .

واضاف وزير الخارجية اليوغسلافي ..ان حكومته تعتبر الوحدة العربية عاملا اساسيا وجوهريا في الكفاح الذي يخوضه الشعب العربي ضد المحتلين الصهاينة .

كما اوضح ان يوغسلافيا تعطي اهمية كبيرة للقرارات التي تمخضت عن مؤتمر القمة العربي في بغداد .

واكد ايضا ان استمرار العدوان الصهيوني على الشعب العربي يهدد السلام والامن في العالم .

منظمة المدن

الاهداف النبيلة التي كافحتم من اجلها .. ندعو الله ان ياخذ بيدكم واخوانكم من القادة العرب ويوفقكم لما يحبه ويرضاه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المجموعة العربية

وطالبت المجموعة باعادة النظر في مدى صلاحية اسرائيل في عضوية منظمة العمل الدولية بسبب استمرارها باحتلال الاراضي الفلسطينية والعربية واصرارها على مواصلة الانتهاكات التي سجلتها بوضوح بعثة مكتب العمل الدولي الى هذه الاراضي الامر الذي يقضي بان تطبق على اسرائيل الاجراءات التي طبقت ضد حكومة جنوب افريقيا .

ونبهت المجموعة العربية الى خطورة مؤامرة اتفاقية – كامب ديفيد – وملحقاتها بما تضمنته من اهدار للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وحقه في السيادة والاستقلال الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي له . كما نوهت المذكرة العربية بتهجير سلطات الاحتلال لعمال منطقة الجولان المحتلة وهدم منازلهم والاستيلاء على ممتلكاتهم واراضيهم واقامة المستوطنات عليها .

الحص يتابع

الجـ[illegible] وسـ[illegible] خطابه على [illegible] العلاقة بالازمة [illegible] والعدوان الوحشي الصهيوني الذي يتعرض له جنوب لبنان .

اعلن الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية امس انه يستانف اتصالاته بالسفراء المتمدين والدبلوماسيين العرب في العاصمة اللبنانية لاستيضاح مواقف حكوماتهم حيال الوضع في الجنوب اللبناني وما يتطلبه من دعم عربي.

من جهة اخرى نفى الدكتور الحص عقد جلسة استثنائية اليوم لحكومته المستقيلة والمكلف بتصريف الاعمال .

حزب التجمع

الانتخابات وسحق المعارضة .

وتحدث ايضا مراسل صحيفة كريستان ساينس مونيتور الامريكية عن الانتخابات التي جرت في مصر .

فقال : ان الخطوط المرشدة التي وضعتها وزارة الداخلية المصرية تلزم المرشحين بتاييد معاهدة الاستسلام المصرية الاسرائيلية وفقا للاستفتاء الصوري الخاص بذلك .

وقد نقل المراسل عن احد المرشحين قوله . . ان ذلك اجراء تعسفي لان القانون يبيح للمواطن ان يغير معتقداته الدينية اذا شاء ذلك فما بالك بمعتقداته السياسية ..

وفي القاهرة صرح مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري مساء امس انه سيقدم استقالته حالما تظهر نتيجة انتخابات الاعادة لاعضاء مجلس الشعب يوم الخميس القادم .

وتقول الوكالات انه من المتوقع ان يكلف حاكم مصر انور السادات مصطفى خليل بتشكيل الحكومة الجديدة .

هذا ولم تعلن بعد النتائج النهائية للانتخابات التي جرت امس الا ان النتائج الاولية تؤكد ما كان متوقعا سلفا من حصول ممثلي حزب السادات المسمى بالوطني الديمقراطي على غالبية مقاعد المجلس البالغة ٣٧٨ مقعدا .

ويذكر ان مصطفى خليل من بين الذين وصلوا الى المجلس الجديد –

وذكر توكالة – رويتر – ان التقديرات تدل حتى الان على ان حزب السادات سيحتل ٣٢١ مقعدا .

واضافت الوكالة ان الانتخابات تميزت بعدة اشتباكات مسلحة قتل فيها شخصان واصيب ٢٧ اخرون بجروح كما صدرت بيانات تزوير الانتخابات

وجاءت اقوى الاتهامات بالتزوير من حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي الذي خسر حتى الان مقعدا من المقعدين اللذين كان يحتلهما في المجلس السابق والحزبان الاخران المشتركان في الانتخابات هما حزب العمل الاشتراكي وحزب الاحرار الاشتراكيين وقد ابرما اتفاقا انتخابيا مع حزب السادات ومن المتوقع ان يحصلا على ٤٠ مقعدا .

اجماع عربي

الخارجية انهم يأملون ان لا تسير كندا بخط يؤثر بعمق على العلاقات العربية الكندية . ويعتبر العرب ان موضوع نقل السفارة الى القدس بمثابة اعتراف ضمني من الحكومة الكندية بالسيادة الاسرائيلية على القطاع العربي الشرقي من القدس المحتلة الذي احتلته اسرائيل في حرب حزيران من عام ١٩٦٧ .

وقالت السيدة ماكدونالد في مقابلة صحفية أن موضوع نقل السفارة امر تعهد به السيد جوكلارك رئيس الوزراء وان الحكومة الكندية تعتبره هدفا تريد تحقيقه الا انه ليس هناك جدول زمني لتنفيذ هذا المشروع وستدرس الحكومة الموضوع قبل اتخاذ اي اجراء .

هذا وذكرت صحيفة الشرق الاوسط في نبأ لها من الكويت نشرته امس ان عدة دول عربية منتجة للنفط اتخذت قرارات سرية بوقف نشاط الشركات الكندية فور تنفيذ قرار جوكلارك رئيس وزراء كندا الجديد بنقل السفارة الكندية من تل ابيب الى القدس المحتلة .

وعلى – قنا – عن الصحيفة قولها الذي سنده الى مصادر رسمية خليجية ان الدول العربية والاسلامية ستتخذ أجراءات مماثلة تنفيذا لقرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد مؤخرا في مدينة فاس بالمغرب .

وفي الكويت ذكرت صحيفة الراي العام نقلا عن مصادر سياسية كويتية امس بان مؤتمر وزراء الخارجية العرب المزمع عقده في تونس يوم – ٢٧ – حزيران الحالي سيبحث موضوع قرار كندا الاخير بنقل سفارتها من تل ابيب الى القدس المحتلة .

وتقول – قنا – نقلا عن الصحيفة ان الكويت ترى ضرورة اتخاذ قرار عربي جماعي بهذا الشان للحيلولة دون اقدام اية دولة اوروبية على اتخاذ مثل هذه البادرة الكندية التي تعتبر تحديا للحقوق المشروعة .

وقالت المصادر أن الاجراء الكندي اذا تم فانه سيعد بادرة عدائية نحو العرب الامر الذي سيؤثر على العلاقات التجارية والاقتصادية القائمة بين الكويت وكندا بصفة خاصة والعلاقات العربية الكندية بصفة عامة .

وفي عمان دعا مكتب منظمة التحرير الفلسطينية الدول العربية الى فرض مقاطعة اقتصادية ضد كندا والى قطع العلاقات الدبلوماسية معها اذا نفذت قرار نقل سفارتها من تل ابيب الى القدس المحتلة .

وتقول – رويتر – ان مكتب منظمة التحرير دعا الدول العربية والاسلامية والصديقة في بيان اصدره في عمان امس الى استنكار الخطوة الكندية هذه وابلاغ كندا بعدم رضاها عن هذه الخطوة .

واضاف البيان موضحا قوله ان الحكومة الكندية بنقلها سفارتها الى القدس تؤكد التقارير القائلة بان الادارة الجديدة في كندا تنقصها الخبرة السياسية.

صوت الثورة

تتمة ما نشر على ص – ١ –

يقود المنطقة الى الانفجار العنيف فلا يتهدد امن المنطقة وسلامها فحسب ، وانما امن العالم وسلامته ايضا ، ولن تكون اغراض الهجوم العلني لاطراف الحلف ، حركة التحرر العربية وحدها ، وانما حركات التحرر الوطنية في اسيا وافريقيا ايضا .

الملك حسين

في الارض المحتلة الذين لهم الحق في ان يقرروا ويختاروا مصيرهم .

واوضح الملك الاردني ان اسرائيل تبغي من وراء ذلك احكام سيطرتها على هذه الارض والبقاء فيها وهذا المنطق العدواني مرفوض تماما .

وقال الحسين لقد انجز العرب في بغداد الاجراءات المناسبة حيال المعاهدة الخيانية فقد تم نقل مقر الجامعة العربية من القاهرة في الوقت الذي تجري فيه تطبيع العلاقات بين النظام المصري والكيان الصهيوني بينما لاتزال حالة الحرب قائمة مع بقية الاقطار العربية .

وختم الملك الاردني قائلا اننا نقدر موقف الاتحاد السوفييتي ووقوفه الى جانب الحق العربي والى جانب اقرار السلام الدائم والعادل في هذه المنطقة !

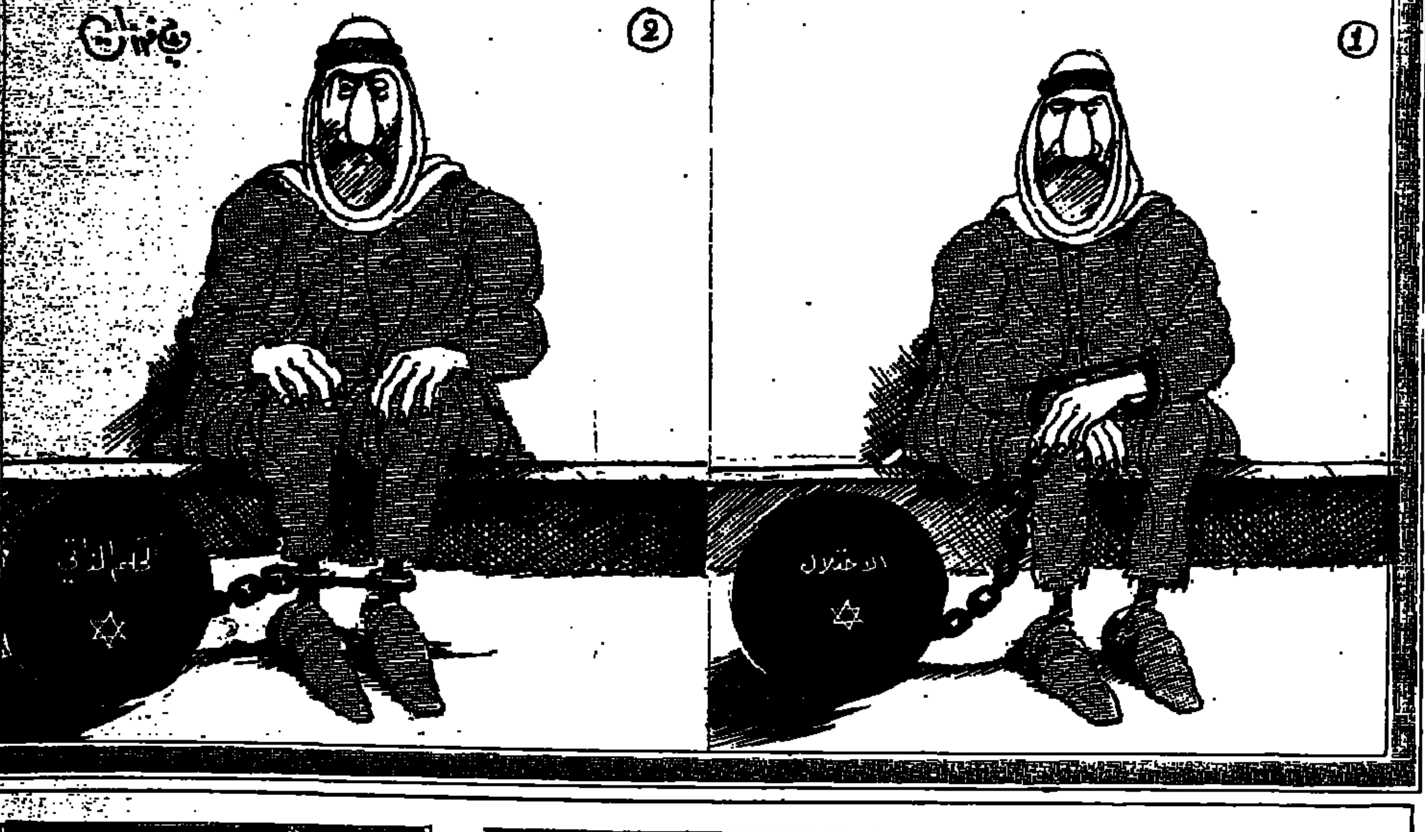
عرفات يناشد

الصهاينة التي يعلنون فيها على الملا بان العدوان على الفلسطينيين ولبنان سيستمر وسيغدو المهمة الدائمة للجيش الاسرائيلي .

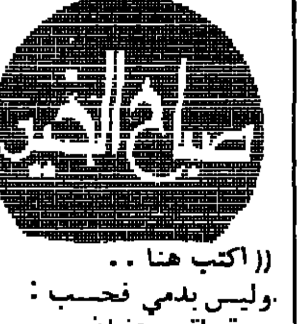
وقال عرفات ان ذلك يشكل حربا معلنة رسميا ضد منظمة التحرير الفلسطينية وضد الفلسطينيين في المخيمات وضد المدن والقرى اللبنانية وهذه حرب ابادة تعاقب عليها القوانين الدولية كجريمة .

بعد دايان

الكيان الصهيوني والنظام المصري وقال راديو العدو الصهيوني انه في الوقت نفسه طلب الاتحاد من وزير الخارجية موشي دايان أن يجتمع بالاتحاد على الفور بغية تحديد وسائل منح تاشيرات سفر وتغيير القرار الذي اتخذ سابقا والقاضي بتعيين وكالة سفر واحدة لتنظيم سفر الصهاينة الى مصر .







((اكتب هنا ..
وليس بدمي فحسب :
حبة القمح ثقيلة
قطرة العرق اثقل
ايضا ..
قطرة الدم ، هي الاكثر
ثقلا ..
وكل هذا ، من منبع
واحد
في نفسي انا ..
في الدائم نفسه ،
حيث ينثر الاله بحنان ،
ضوءه الناعم ..!
كم هي حيوية : هذه
الفلذة من المعادن
التي لا يخفت ضوءها
ابدا ..))

● بتري غلمز –

محاضرة عن الخبز

القى الدكتور كرم عودة الاستاذ في قسم علوم الاغذية في كلية الزراعة بجامعة دمشق محاضرة علمية موضوعها تدعيم الخبز بطحين القرينات الجافة.

وقد تحدث المحاضر عن مدى امكانية تدعيم الخبز بمختلف انواع البقوليات وتأثير كل منها كما ونوعا على كمية البروتين ومواصفات الخبز الناتج ..

وقد دلت هذه الابحاث على امكانية اضافة البقوليات الى طحين الخبز لزيادة محتوى البروتين فيه .

مواصلة الخروج على قرارات التصفية

خالد أبو خالد

... اجل ..
فما زال العدو الصهيوني يفكر بصوت مرتفع
وينفذ برامجه باكبر قدر من الصخب والضجيج
ويواصل قصف اطفال هذا الوطن العربي بكل اسلحته
ويعمل كل يوم على زيادة عدد اللاجئين فيه
وعدد الواقعين تحت احتلاله
ثم .. واخيرا ..

ها هو البحر يغدو طريقا لا بد ان يعبره المشاة البريون الى فلسطين .. في وطن تغص براريه بالطرق اليها ..

وماذا بعد ؟

ندرك فيما ندرك ، وفيما يشبه اليقظة ، ان في وطننا الكبير هذا ، والعظيم ، ثمة من لا يسمع ولا يرى ، ولا يتكلم ..

وان فيه ايضا من اذا سمع ، لا يسمع ، وان رأى فلا يرى ، وان تكلم قال تمتمات خارج الموضوع ..

وان الخونة فيه يتموضعون كالوباء ..

ويسقط الضوء على كل العوامل التي تحكم الظواهر كلها ، وكما يحدث عادة عند كل مفصل ، او منعطف .

ولكي لا نقع في تكرار ما قيل ويقال في هذين المفصلين ، والمفصل التالي .. نحاول ان نتوقف عن ترديد الكلمات ذاتها ، لكننا نتبين بكثير من البساطة ، وكثير من الالم ، ان القاموس العربي الذي يتكامل بين ايدينا ، يقاق دوائره الان على المصطلحات ذاتها ، لسبب واضح هو ان الامة العربية بكل مؤسساتها ، لم تتجاوز بعد موضوعات عصرها العربي المر، ولم تحقق مهماتها فيه ..

ولان العدو الصهيوني ، ومعه العدو الامريكي وبادواتهما الفولاذية، والنحاسية ، والبشرية معنيان بالمحافظة على تخلفنا ، فقد واصلا تنفيذ برنامج الاحتلال ، حتى شمل مصر الان ، وبدات اجهزتهما تبرمج التجزئة كما هو البيان العملي في لبنان .

.. مرة اخرى .. هذه امتنا متهمة
متهمة بممارسة الخطابة ،
وبتوليد الخونة ، والعجزة ..
وعليها ان تتصدى للتهمة – المحنة – وان تجتاز وتتجاوز ..

ونعرف ان ذلك لا يحدث بالتكنولوجيا .. كما تجري المحاولات لايهامنا .. ولا بسرعة الضوء .. وانما في سياق عملية تاريخية معقدة، ومركبة تمتد بين ((الرعب والجرأة)) .

ونعرف الان ان الوطن يقاوم بالممكن ، وهو يمتلك الخارق ، والمستحيل ليصل الى نفسه ..

وهذه ليست نزهة ..

لقد انتهت مرحلة النزهات حيث اسقطت المظاهرات وحدها سياسة ربط المنطقة العربية بالاحلاف كما اسقطت رموزها المحلية والدولية ..

اما الان ، وبالرغم من ان ((الدم للركبة)) كما يقال .. فان الدم للركبة ما يزال .. لكن للحكمة الان مفهومها الاصيل .. الاصيل ..

فالحكمة الان في الثبات ، ومن ثم في التقدم .. فالمقاومة مقدمات ونتائج .. باتجاه النصر ..

ملاحظة اخرى في جوهر المسالة ..

لمن لا يسمع .. ولمن يسمع ، ولا يسمع ..
لمن لا يرى .. ولمن يرى ، ولا يرى ..
لمن لا يتكلم .. ولمن يتكلم خارج الموضوع
ولمن يقع الان في دائرة الفعل .. متجاوزا السمع والرؤية والكلام الى فلسطين
هذه كل فلسطين ..
وهذه كل مصر ..
وهذا هو وطننا العربي – المحنة –
فليتقدم الجميع لحمايته .. والا ..

فلن تظل بقايا الهنود الحمر في اميركا هي البقايا الوحيدة في العالم التي ما زالت تطالب بتطبيق الاتفاقات المعقودة بين شيوخها المنقرضين ، وسلطة الغازي الاميريكي الابيض ..

ان فلسطين تفتح الان صدرها لكل الذين يعرفون الطريق اليها .. بحرا ، وجوا ، وبرا وفي كل الازمنة ..

وفلسطين التي فعلت ذلك دائما لا تخجل من التكرار ، ولا تتسامح مع الخونة والمرتدين ، والمترددين .

فلسطين تتقدم الان باتجاه الوطن العربي كاملة من الوطن العربي .. الى الوطن العربي ..
مخضبة بدمها .. ودمه
وتسبقها اليه اسماؤها كلها .. في اسماء شهدائها .. من القسام .. الى فتى فلسطين الى الاخضر العربي .. تتقدم ..
– ايها الوطن العربي
انني فيك كاملة .. وبك كاملة ..
ويا ايتها الثورة العربية المعاصرة فيه والمتزلة ..
والمشردة في المنافي .. خذيني ..
ها فلسطين الكاملة .. مرة اخرى
فما زال في الزمن بقية ..
ولا يليق بنا التخلف

فبعد ثلاثين من الاعوام .. ها نحن نبلغ سن الرشد ، ولم يبق الا ان نواصل الخروج على قرار التصفية ..

وهي المتعددة الادوات ، والاتجاهات والاهداف ..

وهي في المحصلة تصفية لكل ما هو خير وايجابي في الوطن والامة ..

فلنعترف اذا ان الخيارات مغلقة كما كانت دائما ، وان الخيار الوحيد المفتوح هو المقاومة ..

اما اولئك الذين سقطوا في الوهم .. وحاولوا ان يسقطوا امتنا كلها معهم .. فقد سقطوا وحدهم ..

فليسقطوا اذا بكل وعيهم لحقيقة السقوط ولنواصل نحن الخروج على قرار التصفية ..

نتائج مهرجان كراكوف للأفلام القصيرة

● خاص بالثورة :

انتهى منذ أيام قليلة مهرجان كراكوف الدولي للافلام القصيرة في بولونيا الذي دام اسبوعا كاملا بمشاركة عدد كبير من دول العالم.

وقد اعلنت لجنة التحكيم نتائج المهرجان يوم الاحد الماضي بفوز فيلمي ((اريد صورة)) البولوني و ((المحاربون القدماء)) السوفييتي بالجائزة الاولى – التنين الذهبي – وبقسمة الجائزة المادية بالمناصفة بينهما .

وتقاسمت بقية الجوائز افلام من جنسيات مختلفة سنتعرض لها بالتفصيل في الصفحات الثقافية مع التحليل النقدي الشامل للمهرجان.

الملاحظة الهامة الجديرة بالذكر هي المستوى الهام تقنيا وفكريا لافلام التحريك – الرسوم المتحركة او ما يسمى بالكارتون – والتي استطاعت اختراق حواجز الكاميرا والدخول في افاق جديدة من التعبير تمكنت من الارتفاع بهذا الشكل الفني الى درجة عالية اثارت اعجاب جميع المشاهدين سواء من السينمائيين والنقاد او الجماهير التي صفقت بحماسة وتقدير خاصة وان معظم هذه الافلام اعتمدت الكوميديا الانتقادية السوداء في طروحاتها ومعالجاتها .

٢٠ الف منتحر

ذكرت مصادر رجال الشرطة اليابانية ان حوادث الانتحار التي تمت خلال السنة الماضية بلغت ٢٠ الف حادثة انتحار.

وتقول التقارير الواردة الى رجال الشرطة الى ان اسباب الانتحار تعود الى حالات مرض او قصور عقلي او الوحدة او ادمان الكحول او مشاكل مدرسية او عائلية او مشاكل وخلافات جنسية .

وتضيف الوكالة ان نسبة المنتحرين البالغين من العمر ٦٥ عاما كانت ٢ر٣٢ بالمائة من مجمل عدد المنتحرين وان حالات الانتحار بين القاصرين بلغت ٨٦٦ حالة .

هذا وقد انتحر في عام ١٩٧٨ (١٢٨٥٩) رجلا و ٧٩٢٩ امراة .

دقيقة من فضلك

يعمل سائقا منذ اكثر من عشرة اعوام ويقود مختلف انواع العربات والسفر يا عبد الرزاق ؟

متعة : اينما توجهت متعة ؛ صحيح انك تتعب ولكنك تشعر في كل مرة انك اكتشفت شيئا اخر .

عبد الرزاق درويش – ابو احمد يحب الاستماع الى الاذاعة :

– برنامج ما يطلبه المستمعون لم يتغير منذ عشرين سنة .
– اكيد ؟
– كلا ، تغير فقط المطربون والمطربات .
– والتلفزيون :
– مع الاولاد ، مساء اشاهد المسلسلات الاجتماعية .
– مثل ؟
– شجرة اللبلاب ، شاهدته ، تفرجت عدة مرات على البرنامج المفتوح ذلك يكون يوم الجمعة ، في هذا اليوم غالبا لا اسافر .
– والصحف ؟
– صحيح ، ذكرتني، لماذا لا توجد في صحافتنا صفحات للطرائف ؟

قمر صناعي لدراسة موارد الارض

تم في الاتحاد السوفييتي وفق برنامج التعاون بين الاتحاد السوفييتي والهند في مجال دراسة واستخدام الفضاء للاغراض السلمية وبواسطة صاروخ حامل سوفييتي اطلاق القمر الصناعي الهندي الثاني بهاسكارا .

وذكرت – تاس – ان هذا القمر معد لدراسات الموارد الطبيعية للارض بواسطة جهاز تلفزيوني ومرسلة راديو على الموجات القصيرة وقد اعدها ووضعها اختصاصيون من الهند .

وقد صنع هذا السبوتنيك بالمساعدة العلمية التكنولوجية للاتحاد السوفييتي . واشترك في التحضير لاطلاقه اختصاصيون من الهند وتتولى ادارة التحليق مجموعة عمل من الاختصاصيين السوفييت والهنود .

٢٧ طفلا يموتون غرقا

ادى غرق سيارة نقل كبيرة تقل على متنها اربعين من التلاميذ الصغار داخل بحيرة تقع شرق ماليزيا الى موت ٢٧ من الاطفال .

وكانت السيارة تقل الاطفال الى منازلهم من المدرسة الواقعة على بعد ١١٢ ميلا جنوب غرب كوشينغ عندما انزلقت عن الطريق وسقطت داخل البحيرة .

بون : رقم قياسي بعدد الزيارات الرسمية

سجلت بون رقما قياسيا بالنسبة لعدد الزيارات الرسمية التي شهدتها في العام الماضي . فقد استضافت العاصمة الالمانية ٢٥ من الملوك والملكات ورؤساء الدول الاجنبية بجانب ٣٢ من رؤساء الحكومات و ٧٣ وزيرا للخارجية .

الاسرة اليابانية تفضل تناول طعامها خارج المنزل

اظهر استطلاع للراي ان غالبية الاسر اليابانية تفضل من وقت الى اخر تناول طعامها خارج المنزل خاصة في المطاعم الصينية المنتشرة في اليابان . فقد وجد ان ٨ر٤٢ في المائة من الاسر التي اشتركت في عملية الاستطلاع تتناول طعامها خارج المنزل مرة كل بضعة اشهر على حين ان ٩ر٣١ في المائة منهم تذهب الى المطاعم مرتين في الشهر ، بينما يذهب ٩ر٧ في المائة اليها ثلاث او اربع مرات في الشهر . وقد بلغت نسبة الاسر التي تتناول طعامها خارج المنزل ٥ر١٤ في المائة .

حول العالم

طائرة الفيس برسلي معروضة للبيع باربعة ملايين دولار

عرضت طائرة الفيس برسلي الخاصة للبيع في واشنطن بمبلغ ٤ ملايين دولار .

وقد نشرت اعلانات خاصة في الصحف الاميركية تعرض للبيع هذا التذكار الغالي لملك الروك الذي توفي في اغسطس ١٩٧٧ .

والثمن الحقيقي لهذه الطائرة ٢ر١ مليون دولار . وهي من طراز كونفير ٨٨٠ ومزودة باربع محركات وتتضمن غرفة مؤتمرات وغرفة طعام وغرفة نوم وصالة عرض وغرفة خاصة بالفيس .

نجمة صهيون فوق جبين الشاه

● صدر عن منشورات سيارتكو الطبعة الثانية لكتاب ((نجمة صهيون فوق جبين الشاه)) وكانت الطبعة الاولى قد صدرت في اذار من العام الماضي ، قبل سقوط شاه ايران، وتذكر مقدمة الكتاب ان الطبعة الثانية التي بعد سقوط الشاه مما يؤكد ان الطغاة يسقطون مهما ظهروا كتماثيل من الصخر)) وتعد المنشورات الجديدة قراءها ان طبعة ثالثة ستصدر وسوف تحمل عنوانا جديدا لسقوط طاغية جديد ..)) .



صورة اليوم

اقيم في مطلع الاسبوع الحالي في باريس عرض ازياء للالبسة النسائية الداخلية عرض فيه المصممون افضل واجمل ابتكاراتهم امام جمهور كان معظمه من الرجال المسنين !!

الى من يهمه الأمر

الا ان يكون هناك عذر ؟

١

كل معلمة مدرسة لديها طفل ، لم يبلغ الثالثة بعد، تعفى من حضور معسكرات الطلائع . طلب مديرية التربية لاثبات ذلك ، اخراج قيد نفوس للطفل .

٢

معلمة لها هذه الصفة ، جاءت لاستعمال هذا الحق ، الى مديرة مدرسة كفرسوسة المحدثة الاولى ، حيث تمارس مهنتها . كانت تحمل دفتر عائلة وطابعا بـ : ١٠٠ ق.س ، لاخراج قيد النفوس .. ولكن مديرة المدرسة ، لم تقم بالمهمة ، وقالت للمعلمة ان عليها ، ان تخرج قيد النفوس من امانة السجل المدني في دمشق.

٣

وقفت المعلمة امام كوة السجل المدني . افصحت عن طلبها . امين السجل المدني رفض الطلب ، مستندا الى وضوح وجلاء المرسوم ، الذي يخول كل دائرة حكومية ، ان تتولى اخراج قيد نفوس لموظفيها ، عند الطلب ، عن الهوية او دفتر العائلة .

٤

عادت المعلمة الى مديرة مدرستها . افادتها ما افادها اياه امين السجل المدني .. ولكن المديرة زادت على الرفض : ان كل قيد نفوس لا يوجد عليه خاتم امانة السجل المدني غير مقبول ويعتبر لاغيا .

٥

ان تخويل الدوائر الرسمية ، اخراج قيد نفوس لموظفيها عن الهوية الشخصية او دفتر العائلة ، كان من اعظم التسهيلات المدنية للمواطنين .. خفف الازدحام في دوائر النفوس ، ووفر على المواطن رواحا ومجيئا وانتظارا ، فكيف نعود الى ربط امورنا بما فكت منه رسميا ؟ صحيح أننا من دول الرفض ، رفض الاستسلام والحلول المهينة ، هذا شرف كبير ، اما ان نرفض اجراء منحنا اياه القانون تسهيلا لامور المواطنين ، فهذا رفض لما هو ممنوح ومسموح ومطلوب ، الا ان يكون هناك عذر.

● يوسف المحمود